

اتجاهات طلبة الجامعة الأردنيين نحو عمل المرأة وتنظيم الأسرة
وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي والجنس

إعداد

ربا مصطفى أبو محسن

إشراف

الدكتور : إياد الشوارب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
قسم علم النفس التربوي والإرشاد والتربية الخاصة ، تخصص علم نفس نمو

.

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

٢٠٠٨ / ٢٠٠٧

تفويض الجامعة

أنا ربا مصطفى أبو محسن أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا
بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند
طلبها .

الاسم : ربا مصطفى أبو محسن

التوقيع : 

التاريخ : 2008/2/29

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الدراسة وعنوانها اتجاهات طلبة الجامعة الأردنيين نحو عمل المرأة وتنظيم الأسرة وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي والجنس

وأجيزت بتاريخ : 2008\1\29

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة:

 رئيسا

الأستاذ الدكتور : موفق الحمداني

 عضوا

الأستاذ الدكتورة : نايفة قطامي

 عضوا ومشرفا

الدكتور : إياد الشوارب

شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي ألهمني الطموح وسدد خطاي .
و أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور إياد الشوارب الذي أشرف على هذا العمل ولم يبخل بجهد أو نصيحة وكان مثالا للعالم المتواضع ، كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور موفق الحمداني والأستاذة الدكتورة نايفة قطامي والدكتور إياد الشوارب .
على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، ولا يفوتني أن أشكر السيد نافذ الهرش الذي ساعدني في التحليل الاحصائي للبيانات ، والآنسة نوال والآنسة ياسمين لتحملهما مشاق طباعة الرسالة والتعديلات الكثيرة المتكررة عليها .

الإهداء

إلى أغلى ما في الوجود إلى رمز العطاء أمي و أبي .

إلى مهجة القلب وقرّة العين إبنني محمد .

إلى إخوتي الأعزاء أحمد وحازم وأنس .

إلى أختي الغالية ألاء الإهداء الخاص لما تحملته معي ومساندتها لي لاستكمال هذا الجهد المتواضع .

إلى كل من ساندني وشجعني لاستكمال هذا العمل ولم يبخل بالمشاركة الوجدانية والدعوات الغالية .

فهرس المحتويات

و	فهرس المحتويات.....
ح	فهرس الجداول
ي	فهرس الملاحق.....
ك	الملخص.....
م	Abstract.....
١	الفصل الأول مشكلة الدراسة.....
١	المقدمة :.....
٣	مشكلة الدراسة:.....
٣	عناصر المشكلة :.....
٣	فرضيات الدراسة :.....
٤	التعريف بالمصطلحات :.....
٥	أهمية الدراسة :.....
٦	محددات البحث :.....
٧	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة.....
٧	الأدب النظري المتعلق بالاتجاهات :.....
٣٦	الدراسات السابقة :.....
٤٩	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات.....
٤٩	مجتمع الدراسة والعينة.....
٥١	أدوات الدراسة.....
٥٦	إجراءات الدراسة :.....
٥٦	تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية.....
٥٨	الفصل الرابع نتائج الدراسة.....
٦٣	اختبار الفرضيات :.....
٦٣	الفرضية الأولى :.....
٦٤	الفرضية الثانية :.....
٦٦	الفرضية الثالثة :.....
٦٧	الفرضية الرابعة.....
٦٨	الفرضية الخامسة :.....

٦٩.....	الفرضية السادسة :
٧٢.....	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
٧٥.....	التوصيات :
٧٦.....	المراجع
٧٦.....	المراجع العربية :
٨٢.....	- المراجع الاجنبية :
٨٥.....	المصادر الالكترونية :
٨٦.....	الملاحق.....

فهرس الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
(١)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية	٧٥
(٢)	الفقرات الإيجابية والسلبية لمقياس تنظيم الأسرة	٧٧
(٣)	توزيع الأهمية النسبية	٧٩
(٤)	الفقرات الإيجابية والسلبية لمقياس عمل المرأة	٨٠
(٥)	الأبعاد الاقتصادية الاجتماعية والوزن المقدر لكل منها حسب مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي	٨١
(٦)	توزيع المستوى الاقتصادي الاجتماعي بناء على تطبيق معادلة مفتاح مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي	٨٢
(٧)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بمحور اتجاه تنظيم الأسرة	٨٦
(٨)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمحور الاتجاه نحو عمل المرأة	٨٨
(٩)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة واختبار (ت) للفرق بين الجنسين	٩١
(١٠)	تحليل التباين الأحادي للفروق في الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة حسب درجات المستوى الاقتصادي الاجتماعي	٩٣
(١١)	نتائج اختبار scheffe	٩٤
(١٢)	تحليل التباين الثنائي للفروق في الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة حسب درجات المستوى الاقتصادي الاجتماعي والجنس والتفاعل بينهما	٩٥

٩٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة واختبار (ت) للفرق بين الجنسين	(١٣)
٩٧	تحليل التباين الأحادي للفروق في الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة حسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي	(١٤)
٩٩	تحليل التباين الثنائي للفروق في الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة حسب درجات المستوى الاقتصادي الاجتماعي والجنس والتفاعل بينهما	(١٥)

فهرس الملاحق

المحتوى	رقم الملحق
المقياس بالصورة الأولى .	(أ)
المقياس بالصورة النهائية	(ب)
الكتاب الموجه إلى رئيس الجامعة الأردنية .	(ج)
الكتاب الموجه إلى رئيس جامعة عمان الأهلية.	(د)
أسماء المحكمين .	(هـ)

اتجاهات طلبة الجامعة الأردنيين نحو عمل المرأة وتنظيم الأسرة وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي

الاجتماعي والجنس

إعداد

ربا مصطفى سليمان أبو محسن

إشراف

الدكتور إياد الشوارب

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنيين نحو عمل المرأة وتنظيم الأسرة وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والجنس . وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة ، وكانت العينة مؤلفة من ٤٠٠ طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية ، حيث كان عدد الذكور ١٧٠ طالبا ، وعدد الاناث ١٨٥ طالبة من مختلف كليات الجامعتين ومختلف التخصصات .

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى إلى الجنس عند مستوى دلالة $(\alpha > 0,05)$.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى إلى المستوى الاقتصادي الاجتماعي عند مستوى دلالة $(\alpha > 0,05)$.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى إلى التفاعل بين الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي عند مستوى دلالة $(\alpha > 0,05)$.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى إلى الجنس عند مستوى دلالة $(\alpha > 0,05)$.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى إلى المستوى الاقتصادي الاجتماعي عند مستوى

دلالة ($\alpha > 0,05$) .

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى إلى التفاعل بين الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي عند مستوى دلالة ($\alpha > 0,05$) وأوصت الباحثة في ضوء النتائج بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات لتوعية الشباب بأهمية عمل المرأة في المجتمع وتنظيم الأسرة لكونها مواضيع هامة وذات أثر واضح في حياتنا اليومية وتعبر عن الشباب الذين هم عماد المستقبل وأمل الغد .

**Attitudes of Jordanian University students toward women
Employment and Family Planning and their Relationship to
Socio –Economic Status and Gender.**

Prepared by; Roba Mustafa Abu mohsen .

Supervised by; Dr. Eyad Shawareb .

Abstract

This study aimed at exploring the attitudes of Jordanian university students toward family planning and women's employment and their relationship to socio – economic level, and gender.

A sample of ٤٠٠ students was selected randomly from the university of Jordan and al Ahlyya Amman University, ١٧٠ students were males, and ١٣٠ were females.

The tools of the study were:

- ١ – The questionnaire of the attitudes toward women's job.
- ٢ – The questionnaire of the attitudes toward family planning.
- ٣ – The standard of the economical and social level.

The study revealed the following;

There were statistically significant differences of attitudes toward women's work among the students attributed to gender at

the (٠,٠٠٠) level of confidence

There were statistically significant differences of attitudes toward women's work among the students that could be based on their economical and social status at the (٠,٠٠٠) level

There were no statistically significant differences of attitudes toward women's work among the students that could be based on the interaction between gender and the economical and social status at the (0,05) level

There were statistically significant differences of attitudes toward family planning among the students that could be based on gender at the (0,05) level of confidence

There were no statistically significant differences of attitudes toward family planning among the students that could be based on the economical and social status at the (0,05) level

There were no statistically significant differences of attitudes toward family planning among the students that could be based on the interaction between gender and the economical and social status at the (0,05) level

Finally, the researcher recommends the importance of making new researches to know the attitudes of the youth toward woman's work and family planning because they are very important issues in our daily life and concern the youth who are our hope for the future.

الفصل الأول مشكلة الدراسة

المقدمة :

طلبة الجامعة هم قادة المستقبل ، والطالب الجامعي هو طالب ينتمي في خصائصه النمائية إلى مرحلة الرشد ، والراشد هو شخص ناضج وعاقل مسؤول ومستقل إلى درجة ما ، حيث لا يخطر على البال وصف الراشد بعدم الانضباط أو اللاعقلانية أو لا يمكن الاعتماد عليه أو أنه شخص غير مسؤول اجتماعيا (RICE , ١٩٩٥)

إن الراشد عندما يلعب أدوارا في الحياة إنما يحدث تغيرات تؤثر في خصائصه الجسمية والنفسية والاجتماعية التي يراها الناس فيها مثل الأبوة والأمومة وصورة المهنة والعلاقات مع شريك الحياة ... فالصورة التي يراها الراشد عن نفسه هي دائما الصورة التي المرحة التي تصفه في مواقع أو أدوار حياتية قام بها بنجاح ، حيث أن دخول الفرد الجامعة وترك العيش مع الأسرة سيدفعا لمواجهة معايير وقيم معيشية جديدة ومختلفة (MARCIA , ١٩٨٠)

ولا بد من الإشارة إلى أن من أهم الخصائص الرئيسة التي تميز مرحلة الرشد عن غيرها الإنجاب حيث تمثل مرحلة الرشد المبكر أكثر الأدوار أهمية في حياة المرء خاصة وأنها ترتبط بعملية الزواج والوالدية والإنجاب حيث تقوم المرأة بدور رعاية الأطفال وتكون الوالدية هي الشغل الشاغل لكل من المرأة والرجل (ملحم ، ٢٠٠٤)

وكذلك من أهم خصائص مرحلة الرشد هي الاستقرار حيث نجد أن الفرد في هذه المرحلة من العمر يتزوج وينجب وينخرط في عمل يظل يؤديه معظم حياته ويستقر فيه ، ومن هنا يأتي السؤال هل سيعمد الراشدون ذكورا واناثا إلى تنظيم الأسرة ، هل ستعمل المرأة أو هل سيسمح لها زوجها بالعمل في ظل التحولات السريعة الحاصلة في مجتمعنا وإختلاف الاتجاهات حول مؤيد ومعارض نحو مسألة عمل المرأة ، لذلك فإن فهم اتجاهاتهم نحو تنظيم الأسرة وعمل المرأة الآن مهم لما سيحدث في المستقبل (ملحم ، ٢٠٠٤) .

تعد المرأة عنصرا مهما من عناصر المجتمع وتلعب دورا أساسيا في بنائه وتقدمه حيث يقع على عاتقها جزء كبير من نشاطاته المختلفة ، فالمرأة هي عماد المجتمع فهي الأم والأخت والزوجة والابنة ، ومنذ قديم الزمان كانت المرأة ولا تزال تعمل مع الرجل جنبا إلى جنب وتشاركه في معظم نشاطاته المختلفة .

إلا أن المتغيرات الاجتماعية في الزمن الحالي أدت إلى خروج الأم إلى العمل يوميا ، ومما لا شك فيه أن إسهام المرأة في العمل يفتح أمامها أدوارا جديدة بجانب الدور الأساسي لها كأم (موسى ، رشاد ، و دسوقي ، مديحة و عبد الرزاق ، أميرة ، ٢٠٠٣)

ومن هذا المنطلق والتحول السريع في الحياة اليومية وما يتطلبه المجتمع من مساندة المرأة للرجل في جميع مطالب الحياة كثرت الدراسات والآراء حول موضوع عمل المرأة ، فجاءت الآراء المؤيدة لعمل المرأة والآراء المعارضة له لما فيه من تأثير على أدوار المرأة نحو مسؤولياتها المنزلية والأولاد ، وانتظام الحياة الزوجية واستقرارها . فقد أشار إلى ذلك بعض علماء النفس وعلماء الاجتماع والمهتمين بالطفولة والصحة النفسية ومنهم رأي مرغريت ميد في علم نفس المرأة التي أكدت على أن الأطفال يجب أن لا ينفصلوا عن أمهاتهم ، إذ إن حصول الطفل على الحب والدفء والقرب الجسدي من الأم يساعده في حل مشكلاته (موسى وآخرون ، ٢٠٠٣)

ويرى جونستون كما ورد في أبو صايمة ، ١٩٩٧ أن خروج المرأة للعمل أضاف إلى دورها كأم وزوجة وعاملة داخل المنزل دورا جديدا خارجه ، وبالرغم من أن هذا الدور اعترف به الرجل في بعض المجتمعات إلا أنه أثر سلبيا على علاقة الأم بأطفالها.

و الأسرة تنظيم اجتماعي يتألف من أب أم وطفل أو أكثر لكل منهم أدواره ومسؤولياته ، وتقوم الأسرة بتكوينها الاساسي على عدد من الوظائف الهامة في حياة الفرد ، ويمثل الزواج وتكوين الأسرة أحد المؤشرات البارزة في حياة الراشد (ملحم ، ٢٠٠٤ و ريموي ، ٢٠٠٣)

ولتنظيم الأسرة فوائد عديدة عائدة على المجتمع وعلى الأم والعائلة ، وستتطرق الباحثة بالتفصيل عن فوائد تنظيم الأسرة ووسائل تنظيم الأسرة بجميع أنواعها.

من هذا المنطلق جاء موضوع البحث اتجاهات الشباب الجامعي نحو عمل المرأة واخذ آراء كل من الذكور والإناث نحو عمل المرأة و معرفة العلاقة بين مستويات الطلاب الاجتماعية والاقتصادية وإختلاف آرائهم واتجاهاتهم نحو عمل المرأة ، و إختلاف مواقف الباحثين من عمل المرأة بين مؤيد ومعارض جعل الباحثة تتناول موضوعا " آخر لا يقل أهمية عن موضوع عمل المرأة وهو تنظيم الأسرة ، لكون هذا الموضوع يهم الشباب من كلا الجنسين وأيضا له علاقة بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي ويعبر عن اتجاهاتهم ويتيح أمامنا الفرصة للتعرف على توجهات الجنسين نحو تنظيم الأسرة ووسائله وفوائده .

ويفترض أن تسهم الجامعات الأردنية إسهاما كبيرا في تكوين اتجاهات جديدة نحو عمل المرأة وتنظيم الأسرة تتفق مع التغيرات العديدة الحاصلة في مجتمعاتنا ، ولهذا جاء موضوع الدراسة اتجاهات طلبة

الجامعة الأردنية نحو عمل المرأة وتنظيم الأسرة وعلاقتها بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي والجنس .

مشكلة الدراسة:

إن الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنيين نحو عمل المرأة وتنظيم الأسرة وما هي علاقتها بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي والجنس.

عناصر المشكلة :

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية :-

- ١- هل توجد فروق في الاتجاهات النفسية للطلبة نحو عمل المرأة تعزى إلى الجنس؟
- ٢- هل توجد فروق في الاتجاهات النفسية للطلبة نحو عمل المرأة يمكن أن تعزى إلى المستوى الاقتصادي الاجتماعي ؟
- ٣- هل هناك تفاعل بين الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي في الاتجاهات النفسية للطلبة نحو عمل المرأة ؟

- ٤ هل توجد فروق في الاتجاهات النفسية للطلبة نحو تنظيم الأسرة تعزى إلى الجنس؟
- ٥ - هل توجد فروق في الاتجاهات النفسية للطلبة نحو تنظيم الأسرة يمكن أن تعزى إلى المستوى الاقتصادي الاجتماعي ؟
- ٦ -هل هناك تفاعل بين الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي في الاتجاهات النفسية للطلبة نحو تنظيم الأسرة ؟

فرضيات الدراسة :

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى إلى الجنس عند مستوى دلالة ($\alpha > 0,05$).

- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى إلى المستوى الاقتصادي الاجتماعي عند مستوى دلالة ($\alpha > 0,05$).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى إلى التفاعل بين الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي عند مستوى دلالة $\alpha > 0,05$.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى إلى الجنس عند مستوى دلالة $\alpha > 0,05$.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى إلى المستوى الاقتصادي الاجتماعي عند مستوى دلالة $\alpha > 0,05$.

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى إلى التفاعل بين الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي عند مستوى دلالة $\alpha > 0,05$.

التعريف بالمصطلحات :

يعرف الاتجاه في اللغة بأنه الوجه الذي تقصده أو الموضع الذي تتوجه إليه. الاتجاه كظاهرة نفسية اجتماعية: مفهوم الاتجاه هو من أبرز المفاهيم وأكثرها إلزاماً في علم النفس الاجتماعي، وقد عرف علماء كثيرون الاتجاه ومنهم:-
تعريف ألبورت في (أبو جادو، ٢٠٠٠): حالة استعداد عقلي وعصبي نظمت عن طريق التجارب الشخصية وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد .
تعريف نيوكمب في الكتاني: الاتجاه ليس استجابة ولكنه ميل ثابت إلى حد ما للاستجابة بطريقة معينة لشيء أو موقف معين (الكتاني، ٢٠٠٠، أبو جادو، ٢٠٠٠)
الاتجاه هو مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ذي صبغة اجتماعية وذلك من حيث تأثير الفرد على هذا الموضوع أو معارضته له (كتاني، ٢٠٠٠؛ أبو جادو، ٢٠٠٠) .
الطلبة: وهم طلبة الجامعة المسجلون في الكليات التابعة للجامعة الأردنية وجامعة عمان الأهلية للعام الدراسي (٢٠٠٦-٢٠٠٧).

المرأة العاملة : هي المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مقابل عملها وهو متمثل بعدة وظائف منها التدريس والتمريض والأعمال الإدارية وغيرها من الأعمال التي تقوم بها المرأة (عيسوي ، ٢٠٠٤) .

الاتجاه نحو عمل المرأة إجرائيا بأنه محصلة درجات المفحوصين على استبانته الاتجاهات المعدة نحو عمل المرأة من حيث تأييد المفحوصين لهذا الموضوع أو معارضتهم له .

تنظيم الأسرة : هو التخطيط لتوقيت الإنجاب بحيث تكون هناك فترة زمنية بين كل طفل وآخر وإعطاء كل طفل حقه من الرعاية والاهتمام . (سرحان، وفؤاد ، ٢٠٠٠) .

أما التعريف الإجرائي للاتجاه نحو تنظيم الأسرة: فهو محصلة استجابات المفحوصين على استبانته الاتجاهات المعدة نحو تنظيم الأسرة من حيث تأييد المفحوصين لهذا الموضوع أو معارضتهم له حسب المقياس الذي أعد للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو تنظيم الأسرة .

المستوى الاقتصادي الاجتماعي يعرف إجرائيا بأنه محصلة درجات المفحوصين على مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الذي أعدده كل " من الطحان والنشواتي (١٩٧٦) والمستعمل في الدراسة .

أهمية الدراسة :

١- يهتم هذا البحث بدراسة قضايا تهم فئة عمرية مهمة في المجتمع وهي فئة الشباب الجامعي الذي تقع عليه مسؤولية الارتقاء بالمجتمع إلى المستوى الذي يليق به من جميع النواحي ، وهذه القضايا هي عمل المرأة وتنظيم الأسرة ، حيث تتمحور حول هذه القضايا مجموعة من الاتجاهات الخاصة بها في إطار القيم السائدة في المجتمع .

٢- يمكن لهذه الدراسة الإسهام في أن تكون مادة علمية تفيد مجموعة من المسؤولين في قضايا التوعية والتخطيط الأسري وعمل المرأة .

٣- يمكن لهذه الدراسة إضافة معلومات قيمة ذات تأثير كبير على اتجاهات الشباب الجامعي نحو مواضيع تهتم بهم وتعبر عنهم وكذلك لما لهذه المواضيع الأهمية الكبيرة من الناحية التربوية والنفسية حيث إن مرحلة إعداد الوالدين والتخطيط للإنجاب من العوامل التي تسبق مرحلة الحمل وتؤثر على الأم والأب حيث تعتبر الأسرة أساس المجتمع وتتشكل نتيجة لهذه الاتجاهات مما يؤثر على نظرة الأفراد لمسألة تنظيم الأسرة .

٤- تعتبر مواضيع البحث مواضيع متجددة وتهتم بالأجيال القادمة لمواجهة التطورات في مجالات الحياة المختلفة ، حيث توصي بعض الدراسات بضرورة إدخال مساق المرأة في المجتمع من ضمن متطلبات الجامعة الإجبارية وكذلك التركيز على المجال الأسري وأيضاً بضرورة الاهتمام برعاية الأمهات العاملات ومساعدتهن على التمتع بالصحة النفسية .

محددات البحث :

اقتصرت هذه الدراسة على طلاب الجامعة الأردنية وطلاب جامعة عمان الأهلية للعام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧ .

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الأدب النظري المتعلق بالاتجاهات :

إن موضوع الاتجاهات يحتل أهمية خاصة ومكانا بارزا في الكثير من الدراسات الشخصية وديناميات الجماعة والعلاقات الانسانية العامة والخاصة وأيضا في مجال علم النفس الاجتماعي ، هذا لأن الاتجاهات النفسية الاجتماعية تعتبر من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية لأنها تعتبر محددات موجهة وضابطة ومنظمة للسلوك الاجتماعي .

ومن هنا كانت دراسة الاتجاهات عنصرا أساسيا في تفسير السلوك الحاضر والتنبؤ بالسلوك المستقبلي للفرد ، (أبو جادو ، ٢٠٠٠) .

ويعرف الاتجاه في اللغة : الجهة أو الوجهة الذي تتوجه اليه وتقصده .

إن مفهوم الاتجاه من أبرز المفاهيم في علم النفس الاجتماعي ، وقد نشر (ألبرت) ستة عشر تعريفا للاتجاه ومن أبرز هذه التعريفات ، أنه إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة وتكون ذات تأثير توجيهي دينامي على استجابة الفرد في جميع الموضوعات والمواقف التي ترتبط بهذا الاتجاه .

أما بوجاردوس (Bogardus) فيعرف الاتجاه أنه الميل الذي ينحو بالسلوك نحو بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها ، ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لانجذابه لها أو نفوره منها .

فيما يرى ثرستون (Thurston) أن الاتجاه عبارة عن درجة الشعور الإيجابي أو السلبي المرتبط ببعض الموضوعات السيكلوجية .

ويرى (كامبيل) أن الاتجاه الاجتماعي يتمثل فيما بين استجابات الفرد للمواقف الاجتماعية من اتساق واتفاق (كتاني ، ٢٠٠٠ و غرباوي ، ٢٠٠٧) .

وبالرغم من تعدد تعريفات الاتجاه إلا أن جميع التعريفات تتفق على كون الاتجاه مجموعة من الأفكار والمشاعر والإدراكات والمعتقدات حول موضوع ما توجه سلوك الفرد وتحدد موقفه من ذلك الموضوع (أبو جادو ، ٢٠٠٠) .

خصائص الاتجاه :

تحتل دراسة الاتجاه في علم النفس الحديث أهمية كبيرة لما لها من قدرة على توجيه السلوك والتنبؤ به ، فهي تعمل على تنظيم العمليات المعرفية والانفعالية والإدراكية والدافعية لتتشكل في موقف ما

على شكل سلوك ، فالاتجاه ييسر للفرد قدره على التعامل مع الأشياء والموضوعات على نحو متسق يجمع ما لديه من خبرات متنوعة في مجموعات منظمة ، ويمكن أن نلخص أهم الخصائص التي تتصف بها الاتجاهات النفسية بما يلي :

- ١- الاتجاه استعداد أو ميل للاستجابة بطريقة معينة في موقف معين .
- ٢- تتفاوت الاتجاهات من حيث الشدة ، فهي تقع بين قطبين متعارضين يشير أحدهما إلى التأييد المطلق والثاني إلى الرفض المطلق ، وتشير المسافة الفاصلة بينهما إلى عدد من الدرجات التي تعبر عن شدة الاتجاه أو قوته .
- ٣- الاتجاهات حصيلة التفاعل بين الفرد والبيئة المادية والثقافية وما يتكون من خلال هذا التفاعل من خبرات ، وهذا يعني أن الاتجاهات متعلمة مكتسبة وليست فطرية أو موروثة .
- ٤- الاتجاه يتضمن علاقة بين الفرد وموضوع ، ويستدل على الاتجاه من ملاحظة السلوك نحو الموضوع .
- ٥- تتسم الاتجاهات بقدر من الاستقرار والثبات ومن الصعب تعديلها أو تغييرها .
- ٦- الاتجاهات قابلة للقياس والملاحظة ويمكن التنبؤ بها .
- ٧- يتأثر الاتجاه بخبرة المرء والملاحظة ويؤثر فيها .
- ٨- يغلب على الاتجاه النفسي الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه ومضمونه المعرفي .
- ٩- قد يكون الاتجاه سلبيا أو ايجابيا أو محايدا وقد يكون قويا أو ضعيفا نحو شيء أو موضوع معين .
- ١٠- تدور موضوعات الاتجاه حول مواضيع يختلف فيها الناس وقد تكون شخصا أو فكرة أو قضية معينة ، أما الامور التي تعتبر حقائق ثابتة لا تصلح أن تكون موضوعا" للاتجاه (أبو جادو ، ٢٠٠٠ ؛ كتاني ، ٢٠٠٠) .

مكونات الاتجاه :

يرى العديد من التربويين وعلماء النفس أن للاتجاه ثلاثة مكونات أساسية هي :

المكون المعرفي : Cognitive Component

يشير هذا المكون إلى المعلومات والحقائق الموضوعية المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه كالاتقاد بأن الاناث أكثر حساسية من الذكور ، ويمكن تقسيم المكونات المعرفية والخبرة التي تراكمت عند الفرد أثناء تفاعله بعناصر البيئة إلى :

أ - المدركات والمفاهيم : ما يدركه الفرد حسياً أو معنوياً .

ب - المعتقدات : مجموعة من المفاهيم المتبلورة الثابتة في المحتوى النفسي والعقلي للفرد

ج - التوقعات : ما يمكن أن يتنبأ به الفرد بالنسبة للآخرين أو ما يتوقع حدوثه

منهم (غرباوي ، ٢٠٠٧)

المكون الانفعالي : Emotional Component

يقصد بالمكون الانفعالي في الاتجاه مشاعر الفرد وأحاسيسه الايجابية كالحب والمودة أو السلبية كالخوف والكره التي يشعر بها نحو موضوع الاتجاه ، ويمكننا التعرف إلى شدة هذه المشاعر من خلال تحديد موقع الفرد بين طرفي الاتجاه المتطرفين أي بين التقليل التام أو الرفض المطلق لموضوع الاتجاه (أبو جادو ، ٢٠٠٠) .

المكون السلوكي : Behavioral Tendency Component

يقصد بالمكون السلوكي الاستجابة الفعلية نحو موضوع الاتجاه حيث يأتي سلوك الفرد ونزوعه تعبيراً عن مخزون معرفته بشيء ما وعاطفته المصاحبة لهذه المعرفة . ولهذا يعد المكون السلوكي المحصلة النهائية لتفكير الانسان وانفعالاته نحو موضوع ما ويتأثر المكون السلوكي للاتجاه بضوابط التنشئة الاجتماعية و بالضغوط الاجتماعية

والاقتصادية ، إذ إن أي عامل من هذين العاملين يستطيع أن يوقف السلوك

الجديد أو المتميز (غرباوي ، ٢٠٠٧) .

إن فكرة التعامل مع الاتجاه على أنه يشتمل على مكونات ثلاثة (معرفية ، انفعالية وسلوكية) قد قل تقبلها إلى حد بعيد نظراً لعدة أسباب منها إنها تخلط بين خصائص هذه المكونات وينتج عنها الكثير من المشكلات والقضايا الخلافية ، والتي من أبرزها مسألة العلاقة بين الاتجاه والسلوك ، ولذلك يميل غالبية الباحثين إلى محاولة الفصل بين هذه المكونات الثلاثة على النحو التالي :

١- التعامل مع الاتجاهات من خلال المكون الانفعالي .

٢- التعامل مع كل من المعتقدات (المكون المعرفي) والمقاصد السلوكية والسلوك الفعلي باعتبارها مفاهيم مستقلة رغم ارتباطها بمفهوم الاتجاه .

(غرباوي ، ٢٠٠٧) .

أنواع الاتجاهات :

تنقسم الاتجاهات حسب رأي ألبورت (Allport) وزملائه إلى عدة أنواع وهي :

الاتجاهات الفردية والجماعية :

أ - الاتجاهات الفردية : وهي الاتجاهات التي تميز فرد عن آخر وتتمثل بالفروق الفردية

ب _ الاتجاهات الجماعية : وهي الاتجاهات التي يشترك فيها عدد كبير من أفراد المجتمع

الاتجاهات الشعورية واللاشعورية :

أ - الاتجاه الشعوري : وهو الذي يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ وغالبا ما يكون متفقا مع معايير

الجماعة وقيمها .

ب_ الاتجاه اللاشعوري : وهو الاتجاه الذي يخفيه الفرد ولا يفصح عنه وغالبا لا يتفق هذا الاتجاه

مع معايير الجماعة وقيمها .

الاتجاهات الخاصة والعامة :

أ - الاتجاهات الخاصة : وتكون مركزة نحو الأشياء الذاتية الخاصة بالفرد بحيث ينصب على جزئية

واحدة مثل الاتجاه نحو العمل .

ب _ الاتجاهات العامة : التي تكون لها صفة العمومية وتنتشر- بين أفراد المجتمع مثل اتجاه الناس

عامة نحو الهوية أو العروبة .

الاتجاهات الموجبة والسالبة :

أ- الاتجاهات الموجبة : تتميز الاتجاهات الايجابية المتكونة لدى الفرد بأنها تتجه به نحو الشيء

المدرک وبالتالي فهو يحاول أن يدافع ويتقرب إليها بما يكون لديه اتجاهها إيجابيا .

ب _ الاتجاهات السالبة : وهي الاتجاهات التي تجنح بالفرد بعيدا" عن الشيء أو الموضوع المدرک ،

فهي تقوم على معارضة الفرد وعدم موافقته .

الاتجاهات القوية والضعيفة :

أ - الاتجاهات القوية : وهي الاتجاهات التي تبقى قوية على مر الزمن نتيجة تمسك الفرد بها

لقيمتها .

ب _ الاتجاهات الضعيفة : وهي الاتجاهات التي من السهل التخلي عنها وقبولها للتحويل والتغير

تحت وطأة الظروف والشدائد . (أبو جادو، ٢٠٠٠) .

وظائف الاتجاهات :

تقوم الاتجاهات بالعديد من الوظائف التي تيسر_ للانسان القدرة على التعامل مع المواقف والأوضاع الحياتية المختلفة ، وأهم هذه الوظائف :

الوظيفة المنفعية أو التكيفية : Adaptive Function

تحقق الاتجاهات الكثير من أهداف الفرد وتزوده بالقدرة على التكيف مع المواقف المتعددة التي يواجهها ، فإعلان الفرد عن اتجاهاته يظهر مدى تقبله لمعايير الجماعة وقيمها ومعتقداتها ، كما يظهر انتماءه وولائه لقواعدها ، لذا تعتبر الاتجاهات موجّهات سلوكية تمكنه من تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه ، في ضوء المحكات أو المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمعه كما تمكنه من إنشاء علاقات تكيفية سوية مع هذا المجتمع (غرباوي ، ٢٠٠٧)

الوظيفة التنظيمية : Organizational Function

إن اتجاهات الفرد تكسبه المعايير والأطر المرجعية لتنظيم خبراته ومعلوماته بشكل يعينه على فهم العالم من حوله ، حيث تتجمع الاتجاهات والخبرات المتنوعة في الفرد لتشكّل كلا منتظما مما يؤدي إلى اتساق سلوكه وثباته نسبيا في المواقف المختلفة بحيث يسلك اتجاهاً ثابتاً" نحو هذه المواقف فيتجنب الضياع والتشتت في متاهات الخبرات الجزئية المنفصلة (أبو جادو ، ٢٠٠٠)

الوظيفة الدفاعية : Defensive Function إن العديد من اتجاهات الفرد يرتبط بحاجاته الشخصية ودوافعه الفردية أكثر من ارتباطه بالخصائص الموضوعية لموضوع الاتجاه ولذلك يقوم الفرد في بعض الأحيان بتكوين بعض الاتجاهات لتبرير فشله أو عدم قدرته على تحقيق أهدافه .

وظيفة تحقيق الذات : Self - Actualization Function

وهنا يجد الفرد إشباعاً لحاجاته بتبنيه مجموعة من الاتجاهات التي تناسبه وتوجه سلوكه وتتيح له الفرصة للتعبير عن ذاته وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي نعيش فيه ، كما تدفعه اتجاهاته للاستجابة بقوة ونشاط وفعالية للمثيرات البيئية المختلفة ، مما يؤدي إلى تحقيق هدفه الأساسي وهو تحقيق الذات (مليكة، ١٩٨٩) .

قياس الاتجاهات : إن فائدة الاتجاهات من حيث هي وسيلة لتفسير السلوك والتنبؤ به تتوقف على إمكانية تحديد الاتجاهات وقياسها بدقة ، ولابد لقياس الاتجاهات أن يتم بطريقة غير مباشرة إذ لا سبيل

إلى قياسها مباشرة ، ذلك أن الاتجاهات يمكن قياسها بطريق الاستنتاج من السلوك الظاهر للشخص أو من إبداء آرائه ومعتقداته تجاه موضوع أو شخص معين .

وتعتبر عملية قياس الاتجاهات النفسية من أهم موضوعات البحث النفسي—الاجتماعي وهذا يرجع للأسباب التالية :

١- يمكن التنبؤ بالسلوك بوساطة قياس الاتجاهات ، فمثلا يمكن التنبؤ بمدى وزمن التغير الاجتماعي المنتظر حدوثه في أية جماعة من الجماعات عن طريق قياس اتجاهات أفراد الجماعة .

٢- يمكن التعرف على مدى صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة ، وأيضا تزود الباحث بميادين تجريبية مختلفة وبذلك تزداد معرفته بالعوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه واستقراره .

٣- قياس الاتجاهات له فوائد عملية في ميادين عديدة مثل ميادين التربية والتعليم والاعلام والانتاج ... وذات فائدة إذا أردنا تعديل أو تغيير اتجاهات الجماعة نحو موضوع معين .

(مليكة ، ١٩٦٠) .

يعتمد في قياس الاتجاهات على طريقتين وهما الملاحظة والقياس .

طريقة الملاحظة معيرة لأشكال السلوك المعبرة عن الاتجاه في الحياة اليومية ، ويقبل اعتمادها لما تقتضيه من جهد ووقت في عملية الملاحظة .

ويغلب استعمال الطريقة الثانية التي تتفرع الى طريقتين ، طريقة قائمة الصفات ، وطريقة سلام الاتجاهات (الرفاعي ، ١٩٨١) .

تقوم قائمة الصفات على إجابات المفحوصين حول ما إذا كانت هذه الصفة المذكورة في القائمة موجودة عندهم أو غير موجودة ، ولكن يؤخذ على هذه الطريقة أنها لا تبين مدى الدرجات التي ينطوي عليها التفصيل في حالة كل اتجاه .

ويغلب اعتماد الطريقة الثانية وهي سلام الاتجاهات لما يتوافر فيه من إمكانات صدق وثبات عالية إذا تم بناؤه بطريقة صحيحة ، وهو على أشكال وهي : طريقة بوجاردس

(Bogardus) وثرستون (Thurston) وليكرت (Likert) وجتمان (Gut man).

طريقة ليكرت (Likert) مقياس التغيرات المجملة أو التجمعية :

قدم ليكرت عام (١٩٣٢) مقياسا جديدا تمكن من خلاله التغلب على الصعوبات السابقة في مقياس ثرستون وشيف .

وفي هذه الطريقة يتم جمع أكبر عدد ممكن من العبارات عن الموضوع المراد قياسه ، وتتفاوت بين التأييد المطلق إلى المعارضة المتطرفة مع إسقاط العبارات المحايدة ثم يعرض الباحث هذه العبارات على عدد من الأشخاص (لجنة محكمين) ويطلب من كل منهم الاستجابة من خلال خمسة بدائل هي :
أوافق بشدة (٥ درجات) ، أميل إلى الموافقة (٤ درجات) ، غير متأكد (٣ درجات) ، أميل إلى المعارضة (درجتان) ، أعارض بشدة (درجة واحدة) ثم يحلل الباحث استجابات المحكمين كل على حدة لتحديد ثبات الاختبار وأخيرا يتم اختبار العبارات الثابتة التي أجمع عليها الجميع وتكون عبارات المقياس النهائية ، وعليه فإن الدرجة المرتفعة للمفحوص تدل على الاتجاه الموجب والدرجة المنخفضة تدل على الاتجاه السالب ويمكن جمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عبارات المقياس لتوضيح الدرجة الكلية العامة التي تبين اتجاهه العام وهذه الدرجة الكلية يمكن تفسيرها فقط في ضوء توزيع درجات الأشخاص الآخرين ، وتتميز طريقة ليكرت بسهولة استعمالها وارتفاع درجة الثبات والصدق للقياس وذلك لتفاوت الدرجات أمام كل عبارة بين الموافقة الشديدة والمعارضة الشديدة وتتيح للفرد أن يعبر عن اتجاهه بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس بعكس مقياس ثرستون وكذلك تقلل من عامل الصدفة ودرجة التخمين (زهران ، ١٩٧٧) .

الأدب النظري المتعلق بعمل المرأة :

إن عمل المرأة من المواضيع التي نالت اهتمام عدد كبير من الدارسين في كثير من البلدان ، وكانت هذه الدراسات متنوعة تبعا للتغيرات والتحويلات السريعة الحاصلة في مجتمعاتنا ، وفي ظل هذه التطورات يبقى موضوع عمل المرأة موضع خلاف الكثير ، فهناك المؤيدون لعمل المرأة نتيجة الظروف الاقتصادية التي يعيشها مجتمعنا وهناك المعارضون له بشدة لما له من تأثير على نظام الأسرة وأدوار المرأة داخل أسرتها (حسن ، ١٩٨٧) .

ومهما كان الجدل حادا حول قضية عمل المرأة فلا أحد ينكر أن المرأة هي نصف المجتمع ، فهي الأم والأخت والأبنة والزوجة ، فهي التي تهز المهديين والعالم بيسارها ، ومنذ القدم كانت المرأة شريكة للرجل في أعماله ، فلم يكن عملها فقط يقتصر على القيام بأعمال المنزل بل كانت تقوم بالزراعة والحياسة والكثير من الأعمال التي يتطلبها الاكتفاء الذاتي للأسرة ، ان المرأة العاملة في المجتمعات العربية تعاني من صراعات عديدة منها ازدواجية الدور ، فهي تمارس العمل الوظيفي لمساعدة الزوج والأبناء على الحياة والمشاركة في عمليات التنمية الاقتصادية للنهوض بوطنها ومجتمعها ، ويتمثل الدور الآخر في ممارسة

دورها كربة منزل والقيام برعاية الأبناء وأداء ما عليها من حقوق وواجبات تجاه الأسرة ، فهي تعاني من ظروف العمل المجهدة جسدياً ونفسياً وذلك بسبب قلقها الدائم على أبنائها وهي خارج المنزل وتمثل هذه المعاناة إسهاماً في بناء الأسرة (أبو صايمة ، ١٩٩٧)

و مع التحولات السريعة الحاصلة في المجتمع بسبب زيادة الاستهلاك والنفقات بحيث لم يعد دخل فرد واحد في الأسرة كافياً لتغطية الاحتياجات والمقومات الأساسية للأسرة. فقد أصبح من سمات المجتمع خروج المرأة إلى العمل لتشارك الرجل مسؤولية المعيشة الكريمة للأسرة حيث إن نسبة إقبال المرأة على العمل في تزايد مستمر ، ويدل مسح العمالة والبطالة في الأردن حسب تقرير دائرة الإحصاءات العامة أن النسبة المئوية للإناث العاملات من عمر

١٥ سنة فأكثر وكانت الحالة الاجتماعية متزوجة بمستوى تعليمي جامعي وما فوق من عام (١٩٩٥ الى عام ٢٠٠٥) ارتفعت من (٥٠,٣٥%) الى (٧٠,٨٠%) وإن دل على شيء يدل على ارتفاع مستوى تعليم المرأة وبالتالي ارتفاع نسبة إقبال المرأة على العمل ، وترى معظم النساء أن العمل يجعلهن أكثر قوة وحماساً بسبب تواصلهن مع العالم الخارجي وكذلك بسبب أن التحصيل العلمي يجب أن لا يذهب هباءً وأن عليها أن تفيد المجتمع من قدراتها وخبراتها العلمية .

Mais .maktoobblog.com/ ٢٢٠١٩ / women job.

ويرى أنصار الاتجاه الرفض لعمل المرأة أنها خلقت لوظيفة واحدة وهي البيت ، زوجة وأم وأن تعليمها يفتح الباب لمشاكل اجتماعية ونفسية ولذا من الأفضل أن تبقى في بيتها ، وإذا كان هناك فرصة لتعليمها فالحد الأقصى— هو القراءة والكتابة والحساب ، والاهتمام بأسرتها لأن الأسرة هي قاعدة المجتمع وتقوم على أساس التفاهم بين الزوجين ورعاية الجيل الناشئ أهم وظائفها ويكون هذا هو المجتمع المتحضر— ، وأن تكليف المرأة بواجبات خارج المنزل هو قرار ظالم لها وللأسرة ويكون عندئذ هذا هو التخلف الحضاري ، حيث إن خروج المرأة للعمل أدى إلى الإهمال في إدارة البيت وإضطراب الأبناء وإنحرافهم وتأخرهم دراسياً بسبب عدم الحصول على العناية الكافية فالأم مرهقة ومتوترة ويصعب عليها أن تشرف على

مطالب أبنائها (عيسوي ، ٢٠٠٤ ؛ وحسن ، ١٩٨٧)

ويرى أصحاب الاتجاه المؤيد لعمل المرأة وهم من خريجي المدارس الحديثة والجامعات ، أن الأم والزوجة العاملة قد أثبتت جدارتها ومكانتها في عملها ، فقد اكتسبت الخبرة من خلال عملها واتصالها بالآخرين خارج نطاق الأسرة حيث أصبحت على وعي أكبر بمشكلات المجتمع وما يعكسها عليها عملها من اطمئنان

نفسية وثقة ونضج في الشخصية كأنعكاس لأمناها الاقتصادي (موسى وآخرون ، ٢٠٠٣ ؛ حسن ، ١٩٨٧)
ولقد ترتب على هذا الاتجاه زيادة نشاط الجمعيات النسائية وعقد المؤتمرات التي تؤكد على حقوق
المرأة التعليمية بالدرجة الأولى ثم اتسع نشاطها ليشمل سائر الحقوق المدنية والاجتماعية والسياسية
والاقتصادية .

ولقد أجاز الاسلام للمرأة القيام بالوظائف العامة والأعمال المشروعة حيث إن الأصل في العمل الإباحة
بالنسبة للمرأة كما هو للرجل .

ولم يغير الاسلام هذا الحق إلا بما يحفظ كرامتها ويصونها من الاستغلال ويبعد عنها كل ما يتعارض مع
كرامتها ومع مراعاة حقوق المرأة على القيام بواجباتها الأساسية تجاه أسرتها .

إن عمل المرأة في الإسلام يشمل الحكم الموجه للعمل الذي يشمل الرجل أيضا وذلك بأن يكون هذا
العمل مشروعاً وحلالاً طيباً ، ولا بد من الإشارة الى ان المجتمعات الإسلامية تشهد مرحلة تطور اجتماعي
واقتصادي وسياسي تستدعي قيام النساء ببعض الأعمال مساهمة واجبة في تنمية المجتمعات الإسلامية
وهذا أمر يقره الإسلام ولكنه يحرم الأعمال التي تستخدم فيها المرأة بحيث يستغل الرجل فيها ظروفها
مما يتعارض مع أهداف العمل ويلحق الضرر بالمرأة ويعرضها للخطر (فاعوري ، ٢٠٠٣)

واقع عمل المرأة الأردنية :

لقد جاء في رؤية الاستراتيجية الوطنية للمرأة الأردنية (٢٠٠٦ / ٢٠١٠) الصادرة عن اللجنة الوطنية
الأردنية لشؤون المرأة ، امرأة أردنية متمكنة قادرة على الاطلاع بمهامها وأدوارها المختلفة تتمتع بالمساواة
في القيمة والكرامة والحقوق وتشارك بفعالية في بناء كافة أركان المجتمع الأردني وقوة فاعلة باتجاه
تطوير الأردن وإثرائه ليكون دولة ديمقراطية مستنيرة بتعاليم الإسلام السمحة وملتزمة بالمواثيق الدولية
متميزة على المستويين الإقليمي والدولي .

وكانت الغاية متمثلة في إحداث تغيرات إيجابية ملموسة في وضع المرأة الأردنية في سبيل إزالة كافة
أشكال التمييز ضدها وتحقيق مشاركتها الفاعلة والمتساوية مع الرجل في كافة مجالات الحياة السياسية
والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحفاظ على الانجازات التي حققتها المرأة الأردنية في وصولها
وحصولها على الموارد والحقوق الممنوحة لها بموجب الدستور .

ولا بد من الإشارة إلى أن نسبة النساء في قوة العمل لعمر ١٥ سنة وما فوق كانت

تساوي (١ ، ١٥ %) وأن نسبة النساء في مجموع المشتغلين لعمر ١٥ سنة وما فوق تساوي ١٣,٢ وهذا
حسب مؤشرات دائرة الإحصاءات العامة للعام ٢٠٠٥ .

حقوق المرأة في قانون العمل الأردني :

ولقد نص الدستور الأردني على مبدأ المساواة بين المرأة والرجل ، فلقد جاء في المادة السادسة من الدستور الأردني (الأردنيون أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات وإن اختلفوا في العرق أو اللغة أو الدين) إن عمل المرأة حق طبيعي وواجب مقدس تؤديه بشروط وفرص متكافئة دون أي تفریق أو تمييز ، وإن عملها يمثل توسعا في زيادة الإنتاج وتقدم المجتمع وزيادة رفاهية الأسرة ، وإن عملها هو مقياس تحررها الفكري وتطورها . (دعبس ، ص ١١)

وقد أكدت صاحبة السمو الملكي الأميرة بسمة بنت طلال المعظمة في كلمة الإعلان عن عملية تحديث الاستراتيجية الوطنية للمرأة الأردنية حيث اشتملت على ما يأتي:

١ - الوعي بأن حقوق المرأة جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان .

٢ - توسيع مفهوم المساواة ليشمل المساواة في الحقوق والواجبات وفرص المشاركة في التنمية .

٣ - مرجعية شاملة ممثلة لمختلف الآراء والتوجهات ومتوافقة مع الإمكانيات والقدرات والتطلعات المستقبلية من خلال رؤية شاملة لأوضاع البلاد وتصور واضح لأوضاع المرأة الأردنية واستعداد جيد لوضع الخطط العملية القابلة للتنفيذ .

٤ - أولويات المرأة الأردنية والوفاء بمتطلباتها كما يراها ويتوافق عليها المجتمع استنادا إلى مبادئ الشريعة والتقاليد الأصلية وبما يعكس التزامات الأردن ومواقفة من برامج عمل المؤتمرات الدولية الخاصة بالمرأة واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .

أكدت جلالة الملكة رانيا العبدالله في افتتاح منتدى النوع الاجتماعي ، تطلع الأردن إلى الإفادة من تجارب الدول المشاركة في مجال تمكين المرأة وتعديل الاستراتيجيات والخطط المستقبلية خاصة فيما يتعلق بالتشريعات التي تضمن مساواة المرأة في الحقوق والواجبات في سوق العمل وتحفيز مشاركتها الاقتصادية وبالتالي تحسين حياة الأسرة الاجتماعية ، وكذلك أكدت جلالته على توافر البيئة المناسبة للعمل وتوافر الدعم المالي للمرأة من خلال دعم المشاريع الإنتاجية الصغيرة التي تساعد المرأة على التخفيف من أعباء الأسرة المادية .

ولقد أكدت جلالته أيضا بصفتها الرئيس الفخري للجنة عمل المرأة العربية أنه يجب التركيز على النظرة الشمولية في التعامل مع كيفية زيادة نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من خلال توفير الظروف المناسبة وترك الاختيار مفتوحا أمامها لتقرر ، وبينت جلالته الحاجه إلى إيجاد إجراءات تتلاءم وصاحب

العمل والمرأة العاملة وتأخذ بعين الاعتبار احتياجات المرأة الخاصة من النواحي الأسرية والاجتماعية والتعليمية والاقتصادية مشيرة إلى أن التعليم في تلك الظروف يجب أن يبقى الخيار الرئيس للعمل مشيرة إلى أهمية الإفادة من تجارب الدول المختلفة وتكييفها بما يتناسب مع مجتمعاتنا العربية .

[http; // Petra news . gov . jo / nepras / ٢٠٠٦/May /١٧/١٠٥htm.](http://Petra.news.gov.jo/nepras/2006/May/17/105.htm)

وكان لقضايا المرأة وعملها وكل ما يتعلق بها النصيب الكبير من المؤتمرات العربية ، ولقد كان للمؤتمرات التي بحثت في قضايا عمل المرأة مطالب جوهرية متمثلة فيما يلي :

١ - تأمين فرص المساواة بين الرجل والمرأة في حقل العمل وتكافؤ الفرص في كل من : التعليم ، التأهيل ، التدريب المهني ، الأجر ، التعيين ، التدرج والترقية حتى أعلى المستويات في كافة الحقوق المبتدئة عند العقد حتى نهاية فترة الخدمة .

٢- ضمان كافة تشريعات العمل المنصوص عليها عربيا والمتعلقة بحماية المرأة ورعاية الأمومة والمتمثلة في وجوب إجازة الوضع بأجر كامل مع استلزام عدم العودة للعمل قبل المدة الكفيلة باستعادتها لصحتها .

٣ - إعطاء المرأة الحق في ترك العمل بسبب الزواج أو خلال مدة معينة بعد الولادة مع احتفاظها بحقوقها المستحقة في الراتب وتعويض نهاية الخدمة .

٤ -إعطاء الفرصة للمرأة لتلقي التدريب والتأهيل في المراكز المتخصصة .

٥ - توفير دور الحضانه بعدد كاف وتحسين أوضاعها ورفع مستواها من حيث البرامج التربوية ونوعية المشرفات .

٦ - تساوي الرجل والمرأة في الحقوق المترتبة نتيجة الوفاة في المعاش وتعويض نهاية الخدمة للأولاد .

٧ - تأمين ساعة ضمن ساعات العمل تخصص لمحو الأمية بين العمال .

٨ - تطبيق التشريعات العمالية على القطاع الزراعي مع مراعاة المساواة بين الرجل والمرأة

٩ - اشتراك النساء في اللجان التحضيرية لتشريعات العمل .

١٠ - وجوب الأخذ بعين الاعتبار القوة النسائية العاملة على وضع خطة التنمية الاقتصادية الشاملة لأي مكان .

(عبده ، ١٩٨٠ ؛ و بدران ، ٢٠٠٢) .

ساعات العمل :

لقد نص البند (ب) من المادة (٦٩) من قانون العمل الأردني الجديد في مجال القيود على عمل المرأة على ما يلي : حيث نصت هذه الاتفاقات والقانون على حظر تشغيل النساء ليلا وإجازته بقيود في بعض

الحالات التي تتعلق بطبيعة العمل نفسه ، نظرا لما يترتب عليه العمل الليلي من إرهاق بدني من جهة ومخاطر اجتماعية تتعلق بالمرأة نفسها من جهة أخرى ، وكذلك نظرا لحاجة وجود المرأة بين أفراد أسرته

وقد حددت الاتفاقية الدولية رقم (٨٩) الصادرة عن منظمة العمل الدولية بشأن العمل الليلي للنساء المقصود بالليل هو فترة إحدى عشرة ساعة متعاقبة على الأقل وتشمل فترة لا تقل عن سبع ساعات متعاقبة تقع بين العاشرة مساء والسابعة صباحا .

ولكن نلاحظ أن حظر تشغيل المرأة ليلا لا يؤخذ به بشكل مطلق ، فهو إن كان محظورا في الأعمال الصناعية إلا أن هناك استثناءات على هذا الحظر يستمد وجوده من طبيعة عمل المرأة نفسه ، فمن الأعمال المستثناة من ساعات قانون العمل الأردني الجديد في المادة (٥٨) مهام الإشراف العام أو الإدارة في أي مؤسسة التي يعملن بها في بعض الحالات خارج المؤسسة أو تتطلب أعمالها السفر داخل المملكة أو خارجها .

كذلك جاء في المادة رقم (٤) من القرار الصادر عن وزير العمل الخاص بالأعمال والأوقات التي يحظر تشغيل النساء بها على ما يلي (لا يجوز تشغيل النساء ما بين الساعة الثامنة مساء والسادسة صباحا إلا في الأعمال التالية :

- ١ - عمل الممرضات والقابلات وعاملات المستشفيات والمصحات والعيادات .
- ٢ - العمل في مديريات ودوائر البرق والبريد والهاتف .
- ٣ - العمل في الصيدليات ووسائل أجهزة الاعلام .
- ٤ - العمل في المطارات وشركات السياحة ومكاتب الطيران .

إشارة إلى الملاحظات الختامية وتوصيات لجنة السيداو حول تقرير الأردن الأول والثاني رقم (٤٦) والمتعلقة بالشروط الخاصة بالعمل الليلي ، فإن تحديد ساعات العمل الليلي التي لا يجوز تشغيل النساء فيها يتفق ومعايير اتفاقيات العمل الدولية وخاصة اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم (١٧١) والبرتوكول (٨٩) والمتعلقة بشأن العمل الليلي بفترة لا تقل عن سبع ساعات متعاقبة ، أجازت للسلطة المختصة تحديد هذه الفترة بعد استشارة منظمات أصحاب العمل والعمال المعنية ، مما يعني أن تحديد هذه الساعات لا تحد من خياراتهن في العمل في الأشغال كافة مع الحفاظ على حقوقهن كعاملات .

(دعبيس ؛ اللجنة الوطنية الاردنية لشؤون المرأة ؛

Newspaperwebsite/Newspaperpublic/Articlepageprint.aspx :

الأعمال التي يجوز تشغيل النساء فيها :

لقد جاء في تقرير بعنوان المرأة وأنواع المهن في الوطن العربي والذي تم نشره بالتعاون مع المكتب الاستشاري لرعاية الأعمال ، إنه ينحصر عمل النساء في عدد محدود من المهن ، حيث تشير البيانات إلى أن أكثر من ثلثي النساء العرب يعملن في القطاع الزراعي والثلث الباقي يعملن في مهن مثل الطب والهندسة والتعليم والإدارة ، كما لا يوجد سوى نسبة (١٢ %) منهن يعملن في قطاع الإنتاج والمبيعات ، وهذا التوزيع يتناسب إلى حد بعيد مع الأوضاع التعليمية للمرأة العربية ، فبعض المهن تسيطر عليها النساء مثل التمريض والخدمة الاجتماعية (٦٨ % تمريض) و (٤٠ % تدريس) وإن (٥٠ %) من خريجي كلية الصيدلة والتمريض من النساء ، وفي المقابل يتضاءل نصيب المرأة العربية في قطاع التصنيع ويكاد يكون معدوماً في المجال العسكري، على الرغم من تركيز النساء في بعض الصناعات في الوطن العربي مثل : صناعة الملابس الجاهزة والمنسوجات والتي تصل نسبتها في بعض المصانع العربية إلى ٦٠ % .

www.womengateway.com/ar/default.asp.

تتمتع المرأة بحماية قوانين العمل كما يتمتع بها بقية من يخضعون لهذا القانون ، بالإضافة إلى حمايتها بصفة خاصة ، سواء باعتبارها امرأة بصفة عامة أم من حيث النظر إليها كأم وقد أعطى المشرع الأردني أهمية لموضوع تشغيل النساء في قانون العمل الأردني الجديد ، وفي ذلك تنص المادة (٦٩) من قانون العمل الجديد على أنه تحدد بقرار من الوزير بعد استطلاع رأي الجهات الرسمية المختصة التالي :

حظر تشغيل النساء في بعض الصناعات والأعمال الخطرة .

ونظراً لأهمية هذا الموضوع ولما تقتضيه قواعد سلامة وصحة الفرد بوجه عام والمرأة بوجه خاص فقد اهتمت كثير من الاتفاقات العربية والدولية بهذا الموضوع ونذكر منها :

الاتفاقية الدولية رقم (١٣) لسنة (١٩٢١) بشأن استعمال الرصاص الأبيض في الطلاء ، حيث نصت على أنه يحظر توظيف النساء في أي عمل طلاء يستوجب استعمال الرصاص أو أي إنتاج يحتوي على هذه المواد .

الاتفاقية الدولية رقم (١٣٦) لسنة (١٩٧١) بشأن الوقاية من مخاطر التسمم الناجم عن البنزين حيث نصت على منع توظيف النساء الحوامل والمرضعات في الأعمال التي تستوجب تعريضهن إلى البنزين أو المنتوجات المحتوية على البنزين .

ونصت الاتفاقية العربية رقم (٥) لسنة (١٩٧٦) على أنه يجب العمل على تخفيف الأعمال التي تكلف بها المرأة العاملة أثناء الفترة الأخيرة للحمل والفترة الأولى عقب الولادة ويحظر تشغيلها ساعات إضافية في الفترات المحظورة .

وقد قرر المشرع الأردني في قانون العمل الأردني الجديد بغرض توفير الحماية للمرأة العاملة وضمانا للتقيد بالأحكام الموضوعة لهذه الغاية وضع عقوبة جزائية إضافة إلى الجزاء المدني وهو البطلان ، حيث نص في المادة (٧٧) بمعاقبة صاحب العمل عند مخالفة هذه الأحكام بغرامة لا تقل عن مائة دينار ولا تزيد على خمسمائة دينار وتضاعف العقوبة عند التكرار و لا يجوز تخفيض العقوبة عن حدها الأدنى .

(دعيبس ، ص ١٢ ، ١٣) .

الأدب النظري المتعلق بتنظيم الأسرة :

تعد الأسرة من أهم الاركان التي يعتمد عليها المجتمع في تنشئة وتطبيع الفرد لما لها من مركزية واضحة ، حيث تعتبر الأسرة الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد مما يجعل الطريقة التي يتفاعل أعضاؤها معه تمثل النموذج التي ستتشكل وفقا لها تفاعلاته وعلاقاته الاجتماعية ويتأثر بها نموه الانفعالي والعاطفي . (عواملة ، حابس ومزاهرة ، أيمن ، ٢٠٠٣)

لا تعتمد نوعية حياة الشخص على الصحة والعافية البدنية الجيدة فقط ، بل على مجموعة متنوعة من الظروف الاخرى ومنها استقرار وتوافق الأسرة ورفاهية الأطفال ، والحرية في الاستمتاع بالأنشطة المختلفة والتي تتضمن أوقات الفراغ أو التعليم أو الانشطة الاجتماعية .

إن موضوع تنظيم الأسرة موضوع في غاية الأهمية لما له من فوائد لا تعود فقط على الأم وإنما أيضا على الطفل والعائلة والمجتمع ، حيث إن الأستقلالية وبناء الأسرة هما الشاغل لكل من الشاب والفتاه في حياتهما وهذا يدعوهما الى البدء مبكرا في التخطيط والإعداد الجيد لتكوين أسرتهن وضمان سعادتهن

(سرحان ، محمود وحسن فؤاد ، ٢٠٠٠)

إن الرغبة في الإنجاب رغبة بيولوجية لا يمكن تجنبها ، أما اليوم وفي المجتمعات الصناعية الغربية أصبحت قضية الإنجاب اختياراً "فردياً" حقيقياً" حيث أتاحت أساليب ضبط الأنجاب للشباب إمكانية تجنب أن ينجبوا أطفالاً وتغيرت القيم الاجتماعية نحو أهمية وجود أطفال (Berk ,١٩٩٩)

ويشير (شيفر ، ١٩٩٩) لنتائج معظم الدراسات حول رغبة الشباب في إنجاب الأطفال بوجود بعض الفروق العرقية الأقليمية ، وبرزت فوائد إنجاب الأطفال للعلاقات العاطفية والإثارة والمتعة التي يحملها الأطفال وأيضاً إكتساب خبرات جديدة والرغبة في إستقرار الشخص من خلال إنجاب الأطفال والشعور بالإبداع والإنجاز في مساعدة الطفل على

النمو ، أما معظم الشباب فكانوا يعتقدون بأن إنجاب الأطفال يعني سنوات من المشقة والمسؤولية وأنهم سينفقون مبالغ هائلة للعناية بالطفل منذ الولادة وحتى إنهاء الدراسة الجامعية ، فهم قلقون بشدة حول مسألة إنجابهم للأطفال في هذا العالم المضطرب عالم الجريمة والحروب ، وهذه الأسباب تقلل من الأهمية بضرورة التفكير في إنجابهم .

تنظيم الأسرة :

يعني تنظيم الأسرة التخطيط لتوقيت الإنجاب ، حيث يكون هناك فترة زمنية بين كل طفل وآخر ، وهو هام للحفاظ على صحة الأم والطفل وله آثار كبيرة على المجتمع ويجب أن يكون قرار تنظيم الأسرة قراراً مشتركاً" بين الزوجين حيث إنه تخطيط لمستقبل الأسرة وسعادتها . (سرحان ، محمود و حسن فؤاد ، ٢٠٠٠) .

وهو تخطيط لتوقيت الإنجاب بحيث يكون هناك فترة زمنية بين كل طفل وآخر . وقد جاء أيضاً في تعريف مفهوم تنظيم الأسرة : أن يتخذ الزوجان باختيارهما واقتناعهما الوسائل التي يريانها كفيلة بتباعد فترات الحمل أو إيقافاً لمدة من الزمان يتفقان عليها فيما بينهما ، فتتظيم الأسرة سلوك إنساني يختاره الزوجان بعد اقتناع ومعرفة وطمأنينة (تميمي ، ٢٠٠٢) .

إن مصطلح تنظيم الأسرة يتشابه ويتداخل مع مجموعة من المصطلحات والمفاهيم وأهمها :
١ - تحديد النسل : يقصد به إيقاف الإنجاب عند حد معين من عدد الأطفال ، وكذلك يعرف على أنه عدة إجراءات تقوم بها الدولة ضمن سياسة سكانية تستهدف الوصول بمعدلات الخصوبة إلى مستوى يتلاءم مع إمكانات المجتمع .

٢ - منع الحمل : يقصد به الإجراءات الطبيعية أو الطبية التي يتخذها الزوجان لوحدهما أو بمساعدة مختصين للحيلولة دون وقوع الحمل عند الزوجة .

٣ - تنظيم السكان : يقصد به مجهودات الدولة للتأثير على نماء السكان ، مثل سياسة الأسرة وحيدة الولد في الصين والأسرة ثلاثية الولد في أوروبا .
(حسينية ، ١٩٩٤ ، ص ٤ و سعود ، ٢٠٠٠)

٤ - الخصوبة : ويقصد بها الخصوبة الكامنة أو البيولوجية ويستخدم للدلالة على القوة الكامنة أي قابلية الشعب القصى على الإنجاب ، وعادة يتحدد عند النساء من الناحية البيولوجية بين سن الخامسة عشرة والتاسعة والإربعين ، اعتبارا من تاريخ البلوغ لدى المرأة وحتى إنقطاعها ، ويستخدم مصطلح الخصب أو الخصوبة أيضا للدلالة على التكاثر بصفة عامة .
والخصوبة أنواع ، فمنها الخصوبة العامة يقصد بها خصوبة المجتمع بجميع نسله المتزوجات وغير المتزوجات اللواتي في سن الإنجاب .

أما الخصوبة الطبيعية فهي الخصوبة الزوجية في غياب منع الحمل والإجهاض .
وتعد الخصوبة من العناصر الأساسية في دراسة السكان فهي المحدد الرئيس لحجم السكان ، كما يمكن التنبؤ بها والتحكم فيها .

(بوادقجي ، عبد الرحيم و خوري ، عصام ، ٢٠٠٢ ، ص ١٢٧ ، ١٢٨)

٥ - مفهوم الصحة الإنجابية : هي حالة رفاه كامل بدنيا واجتماعيا في جميع الأمور المتعلقة بالإنجاب ووظائفه وعملياته وليست مجرد السلامة من المرض أو الإعاقة ، وكذلك تعني قدرة الأزواج على الإنجاب وحريرتهم في تقرير الإنجاب وموعده وتواتره ، ويشمل حق الزوجين في معرفة واستخدام أساليب تنظيم الأسرة المأمونة والفعالة .

(سرحان ، محمود وحسن ، فؤاد ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠٧) .

فوائد تنظيم الأسرة :

الفوائد العائدة على الأم :

تخفيض مخاطر وفاة الأمهات .

تقليل المخاطر الصحية التي قد تحدث نتيجة للأحمال المتقاربة والمتكررة وخاصة على الأمهات في المراحل العمرية الصغيرة أو الكبيرة ومن أهمها النزيف ، تسمم الحمل نتيجة لعدم قدرة الكليتين على إخراج الفضلات .

تخفيض نسبة الأحمال ذات المستوى المرتفع من الخطورة .
التقليل من احتمالات الإصابة بالدوالي والبواسير وهبوط الرحم .
تجنب الآثار النفسية .

(سرحان ، محمود و حسن ، فؤاد ، ٢٠٠٠) .

www.sehetna.com

الفوائد العائدة على الطفل :

تخفيض معدل وفيات الأطفال حديثي الولادة ووفيات الأطفال قبل الولادة .
تخفيض معدل ولادة المواليد الخداج وذوي الأوزان الضعيفة .
تخفيض معدل إصابة الأطفال بالأمراض المعدية و سوء التغذية .
تخفيض معدل التشوهات والتخلف العقلي .
تحسين نمو وتطور الأطفال من النواحي الجسمية والعقلية والفكرية والصحية .
توافر فرص أكبر لعناية الأم بطفلها وتغذيته وارضاعه رضاعة طبيعية طويلة وكافية
(سرحان ، محمود وحسن ، فؤاد ، ٢٠٠٠)

www.sehetna.com

الفوائد العائدة على العائلة:

تحسين نوعية الحياة والرفاهية لأفراد الأسرة .
توفير الجو النفسي الملائم لنمو الطفل في بيئة اجتماعية وصحية ونفسية متوازنة .
التقليل من المجهود الجسدي والذهني الذي يقع على عاتق أولياء الأمور في تربية أبنائهم
تخفيض الأعباء الاقتصادية على عاتق العائلة ، مما يوفر فرصة تقديم مستوى جيد من التغذية
والرعاية الصحية والتعليم .
إيجاد الوقت الكافي وتمكين العائلة من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية .

(family planning , ٢٠٠٧

الفوائد العائدة على المجتمع :

تحسين الوضع الصحي والتعليمي والاجتماعي في المجتمع .
زيادة فرصة التنمية الاقتصادية وتحسين الوضع الاقتصادي وتخفيف الفقر .

حماية البيئة حيث يتم التوازن بين الموارد الطبيعية وعدد السكان .
تنشئة اجتماعية أفضل للأطفال .

توافر موارد مناسبة لكل فرد من الأسرة (تغذية ، تعليم ، دواء ...

(سرحان ، محمود و حسن ، فؤاد ، ٢٠٠٠)

(ميمي ، ٢٠٠٢)

وسائل تنظيم الأسرة :

تتوافر أنواع مختلفة من وسائل تنظيم وحماية الأسرة التي لا تؤثر على خصوبة المرأة أو الرجل ،
حيث تعود الخصوبة إلى طبيعتها بمجرد التوقف عن استخدام الوسيلة .

ويمكن تقسيم وسائل تنظيم الأسرة الى : وسائل طبيعية ، وسائل هرمونية ، وسائل عازلة

وسائل طبيعية ليس لها أي مضاعفات على صحة الأم والطفل :

١ - الرضاعة الطبيعية : وهي غالبا ما تحمي الأم من الحمل فترة الرضاعة ولكن ليس بنسبة ١٠٠%
خاصة كلما تقدمت فترة الرضاعة أو وقت حدوث الطمث في هذه الفترة

٢ - فترة الأمان : وهي أسبوع قبل الطمث مباشرة وأسبوع بعده ، وفعالية هذه الوسيلة تعتمد على
إنتظام الدورة الشهرية والالتزام الفعلي بفترة الأمان .

٣ - العزل أو الانسحاب : وهي وسيلة قديمة تصل فعاليتها إلى ٦٠% وتقوم على أساس عدم التقاء
الحيوانات المنوية بالبويضة فيمنع حدوث الحمل .

وسائل هرمونية ، وتسمى أيضا بوسائل طويلة الأمد :

١ - حبوب أو أقراص منع الحمل والتي تحتوي على مادة الإستروجين والبروجيسترون بنسب
مختلفة ، ويحبد استعمالها بعد الكشف الطبي وبعد تعريف المرأة بأعراضها الجانبية حيث تتمثل
الأعراض الجانبية في صداع غير محتمل ، ألم شديد في البطن والساقين وعدم وضوح الرؤيا وكذلك
حدوث بعض الحالات النفسية مثل الاكتئاب ، حيث تعمل هذه الأقراص على منع الإباضة عن طريق
إحداث تغيرات في بطانة الرحم أو في لزوجة إفرازات عنق الرحم وبالتالي تمنع الحيوانات المنوية من
دخول الرحم والالتقاء بالبويضة والإنغراس في جدار الرحم .

٢ - حقن منع الحمل (ديبوبروفيرا) تحتوي على مادة البروجستيرون وتعطى تحت إشراف طبي كل
٣ أشهر .

٣ - غرسات النوربلانت أو كبسولات تحت الجلد ، تحتوي على مادة البروجستيرون وفعاليتها خمس سنوات وهي من الوسائل الهرمونية الحديثة عالية الفعالية طويلة الأمد ، تحتوي على هرمون واحد على شكل ٦ كبسولات مرنة يتم غرسها تحت الجلد في الجهة الداخلية للذراع تحت تأثير مخدر موضعي .

٤ - اللولب : من الموانع الرحمية الحديثة ، هو عبارة عن جسم من البلاستيك لا يزيد طوله على ٣ سم على شكل حرف (T) يلتف حول ساقه سلك وعلى ذراعية قطع صغيرة من النحاس تعمل على زيادة فعاليتها ، وتصل فعاليتها إلى ٩٨% لمدة من ٣ إلى ٨ سنوات ويوضع بعد كشف طبي دقيق .
وسائل عازلة وتسمى أيضا بوسائل قصيرة الأمد :

١ - العازل أو الواقي الذكري وهو عبارة عن غلاف مصنوع من مادة مطاطية رقيقة يستعمله الزوج يمنع التقاء السائل المنوي بالبويضة عن طريق حجز السائل المنوي داخل هذا الغلاف وتصل فعاليتها إلى ٨٠% إذا تم استعماله بطريقة صحيحة وهو يعطي الرجل فرصة للمشاركة في تنظيم الأسرة .
٢ - المواد أو الوسائل المهبلية القاتلة للحيونات المنوية تكون على شكل (جل ، كريم ، أقراص فوارة) .

٣ - الحواجز المهبلية وقبعة عنق الرحم وهو غير عملي في معظم المجتمعات الشرقية وهناك وسائل قطعية لا يمكن الانجاب بعدها تتمثل في ربط الأنابيب عند السيدات وتتم هذه العملية في مستشفى مؤهل من قبل أخصائي أو أخصائية نساء وتوليد وتكون كفاءتها بعمل فتحة صغيرة في البطن عن طريق منظار البطن الخارجي وربط الأنابيب التي تمر من خلالها البويضة إلى الرحم ويحدث الحمل وتناسب هذه الوسيلة السيدات اللواتي تصبح حياتهن مهددة بالخطر نتيجة الحمل المتكرر .

(الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الأسرة ، وسائل تنظيم الأسرة) .

أهمية خدمات تنظيم الأسرة :

تشجيع السيدات على الانتفاع بالخدمات .

فتح ملف خاص لكل سيدة ترغب في استعمال وسائل تنظيم الأسرة بعد تسجيلها .

تقديم المشورة الطبية والفحوصات المخبرية .

اختيار الوسيلة المناسبة والمتابعة المستمرة والتزويد المستمر بالوسائل .

مناقشة السيدة أية أسئلة أو مخاوف تود مناقشتها .
مناقشة أي مشاكل أو آثار جانبية لوسيلة تنظيم الأسرة المستخدمة وكيفية التعامل معه.
تغير الوسيلة أو التوقف عنها عند وجود أي سبب طبي يحول دون إستخدامها للوسيلة.

مساعدها على التوقف عن الوسيلة والإنجاب من جديد .

(www.sehetna.com)

تنظيم الأسرة في المملكة الأردنية الهاشمية :

لقد تحسنت خدمات ومؤشرات أوضاع الصحة كثيرا في الأردن خلال العقود الماضية ، حيث إن هناك تحسنا" في مؤشرات الصحة الأساسية من معدلات الوفاة ومتوسط العمر وأيضا في توفر وسهولة الوصول إلى الخدمات الصحية والعلاجية التي تغطي أكثر من ٩٠% من السكان ، ومن أ الخدمات خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة حيث كان من أهم أهداف الإستراتيجية الوطنية للمرأة الأردنية ٢٠٠٦ - ٢٠١٠ في مجال الصحة هو تطوير خدمات الرعاية الصحية الأولية للمرأة في جميع مراحلها العمرية ،

وتمثلت أهم الإجراءات فيما يلي :

- ١ - السعي لتضمين خدمات تنظيم الأسرة وأمراض العقم والولادة في أنظمة التأمين الصحي التي لا تمثلها .
- ٢ - العمل على تبسيط ونشر- إجراءات الإفادة من خدمات التأمين الصحي ليشمل جميع النساء وبشكل خاص في المناطق الريفية .
- ٣ - العمل على تطبيق إلزامية الفحص الطبي ليشمل فحوصات متعددة قبل الزواج وتوفير الارشاد حوله .
- ٤ - توافر خدمات الزيارة المنزلية خاصة للحوامل والمرضعات (الإستراتيجية الوطنية للمرأة الأردنية ٢٠٠٦ / ٢٠١٠) .

وقد تمثل الهدف الثاني من أهداف الإستراتيجية المتعلقة بمجال الصحة هو تعزيز البرامج الوقائية التي تتصدى للاخطار الواقعة على صحة المرأة في كافة مراحل حياتها وخاصة قضايا الصحة الإنجابية ومرض نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) ، بما فيها نشر- الثقافة الصحية لفئات العمرية المختلفة .

وقد تمثلت أهم الإجراءات فيما يلي :

١ - تشجيع ودعم الإجراءات المنصوص عليها في الإستراتيجية الوطنية للسكان ومنها إجراءات تنظيم

الأسرة لتحسين صحة المرأة ومكانتها وتوسيع خياراتها وتحقيق التنوع في فرصها وذلك من خلال :

الإفادة من المسوح الميدانية في تحليل أسباب ارتفاع مستويات الخصوبة ومعالجتها .

التعريف بفوائد تنظيم الأسرة وأساليبها وملاءمتها لكل سيدة والتوسع في توفير وسائل المبالغة بين

المواليد وتحسين نوعية خدمات تنظيم الأسرة .

تكثيف الرعاية الصحية والنفسية الموجهة للمرأة المقبلة على الحمل وبعد الولادة بشكل منظم .

٢- تطوير برامج الصحة المدرسية وتنويعها لتشمل :

مواد ثقافة صحية تناسب المراحل العمرية المختلفة .

تعزيز التعاون بين الجهات المعنية لتنفيذ الفحص الطبي الخاص بطلاب وطالبات المدارس في أنحاء

المملكة .

٣ - تطوير البرامج المتعلقة بثقافة الصحة الإنجابية والنفسية والوقائية والتوسع في تقديمها ونشرها

في مختلف المناطق والتعريف بمزايا الالتزام بها .

وقد كان هناك مجموعة من الإجراءات البحثية والتوعوية وشملت ما يلي :

١ - الاستمرار في إجراء الدراسات والبحوث حول :

الواقع الصحي للمرأة وخصوصا واقع قضايا الصحة الإنجابية .

أسباب وفيات النساء خاصة الوفيات الناتجة عن الولادة .

أسباب زيادة حالات الإجهاض .

٢ - تفعيل دور الأوساط التربوية والمجتمعية المختلفة من مساجد ونواد ووسائل إعلامية والإفادة

من حملات التوعية والأنشطة التثقيفية حول قضايا الصحة ، ومنها

ضرورة العناية بقضايا الصحة الإنجابية ومنها الفحص الطبي قبل الزواج والمبالغة بين المواليد

ومخاطر الإنجاب المبكر والمتأخر والتركيز على الفئات الشابة في مراحل ما قبل الزواج .

توعية المرأة والرجل بأهمية الرضاعة الطبيعية وأهمية دور الرجل في رعاية وتربية الأطفال كشريك

أساسي .

الوعي الصحي بين الرجال والنساء فيما يتعلق بقضايا الصحة الإنجابية بشكل عام ولا سيما مخاطر الإنجاب المبكر والمتأخر وضرورة المباشرة بين المواليد (اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة) لشؤون المرأة المجال في محور الأمن البشري والحماية الاجتماعية من استراتيجيتها المحدثة بما يتعلق في المجال الصحي بما ينسجم والإستراتيجية الوطنية للسكان بحيث يتضمن تحقيق الأهداف الآتية: تطوير خدمات الرعاية الصحية الأولية للمرأة في جميع مراحلها العمرية . تعزيز البرامج الوقائية التي تتصدى للأخطار على صحة المرأة بكافة مراحل حياتها وخاصة قضايا الصحة الإنجابية ونشر الثقافة الصحية للفئات العمرية المختلفة .

وعلى الرغم من أن معدل الخصوبة الكلي في المملكة الأردنية الهاشمية لا يزال مرتفعاً مقارنة مع بعض الدول إلا أنه بدأ في الانخفاض التدريجي وأصبح متماشياً مع انخفاض معدل النمو السكاني ومتوسط حجم الأسرة ، وتشير الإحصاءات إلى أن متوسط حجم الأسرة خلال الفترة ما بين ١٩٩٤ - ٢٠٠٣ انخفض من ٦،١ إلى ٥،٤ وكذلك ارتفع سن الزواج من ٢٤ إلى ٢٧،٢ سنة بالنسبة للإناث ، ومن ٢٧ و٤ إلى ٨ ، ٢٩ سنة بالنسبة للذكور أيضاً خلال الفترة بين ١٩٩٤ - ٢٠٠٣ .

ولقد قدم المجلس الأعلى للسكان برامج خاصة تستهدف الشباب والشابات من الفئة العمرية (١٥ - ٢٥) سنة لزيادة وعيهم بالوسائل المستخدمة وضرورة التخطيط للمستقبل ، ومن أهم هذه البرامج مشروع الشباب وأنماط الحياة الصحية وبرنامج الاعلام والاتصال الوطني للشباب الأردني الخاص بالصحة الإنجابية والتخطيط للمستقبل .

ولقد أكد معالي وزير التربية والتعليم وعضو المجلس الأعلى للسكان على أهمية إدخال مفاهيم الصحة الإنجابية بطريقة تنسجم ومناهج وزارة التربية والتعليم وأن تدمج هذه المواضيع في الكتب المدرسية المقررة للعام الدراسي ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦ ، بحيث يتم تدريب أكثر من ٢٠٠ مشرف تربوي لمواد اللغة العربية ، الشريعة الإسلامية ، الاجتماعيات ، العلوم والأحياء ، العلوم الصحية ، لغايات الإشراف على تدريب الأساتذة وتوجيههم ، ولقد أسفرت جهود المجلس عن اتخاذ مجلس التعليم العالي في جلسته الثانية والخمسين المنعقدة بتاريخ ٦ / ١ / ٢٠٠٥ قراراً بإضافة مفردات السكان والتنمية كجزء رئيس من مادة التربية الوطنية باعتبارها مطلباً إجبارياً في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة ، وتم وضع مادة مرجعية شملت مفردات السكان والتنمية والصحة الإنجابية بما في ذلك تنظيم الأسرة والنوع الاجتماعي ، وايضا تم تزويد وزارة التعليم العالي والبحث

العلمي بكتيب المادة المرجعية لاعتماده ضمن مساق التربية الوطنية الإلزامي والمقرر لطلبة الجامعات الأردنية الحكومية والأهلية للعام الجامعي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ (المجلس الأعلى للسكان ، ٢٠٠٦)

وكذلك أطلق المجلس الأعلى للسكان بتاريخ ١٦ / ١١ / ٢٠٠٥ الإستراتيجية الوطنية لضمان استمرارية خدمات وسائل تنظيم الأسرة لتكون وثيقة معتمدة لمقدمي خدمات الصحة الإنجابية في المملكة .

ووفقا لما تقدم لا بد من الإشارة إلى أهم البرامج التي اهتمت بصحة الأسرة في الأردن ، ومن هذه البرامج برنامج شركاء الإعلام لصحة الأسرة ، مركز برامج الاتصال - جامعة جونز هوبكنز وبتمويل من (USAID) ، حيث كانت هذه الدراسة الأساسية لمستويات المعرفة والاتجاهات والممارسات الخاصة بصحة الأسرة في الأردن لعام ٢٠٠٥ ، صممت هذه الدراسة لتوفير معلومات حول مستوى الوعي لدى السكان واتجاهاتهم وممارساتهم المتعلقة بالقضايا الصحية الرئيسية التي تساعد في تحقيق مستوى صحي جيد ، وقد غطت الدراسة المواضيع الآتية :

التعرض لوسائل الإعلام .

تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية .

صحة الأم والطفل .

التغذية والسمنة والصحة بشكل عام والتدخين .

فيروس نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) .

الفحوص الدورية والاكتشاف المبكر لفقر الدم والسكري والإيدز وسرطان الثدي وارتفاع ضغط الدم والمعرفة بها .

العناية بالفم والأسنان .

العنف الأسري .

القيادة والمشاركة المجتمعية .

وقد كانت عينة الدراسة ممثلة على المستوى الوطني ، طبقية متعددة المراحل ، مستندة إلى الإطار الذي وفره التعداد العام للسكان والمساكن ٢٠٠٤ الذي نفذته دائرة الإحصاءات العامة ، وتم مقابلة جميع النساء اللاتي سبق لهن الزواج ومقابلة أزواجهن في كل أسرة من أسر العينة بالإضافة إلى مقابلة شاب وشابة واحدة من الذين لم يسبق لهم الزواج وتراوحت أعمار العينة بين ١٥ - ٢٤ سنة على الأكثر .

وقد توصلت نتائج هذه الدراسة المتعلقة بمسألة استعمال وسائل تنظيم الأسرة أن معدل استعمال وسائل تنظيم الأسرة بلغ ٥٦،٢ لجميع الوسائل ، وبلغ معدل استعمال الوسائل الحديثة ٤٢،٢ % ، وكانت النتائج المتعلقة بالعدد المثالي للأطفال أن الشباب يرغبون في إنجاب عدد أقل من الأطفال مقارنة بما يرغب فيه أبائهم بنسبة ٣،٧ للشباب والشابات و٤،٣ للآباء والأمهات .

وعن مسألة المباشرة بين المواليد كانت النتائج على النحو التالي :

إن الرجال المتزوجين والنساء المتزوجات والشباب والشابات العزاب يوافقون بشكل كبير على المباشرة بين المواليد .

إن نسبة ٥٣ % من النساء المتزوجات يؤيدون استعمال وسائل تنظيم الأسرة بعد إنجاب المولود الاول .

الشابات يملن بشكل كبير إلى تأييد استعمال وسائل تنظيم الأسرة بعد إنجاب المولود الأول مقارنة مع الشباب .

وكانت نسبة ٦٩% من السيدات اللاتي سبق لهن استعمال وسائل تنظيم الأسرة وأعمارهن ما بين ١٥ - ٢٤ سنة استعملن وسائل تنظيم الأسرة بعد إنجاب الطفل الأول بالمقارنة مع ٤٩% و ٢٦% من السيدات اللاتي سبق لهن استعمال وسائل تنظيم الأسرة وأعمارهن ما بين ٢٥ - ٣٤ ، و ٣٥ - ٤٩ سنة على التوالي .

تم تنفيذ هذه الدراسة من قبل برنامج شركاء الإعلام لصحة الأسرة بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) وقد نفذت ميدانيا من قبل مؤسسة الدراسات التسويقية (MRO) بدعم فني من دائرة الصحة الدولية والتنمية في جامعة تولين كلية الصحة العامة والطب الإستوائي المشترك في عضوية شراكة الإعلام الصحي بقيادة جامعة جونز هوبكنز / كلية بلومبيرغ للصحة العامة / مركز برامج الاتصال .

أهم الجهات التي تقدم خدمات تنظيم الأسرة في الأردن :

مديرية الأمومة والطفولة :

يتمحور الهدف العام من أهداف مديرية الأمومة والطفولة في النهوض بصحة الأم والطفل من الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية .

أما فيما يتعلق بالأهداف الخاصة لمديرية الأمومة والطفولة فهي على النحو التالي :

تقديم خدمات ذات جودة عالية .

رفع نسبة التغطية بالخدمات من خلال زيادة إستخدام الخدمات والتوسع بها .
رفع كفاءة العاملين في المراكز من خلال التدريب والتعليم المستمر وتزويدهم بما يستجد من
معلومات .

الكشف المبكر عن الإعاقات للأطفال والتعامل معها .

خفض معدل وفيات الأمهات والأطفال .

زيادة معدل إسخدام وسائل تنظيم الأسرة .

خفض نسبة سوء التغذية لدى الأطفال تحت عمر ٥ سنوات .

زيادة نسبة الاعتماد على الرضاعة الطبيعية .

وتشتمل المديرية على الاقسام التالية :

قسم الأمومة / وحدة الرضاعة الطبيعية .

قسم الطفولة .

قسم تنظيم الأسرة .

قسم المعلومات .

قسم التشخيص المبكر عن الإعاقات .

قسم مركز التدريب (نشرات التعريف بمديرية الأمومة والطفولة)

ومن أجل النهوض بصحة الأم والطفل وتحسين مستوى الخدمات الصحية في مراكز الأمومة
والطفولة تقوم وزارة الصحة والمتمثلة بمديرية الأمومة والطفولة بتنفيذ بعض أنشطة المشاريع
التالية :

١ - مشروع دمج صحة وتمكين المرأة في الأردن بالتعاون بين الوكالة اليابانية للإمءاء الدولي (جايكا)

وحكومة المملكة الأردنية الهاشمية .

وكانت أهداف المشروع متمثلة في :

بناء وتعزيز قدرات المجتمع المحلي برفع استخدام خدمات الصحة الإنجابية .

رفع وعي فئة الشباب والرجال حول تمكين المرأة بأهمية تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية .

رفع السلوكات الإيجابية للنساء حول موضوع تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية وهذا لصلته الوثيقة

بتمكين المرأة .

إنشاء خدمات صحة إيجابية ذات جودة عالية في ٦٦ مركزاً فرعياً "قروياً" .
تعميم الدروس والممارسات الإيجابية التي ستنج من المشروع على نطاق وطني مستقبلاً .
وكانت مدة المشروع خمس سنوات من حضور الخبراء إلى المملكة .

٢ - مشروع قطع الطمث بالإرضاع (LAM) والممول من قبل (USAID) .
وللإرتقاء في مستوى خدمات الأمومة والطفولة تقوم المديرية بالمشاركة الفعالة مع المؤسسات الوطنية
التالية :

المجلس الأعلى للسكان .
المجلس الوطني لشؤون الأسرة .
اللجنة الوطنية للكشف المبكر عن الإعاقات .
مؤسسة نور الحسين (مديرية الأمومة والطفولة ، نشرات بأهم المشاريع المعنية بصحة الأمومة
والطفولة)

الإنجازات والأعمال المميزة التي قامت بها مديرية الأمومة والطفولة من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٦ ،
نذكر منها :

استحداث نظام لمعلومات الصحة الإيجابية بالتعاون مع مشروع الرعاية الصحية الأولية من خلال
تحديث سجلات الأمومة والطفولة والتقارير الشهرية .
تم إعداد منهاج تدريبي شامل في مجال الصحة الإيجابية وتنظيم الأسرة .
تم إعداد دليل التدريب بالمشاركة لمدربي خدمات الأمومة والطفولة .
تم إنتاج دليل تدريبي لمقدمي خدمات الرعاية الصحية الأولية في مجال الرضاعة الطبيعية .
تم إنتاج دليل للتعرف بخدمات الأمومة والطفولة وتم تدريب جميع مشرفي الخدمات في كافة
المحافظات على نظام المعلومات الجديد .
تم إنتاج دليل المدربين للتدريب على طريقة قطع الطمث بالإرضاع كوسيلة من وسائل تنظيم
الأسرة .

تم إجراء دراستين ميدانيتين على مقدمي الخدمات وعلى المستفيدات لتقييم جودة خدمات

الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتطوير مؤشرات ونظام للتقييم المستمر لجودة الخدمات وذلك بالتعاون مع مشروع صندوق الأمم المتحدة للسكان .

إعداد وتنفيذ حملات تلفزيونية وإذاعية وطباعة ٤٠ لافتة تثقيفية (BLLBOARD) في مجال الصحة الإنجابية .

تم عقد (٢١) دورة تدريبية للأطباء والقابلات العاملين بمراكز الأمومة والطفولة حول الصحة الإنجابية .

تم تنفيذ خمس ورشات تدريبية في مجال المشورة المتكاملة في الصحة الإنجابية للممرضات والقابلات والأطباء العاملين في مراكز الأمومة والطفولة وكانوا ١٠٠ مشارك ومشاركة لعام ٢٠٠٦ .

عقد (١٢) دورة لمقدمي الخدمات في مجال التزويد بوسائل تنظيم الأسرة .

البدء بشراء وسائل تنظيم الأسرة على حساب وزارة الصحة .

إدخال وسيلة جديدة وهي الغرسات لمراكز الأمومة والطفولة وتنظيم الأسرة .

المشاركة مع المعهد التخصصي للتمريض بتوفير وتدريب مادة صحة المرأة .

الجمعية الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة :

The Jordanian association for family planning and protection

(JAFPP)

تأسست الجمعية الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة في القدس عام ١٩٦٤ وأعيد تسجيلها عام ١٩٨٩ كجمعية مستقلة تحت رقم ٨٨١ لدى وزارة التنمية الاجتماعية بموجب قانون الجمعيات الخيرية الأردني ، والجمعية عضو بالاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة و عضو في اللجنة الوطنية للسكان .

وقد بدأت الجمعية بتقديم خدماتها العيادية عام ١٩٧١ من خلال إنشاء ثلاث عيادات في ثلاث مدن رئيسة في المملكة ولمواجهة الطلب المتزايد على خدمات تنظيم الأسرة في المملكة قامت الجمعية بتوسيع خدماتها في المملكة لتصل إلى ١٩ عيادة ثابتة وعيادتين متنقلتين مع نهاية عام ١٩٩٩ ، وتعتبر الجمعية المقدم الرئيس لخدمات تنظيم الأسرة وفقا لمسح الخصوبة لعام ١٩٩٨ ، بحيث قدر إسهام الجمعية بحوالي ٢٩,٧% من الخدمات المقدمة على الصعيد الوطني وقد أكدت هذه النتائج على أهمية إسهام الجمعية في تحسين صحة الأم والطفل من خلال توفير خدمات تنظيم الأسرة تتسم بالجودة العالية .

وهي جمعية اجتماعية تطوعية غير ربحية تعمل على توفير خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة كحق انساني لكلا الجنسين وخاصة المرأة والشباب والفئات المحتاجة والمحرومة من أجل الوصول إلى أسرة سعيدة متوازنة صحيا ونفسيا اجتماعيا واقتصاديا وذلك من خلال التوعية والتثقيف وتقديم الخدمات المتميزة وتدريب الكوادر وإجراء البحوث والدراسات في هذه المجالات بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية الاخرى .

غاية وأهداف الجمعية :

تتمثل غاية الجمعية في توافر وإتاحة خدمات متميزة ومستمرة في مجالات الصحة الجنسية والإنجابية وتنظيم الأسرة مع التركيز على المناطق والفئات الأقل حظا .

أما الأهداف فتتمثل في التالي :

- ١ - توسيع تغطية خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة لتشمل المناطق غير المخدومة .
- ٢ - الاستمرار في تلبية الطلب القائم والمتزايد في أماكن تواجد الخدمات الحالية في مجالات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة .

البرامج والمشاريع :

تعمل الجمعية على تحقيق غاياتها من خلال المشاريع التالية :

- ١ - مشروع الخدمات العيادية الثابتة : ويهدف إلى توافر خدمات متميزة في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وبعض الخدمات الطبية التي تشمل الكشف المبكر عن سرطان الثدي وعنق الرحم من خلال ١٩ عيادة ثابتة موزعة في المدن الرئيسية للمملكة .
- ٢ - مشروع الخدمات المجتمعية : ويهدف من خلال الوحدات المتنقلتين إلى توفير خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية للسيدات في المناطق الريفية .
- ٣ - مشروع مشاركة الرجل : ويهدف إلى نشر الوعي والمعرفة بين فئة الرجال في مجالات الصحة الإنجابية والجنسية وذلك من خلال عقد الندوات والمحاضرات وورش العمل .
- ٤ - مشروع الشباب للشباب : ويهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى الشباب من الفئة العمرية ١٥ - ٢٥ سنة في مجالات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية من خلال حلقات النقاش بهدف اعدادهم للوالدية المسؤولة .

٥ - مشروع تمكين المرأة : يهدف إلى زيادة الوعي لدى النساء بحقوقهن الصحية والقانونية للإسهام في تعزيز دور المرأة .

٦ - مشروع صانعي القرار : تستهدف فعاليات هذا المشروع القادة وصانعي القرار في المجتمع وتشمل البرلمانين والقائمين على وسائل الإعلام المختلفة بهدف استمرارية توعيتهم بأهمية القضايا السكانية و الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وتشجيعهم على تبني مواقف إيجابية في هذا المجال .

إن اتجاهات الأفراد تتكون من خبرات البيئة المحيطة فية وكذلك تتأثر اتجاهات الفرد نتيجة تأثرة بيئته والمتمثلة بالأسرة والمدرسة والجامعة ومحيط العمل ، وتؤكد على ذلك العديد من النظريات الإنسانية والإيكولوجية ونظريات التعلم الإجتماعي ، ونذكر منها نظرية (ستاك سوليفان) صاحبة نظرية نمو العلاقات الشخصية المتبادلة ، حيث تؤكد على أن الخصائص المميزة للإنسان تنمو نتيجة للعلاقات المتبادلة ، فالعلاقات الاجتماعية تؤثر بطريقة مباشرة في حاجات الفسيولوجية وتغير الأداء الفسيولوجي الخالص لوظائفه وتغير الشخصية من كائن عضوي إلى كائن إجتماعي

(بدير ، كريمان ، ٢٠٠٧ و عبد الرحيم ، طلعت ، ٢٠٠١)

وجاء أيضا في نظرية المعرفة الاجتماعية لباندورا الذي ينظر إلى سلوك الفرد بأعتبارة نتيجة للتفاعل المتبادل بين العوامل المعرفية والسلوكية والبيئية التي تؤثر في الفرد للعمل ضمن سياق اجتماعي وثقافي ، وقد أسهمت هذه النظرية بشكل كبير في فهم التطور الأنساني بحيث أدى إلى التركيز على دور البيئة ودور الوالدين والمعلمين وغيرهم في تشكيل السلوك عند الفرد ، ويؤكد كارل روجرز على أهمية النظر إلى الفرد على أنه كل متكامل والتأكيد على وعي الفرد بذاته وحرية في الاختيار وتقرير المصير (عبد الرحمن ، ٢٠٠١ و أبو جادو ، ٢٠٠٧)

وتؤكد النظرية الايكولوجية على أهمية فهم العلاقة بين العضوية والنظم البيئية المتنوعة كالعائلة والمجتمع ، وفي المقابل فإن هذه العلاقات الموجودة بين النظم البيئية هي أيضا موضع إهتمام هذه النظريات ، وتؤكد نظرية الجشطت على وحدة وتكامل الشخص ككل

إن البيئة ليست قوة جامدة تؤثر في الناس بطريقة موحدة ثابتة وإنما هي قوة دينامية تتغير باستمرار ويلاحظ ذلك من خلال تغير المواقف والأدوار التي يمر بها الفرد ، وترى النظرية الإيكولوجية أن تطور الفرد هو نتاج لعملية التفاعل بين الفرد والبيئة يؤثر فيها ويتأثر بها (أبو جادو ، ٢٠٠٧)

وانطلاقا من هذه النظريات وأهمية ما تشير اليه من كيفية تكوين وأكتساب الفرد لاتجاهاته جاء

الهدف من هذا البحث هو التعرف وقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين على مواضيع مهمة ومتجددة في الحياة اليومية ومعرفة المتغيرات والعوامل التي تؤثر على اتجاهاتهم نحو مواضيع البحث والمتمثلة بعمل المرأة وتنظيم الأسرة .

الدراسات السابقة :

أ - الدراسات المتعلقة بعمل المرأة .

الدراسات العربية :

سيتم عرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع عمل المرأة حسب التسلسل الزمني وقربها من الموضوع .

جاءت دراسة العمار (١٩٨٢) : بعنوان أثر المستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعي في اتجاهات طلبة المرحلتين الجامعية والثانوية نحو عمل المرأة في المملكة العربية السعودية ، وكانت عينة الدراسة مكونة من ٩٦٠ طالبا وطالبة من المرحلتين الجامعية والثانوية تم اختيارها بالطريقة العشوائية المنظمة . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha > 0,05)$ بين متوسط درجات طلبة المرحلة الجامعية ومتوسط درجات طلبة المرحلة الثانوية تعزى إلى متغير المستوى التعليمي نحو اتجاهات الطلبة نحو عمل المرأة حيث أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما كانت الاتجاهات أكثر إيجابية ، وكذلك أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha > 0,05)$ تعزى إلى متغير الجنس بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات في المرحلتين الجامعية والثانوية وهذا يدل على أن الطالبات أكثر تاييدا لعمل المرأة من الطلاب ، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري المستوى الاجتماعي والاقتصادي عند مستوى دلالة $(\alpha > 0,05)$. فذوو الدخل المرتفع كانوا أكثر تاييدا لعمل المرأة من ذوي الدخل المنخفض .

أما دراسة مريان (١٩٩٧) : بعنوان اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو عمل المرأة في التدريس الجامعي وعلاقتها بمتغيرات الدراسة المتمثلة بالجنس ، المستوى الجامعي ، التخصص الأكاديمي ، عمل الأم ومستواها التعليمي ، وقد تكونت عينة الدراسة من

٨٨٤ طالبا وطالبة ٤١١ ذكور و٤٧٣ إناث من طلبة جامعة اليرموك لمرحلة البكالوريوس لجميع

التخصصات ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات ايجابية متوسطة نحو عمل المرأة في التدريس الجامعي وكذلك وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى متغير الجنس ($\alpha > 0,05$) . حيث كانت الإناث أكثر إيجابية من الذكور نحو عمل المرأة في التدريس الجامعي ، بينما لم يكن للمتغيرات الاخرى أي اثر ذي دلالة إحصائية.

وفي دراسة حمائل (٢٠٠٣) : بعنوان اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تبعا لمتغيرات الدراسة المتمثلة في الجنس ، الكلية ، عمل الأم ، عمل الأب ، مكان الإقامة ، عدد أفراد الأسرة ، المستوى الدراسي ، والمعدل الأكاديمي ، وتمثلت عينة الدراسة من ٩٣٤ طالبا وطالبة ، ٤٤٦ ذكور و٤٨٨ إناث ، وقد تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية ، وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية ، أن اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة ايجابية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الاتجاهات للطلبة إلى (٦١ ، ٦٥ %) ، وأيضا دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عمل المرأة تعزى إلى متغيرات الجنس ، عمل الأم ، عمل الأب ، مكان الإقامة ، عدد أفراد الأسرة ، المستوى الدراسي والمعدل الأكاديمي ، بينما لم يظهر هناك أي فرق يعزى إلى متغير الكلية .

كما أظهرت دراسة نوري (٢٠٠٤) : بعنوان قياس اتجاهات الشباب العربي نحو المرأة (دراسة في ابدديات الوعي التنموي) وقد هدف هذا البحث إلى بناء مقياس لمعرفة اتجاهات الشباب الجامعي نحو المرأة بوصفها إنسانا لها أحقيتها في الحياة الاجتماعية والإنسانية بما يحقق لها الاحترام والتقدير الاجتماعي في البعد الخاص بحقوقها كإنسان وأيضا الاتجاه نحو احقية تمكينها من الدخول في قوة العمل ، وتحديد طبيعة هذا الاتجاه نحو الإيجابية أو السلبية . وقد تم اختيار العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية وكانت مكونة من ١٥٥ مبحوثا ، منهم ٨٣ من كلية العلوم و٧٢ من كلية الاداب و٧٧ ذكور و٧٨ اناث وأظهرت نتائج البحث أن الاتجاه نحو المرأة يعد اتجاهها إيجابيا وهذا يرجع إلى التغير في أساليب التنشئة الاجتماعية الناشئة من التغير في بنية الأسرة العربية وكذلك تحسن المستوى التعليمي وارتفاعه وانتشار التوعية الاجتماعية الاعلامية أدى إلى تحسن المكانة الاجتماعية للمرأة ، وأظهرت النتائج أيضا أن متغير الجنس هو الاكثر فاعلية وتأثيرا من بقية المتغيرات .

الدراسات الاجنبية :

جاءت دراسة هوفمن (Hoffman;p; ٢٠٠٧) بعنوان عمل المرأة في القرى والمدن بعد ألف عام لفهم الاقتصاد الاوروي في العصور الوسطى عن طريق اعتبار عمل المرأة الدعامة الرئيسة في صناعة الغزل والخياط وتطور صناعات النسيج ، حيث أتضح أن عمل المرأة في منتصف العصور الوسطى سهل العمل عن طريق إسهام النساء في تطوير عملية الصناعة حيث كانت النساء العاملات نساء قرويات هاجرن إلى المدن ، لذلك فان عمل المرأة يعتبر دعامة أساسية من دعامات المجتمع منذ الآلف السنين ويجب أن تعطى حقوقها لتغير المجتمع .

وأظهرت دراسة كارين (Karen;p;٢٠٠٧) بعنوان المرأة تعمل تحت موضوع المرأة والقيادة أن عدد النساء اللواتي وصلن الى مستوى عال من القيادة قد ارتفع بنسبة أكثر من (٤٠%) مقارنة مع النتائج في السنوات العشر الماضية وهذا يدل على أن النساء استطعن كسب ثقة الملايين من الشعب الامريكي وكذلك قدرة المرأة على اتخاذ القرارات السياسية ، وكذلك أظهرت الدراسة أن نسبة التصويت للنساء كانت أكبر لمنافسيها من الرجال لتمتعها بصفات الصدق والتعاون كالرجل .

ب _ الدراسات المتعلقة بتنظيم الأسرة :

الدراسات العربية :

وفي دراسة لسهاونة (١٩٩٢) بعنوان موانع الحمل وأثرها على الخصوبة ، وقد تمثلت أهداف هذه الدراسة في تحليل وقياس أثر الخصائص المختلفة للأزواج على استخدام موانع الحمل في الأردن ، وكذلك قياس وتحليل الأثر المباشر لاستخدام موانع الحمل على متوسط حجم الأسرة من جهة وأر مجموعة الخصائص الاجتماعية الاقتصادية لمستخدمي هذه الموانع على متوسط حجم الأسرة في الأردن . ، وأيضا دراسة وتحليل علاقة مجموعة المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية لمستخدمي موانع الحمل مع حجم أسرهم .

وتتلخص نتائج هذه الدراسة أن لاستخدام موانع الحمل تأثيرا إيجابيا على الخصوبة أي أنه كلما زاد استخدام موانع الحمل زاد احتمال زيادة حجم الأسرة في الأردن ويعزى ذلك إلى أن معظم مستخدمات موانع الحمل في عينة المسح هن من الفئات العمرية الصغيرة

(١٥ - ١٩) والكبيرة (٣٥ - ٣٩) ، وتأتي هذه النتيجة متناقضة مع بعض نتائج الدراسات السابقة التي

تؤكد على أن متغير استخدام موانع الحمل له تأثير واضح على تخفيض الخصوبة ، اي أن الأزواج الذين يستخدمون موانع الحمل يميلون إلى تكوين أسر أقل حجماً من أسر الأزواج الذين لا يستخدمون الموانع ، كذلك وجدت هذه الدراسة أن لتعليم الزوجة أكبر الأثر في تباين حجم الأسرة في الأردن بحيث أظهرت وجود تباين واضح في متوسط حجم الأسرة بين الزوجات المتعلّقات (معهد فما فوق) والزوجات الأميات بفارق يبلغ (٤,٥) مولود لصالح الزوجات الأميات .

وأشارت دراسة كاتبي (١٩٩٧) : بعنوان اتجاهات طلبة جامعة دمشق نحو مسائل الزواج وتنظيم الأسرة ، تألفت عينة البحث من ١١٢٢ طالباً وطالبة وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة الطبقيّة النسبية ، وقد كانت نتائج الدراسة تشير إلى أن الإناث أكثر توجهها لموضوع تنظيم الأسرة من الذكور ، وأيضاً كانت الإناث أكثر توجهها نحو ضرورة التوقف عن الحمل والإنجاب في سن أبكر من السن التي فضلها الذكور ، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن الطلبة الذين ينتمون إلى أسر من مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط ومرتفع أكثر توجهها إلى إطالة المدة التي يجب أن تفصل بين حمل وآخر عند المرأة مقارنة مع توجهات الطلبة الذين ينتمون إلى أسر من مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض .

وأيضاً كان الطلبة الذين ينتمون إلى أسر من مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع أكثر توجهها نحو الاقلال من عدد الأطفال الذي يجب أن تحقّقه الأسرة مقارنة مع توجهات الطلبة الذين ينتمون إلى أسر من مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط ومنخفض .

أما دراسة الخوالدة (٢٠٠٠) : بعنوان تقويم فعالية برنامج تنظيم الأسرة (دراسة على عينة عشوائية من السيدات المترددات على عيادة جمعية رعاية أسرة الجندي في الزرقاء)

وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠ سيدة) من المترددات على المركز الطبي بطريقة العينة العشوائية البسيطة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى رصد فاعلية عالية لبرنامج تنظيم الأسرة من خلال تحقيق نسبة ومعرفة عالية وواسعة بموانع الحمل عند المستخدمات (٣,٥) وسيلة وعند غير المستخدمات (٢,٦) وسيلة من ثماني وسائل في عام (١٩٧٧) إلى (٤,٧٣) وسيلة عند المستخدمات و (٣,٦) وسيلة عند غير المستخدمات من ثماني وسائل

عام (١٩٩٩) وكذلك في إحداث تغييرات تفضيلية في اتجاه السيدات المراجعات وزواجهن اتجاه عملية تنظيم الأسرة مما أدى إلى زيادة نسيه استخدام موانع الحمل وتنظيم الأسرة

(٤٨ %) من الفئة المستهدفة لجمعية أسرة الجندي ، وقد تبين أيضا وجود انخفاض في معدلات الخصوبة لدى المراجعات و الرغبة في المباعدة بين الاحمال وتتناقص عدد الأطفال المفضل .

كذلك هدفت دراسة حشمة (٢٠٠٠) : بعنوان الصحة الإنجابية للمرأة اللاجئة في المخيمات وتأثير بعض المتغيرات الاجتماعية عليها (دراسة حالة : مخيم الوحدات) ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الصحة الإنجابية وأهميتها وعناصرها وتأثير بعض المتغيرات الاجتماعية على عناصرها ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ سيدة مؤهلة في المخيم وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقية ، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية بين كل من المستوى التعليمي للزوجة وعدد الأطفال المنجبين والعمر الحالي للزوجة واستخدام وسائل تنظيم الأسرة ، وأيضا هناك علاقة عكسية بين مدة الرضاعة والمستوى التعليمي للزوجة ، وكذلك وجود علاقة طردية بين عدد مرات حدوث الإجهاض التلقائي وعدد المواليد الأحياء .

أما دراسة علاوين (٢٠٠٢) بعنوان الصحة الإنجابية للمرأة في برامج التلفزيون الأردني ، هدفت إلى التعرف على الرسالة الاتصالية التي تتبناها برامج التلفزيون الأردني في مجال الصحة إنجابية للمرأة من حيث المضمون والشكل بالإضافة إلى التعرف على مفهوم الصحة الإنجابية للمرأة وأهميتها والعناصر المكونة لها ، ولتحقيق أهداف الدراسة الميدانية فقد تم اختيار البرامج التلفزيونية المهتمة بشؤون الأسرة والصحة خلال الفترة من

١ / ١ / ٢٠٠١) الى ٣٠ / ٤ / ٢٠٠١ كمجتمع للدراسة ، واختير منها ثلاثة برامج تلفزيونية هي

برنامج (الأسرة) وبرنامج (علماء وآراء) وبرنامج (معا من أجل أسرة سعيدة) كعينة قصدية للدراسة ، وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج أهمها

إن التلفزيون الأردني قدم من خلال برامجه معلومات حول الصحة الإنجابية للمرأة تركزت على انعكاس الصحة الإنجابية على المرأة والطفل معا ، وانه لا يوجد مفهوم واضح ومحدد للصحة الانجابية في برامج التلفزيون الأردني ، وأيضا اخذ كل من مفهوم تنظيم الأسرة ومفهوم الأمومة الآمنة التي تعد من عناصر الصحة الإنجابية للمرأة جانبا كبيرا من اهتمام البرامج التلفزيونية ، وكذلك جاء التعبير عن مفاهيم الصحة الإنجابية للمرأة في البرامج التلفزيونية بطريقة حسية وليست مجردة .

هدفت دراسة عباس (٢٠٠٦) : بعنوان تقييم فعالية الخدمات المقدمة من قبل الجمعية الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة من وجهة نظر المستفيدات والعاملات في العيادات (دراسة ميدانية) ، إلى قياس

مدى رضا الكوادر البشرية العاملة في العيادات عن خدمات الجمعية وأدائها من خلال التسهيلات المقدمة لهن ككادر نسائي وكفاية الخدمات ونوعيتها وما يميز الجمعية عن غيرها من المؤسسات في المجال نفسه بالإضافة إلى تحديد دورهن في الكشف عن تعرض المترددات للعنف والعلاقة ما بين المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية ورضا كل من المترددات والعاملات عن الخدمات ، وقد أخذت عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية ممثلة من عيادات الجمعية من أقاليم المملكة ، وتكونت العينة من ٥٤١ مترددة و٧٦ عاملة ، وتتلخص أهم نتائج الدراسة في : تعرف نسبة كبيرة من المترددات طبيعة الخدمات التي تقدمها الجمعية وخاصة الخدمات النسائية والكشف المبكر عن سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم ، كانت الخدمات المتعلقة بتنظيم الأسرة هي الخدمات الأكثر استخداما تليها خدمات معالجة الأمراض النسائية ، المترددات راضيات إجمالاً عن الخدمات التي تقدمها الجمعية وراضيات عن معاملة الكادر وكفاءة إلا أن عدده يحتاج إلى زيادة من وجهة نظرهن ويعتبرن وجود الكادر النسائي وأسعار الخدمات من أهم ما يميز الجمعية ، كانت العاملات راضيات إجمالاً عن التسهيلات التي توفرها لهن الجمعية وقد بين اختبار تحليل التباين الذي تبعه اختبار دنكن وجود علاقة بين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديمغرافية

(المستوى التعليمي ، العمر ، الحالة العملية ، الدخل الشهري ، الحالة الزوجية ، وجود أو عدم وجود تامين) ورضا المترددات عن خدمات الجمعية المختلفة ، وكذلك بين بعض المتغيرات الاجتماعية والديمغرافية ورضا العاملات عن الخدمات (الفئة الوظيفية ، العمر ، المستوى التعليمي ، الحالة الزوجية)

كذلك جاء في دراسة العرب (٢٠٠٦) : بعنوان اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو تنظيم الأسرة ، التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو موضوع تنظيم الأسرة ، وقد كانت عينة الدراسة مكونة من ٨٣٦ طالبا وطالبة تم اختيارها بطريقة العينة الطبقيّة القصدية من مختلف أقسام وكليات الجامعة ، وكانت أهم النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة : أن العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية مثل تفضيل إنجاب الذكور والرغبة في الحصول على حجم أسرة كبيرة ومتغير مستوى تعليم الزوج والاقامة في الريف وحدوث وفيات الأطفال في الأسرة هي من أهم العوامل الدافعة لتوليد الطلب على الأطفال وكذلك على استمرارية النساء في الإنجاب وعدم ضبط سلوكهن الإنجابي ، وجود علاقة بين مستوى الخصوبة وعدد من المتغيرات ، فظهر أن متغير مدة الزواج بالسنوات ومستوى تعليم الزوجة وتعدد الزوجات والرغبة في إنجاب الذكور وعمر الزوج هي

متغيرات ذات علاقة طردية مع مستوى الخصوبة في مجتمع الدراسة ، وضرورة رفع المستوى التعليمي للإناث حيث إن ارتفاع مستوى تعليم المرأة يؤدي إلى مشاركتها في سوق العمل وبالتالي مشاركتها لزوجها باتخاذ القرارات المتعلقة بالإنجاب ، وجود علاقة طردية بين عدد الأبناء الذكور في الأسرة وعدد المواليد ، إذ إنه كلما زاد عدد الأبناء الذكور زاد عدد الأبناء في الأسرة ، تؤثر عادات وتقاليد المجتمع في ارتفاع معدلات الخصوبة من خلال الإسراع في الإنجاب والرغبة في إنجاب الذكور ، أن القرارات المتعلقة بالإنجاب أو عدم الإنجاب تعتمد بصورة رئيسة على العمر عند الزواج الأول وعدد الباقيين على قيد الحياة وترتيب المولود وعقلانية الزوجين بالاستمرار أو التوقف عن الإنجاب .

وفي دراسة مصاروه (٢٠٠٦) : بعنوان الرغبات والنوايا الاجتماعية ، وتتلخص أهداف هذه الدراسة في محاولات الكشف وتحديد نوايا ورغبات الأزواج الإنجابية المستقبلية في المجتمع الأردني سعياً للوقوف على ميولهم وتطلعاتهم بخصوص سلوكهم الإنجابي والعوامل المؤثرة فيه خلال الفترة الزمنية بين (١٩٩٢ - ١٩٩٧) وتسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية : التعرف على مستويات والنوايا والرغبات الإنجابية المستقبلية لدى الأزواج في الأردن خلال الفترة بين (١٩٩٢ - ١٩٩٧) ، تحديد أهم المتغيرات المؤثرة في مستويات ونوايا ورغبات الأزواج الإنجابية المستقبلية في الأردن حسب تركيبهم النوعي (ذكور أو إناث) خلال الفترة نفسها ، تحليل وكشف أهم العوامل المؤثرة في مستويات نوايا ورغبات الأزواج الإنجابية المستقبلية في الأردن خلال فترة الإسناد نفسها ، وتتلخص نتائج هذه الدراسة في : بروز تأثير المتغيرات ذات المضامين الثقافية مثل (عدد الأطفال الذكور المفضلين في الأسرة) في نوايا وتطلعات الأزواج الإنجابية المستقبلية بحيث بينت النتائج الوصفية البسيطة إن لمثل هذا المتغير أثراً واضحاً في عدد الأطفال المرغوب وبالتالي في القرارات المتعلقة بالسلوك الإنجابي وهي نتيجة تؤكد أن النساء اللاتي لديهن عدد غير كاف من الأطفال الذكور أو ليس بينهم أطفال ذكور يملن إلى عدم تقيد سلوكهن الإنجابي بهدف الحصول على أكبر عدد من الأطفال في الأسرة على أمل أن يكونوا ذكورا ، وكذلك أظهرت الدراسة وجود أثر للمتغيرات ذات المضامين الاجتماعية الاقتصادية المتمثلة في نمط الإقامة ومستوى تعليم الزوجين حيث أظهر متغير مستوى تعليم الزوجة أثراً ذا فاعلية في حجم الطلب على الأطفال بدرجة أقوى من متغير تعليم الزوج ، وأيضاً وجود أثر لمتغير السكن في المدن الحضرية على رغبات الأزواج الإنجابية أكثر من السكن في القرى والأماكن الريفية .

-الدراسات الاجنبية :

هدفت دراسة غانم (GHANEM, ٢٠٠٠): بعنوان تقييم مدى تأثير المشورة الصحية التي تقدم للأمهات بعد الولادة على ممارسة المرأة لبرامج تنظيم الأسرة ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى تأثير المشورة الصحية التي تقدم للأمهات بعد الولادة في المستشفيات على الممارسات المتعلقة بتنظيم الأسرة ، وتشمل استخدام موانع الحمل و مدى الاستمرارية في استخدام موانع الحمل ومدى تلقي الأمهات للرعاية الصحية بعد إنهاء أربعين يوما من الولادة وكانت عينة الدراسة مكونة من ١٧٠ امرأة من ملفات الولادة ما بين الفترة من ١ / ١٠ / ٩٨ إلى ٣٠ / ٣ / ٩٩ في مستشفى رفيديا بالقدس ، من خلال مقابلة الأمهات ومعرفة من حصلت على المشورة بعد الولادة في المستشفى ومن لم تحصل ومن ثم المقارنة بينهم ، وقد دلت نتائج الدراسة على أن معدل الاستجابة للدراسة يساوي

٨٤,٧ % ، ٧٥% من الأمهات في القرى ، و ١٣,٢ % من المدينة ، و ١١,٨ % من المخيمات ، وإن معظم أعمار الأمهات كانت بين ٢٠ - ٣٥ سنة ، وقد توصلت الباحثة أيضا أن هناك الكثير من العوامل التي كان لها تأثير على ممارسات تنظيم الأسرة وتشمل تعليم الزوج والزوجة وعمل الزوج وعمر الزوج والزوجة ومكان السكن ، وبالنسبة لتأثير المشورة على ممارسات تنظيم الأسرة فلم يكن هناك تأثير يذكر ، حيث أن نسبة الأمهات الحاصلات على المشورة وقمن باستخدام موانع الحمل بعد آخر ولادة كانت ٤٩,٥% ، ونسبة الأمهات غير الحاصلات على المشورة وقمن باستخدام موانع الحمل بعد آخر ولادة كانت ٤٨,٩% ، وترجع الباحثة سبب عدم وجود تأثير لمشروع تقديم المشورة الذي يقدم بعد الولادة للأمهات على ممارسات تنظيم الأسرة واستعمال موانع الحمل أن الأمهات لم يكن صاحبات القرار بالنسبة لتنظيم الأسرة ، لذا يجب تقديم المشورة للزوج أيضا

دراسة عبد الجواد (ABDEL JAWAD, ٢٠٠١): بعنوان تقييم خدمات تنظيم الأسرة في العيادات الحكومية خلال فترة انتفاضة الأقصى- في قطاع غزة ، ترعى وزارة الصحة الفلسطينية خدمات تنظيم الأسرة في العيادات الحكومية بقطاع غزة خلال فترة انتفاضة الأقصى-، وتأتي هذه الدراسة لتقييم خدمات تنظيم الأسرة خلال فترة انتفاضة الأقصى كأول دراسة في هذا المجال أثناء الانتفاضة ، وتهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى إقبال الناس على خدمات تنظيم الأسرة خلال فترة انتفاضة الأقصى والتعرف على العوامل التي دفعت المنتفعات إلى الإقبال على استخدام وسائل تنظيم الأسرة في هذه الفترة وقد شملت الدراسة مقارنة لسجلات العيادات الحكومية الخمسة لتنظيم الأسرة التي هي

مكان محور الدراسة وهي جباليا ، الرمال ، ديرالبلح ، خان يونس ، رفح ، وذلك بمقارنة عدد المنتفعات والوسائل المستخدمة لتنظيم الأسرة خلال فترة الستة أشهر الأولى من عام ٢٠٠١ (خلال الانتفاضة) ونفس المدة من عام (٢٠٠٠) قبل الانتفاضة ، كما تم عمل تقييم لمقومات كل عيادة من هذه العيادات ومقابلة مع العاملات بخدمات تنظيم الأسرة بالعيادات وعددهن ١٢ ، وكذلك تم اختيار عينة من المنتفعات والمترددات على العيادات الخمس لتمثل عينة الدراسة وعددهم ١٠٠ حالة من العيادات الخمس ، ولقد عكست نتائج الدراسة مدى احتياج المجتمع الفلسطيني إلى خدمات تنظيم الأسرة خصوصا في الظروف المادية الصعبة مثل انتفاضة الاقصى ، حيث ان ٥٢% من المنتفعات يرجعن سبب استخدامهن لتنظيم الأسرة للظروف الصعبة المحيطة بهن ، وكذلك لوحظ زيادة إقبال المنتفعات خلال الستة أشهر من عام ٢٠٠١ عنها في العام ٢٠٠٠ بنسبة ٢٥,٥ % ، وكان استخدام الحبوب هو الأكثر شيوعا بين مجتمع الدراسة وبنسبة ٥٦% ، حوالي ٢٧% من المنتفعات يرغبن في الاستمرار في التنظيم حتى نهاية فترة الإنجاب وكان متوسط أعمارهن ٣٢ سنة ومتوسط عدد الأطفال لديهن أكثر من ٦ ، جميع مقدمات خدمات تنظيم الأسرة يشعرن بالرضى عن الخدمة التي يقدمنها للمنتفعات وجميعهن على الأقل لديهن دورة تدريبية واحدة عن تنظيم الأسرة ، ويؤخذ على عيادات تنظيم الأسرة افتقارها إلى خدمة الأزواج الذين لم يحالفهم الحظ بالإنجاب .

وأشارت دراسة جودة (٢٠٠٢-٢٠٠١، JUDA) : تقييم أثر خدمات تنظيم الأسرة على المجالات المختلفة من حياة المرأة في قطاع غزة ، إلى تقييم برنامج خدمات تنظيم الأسرة على مختلف مجالات حياة الأم التي تستخدم وسائل تنظيم الأسرة ، وتعتبر هذه الدراسة تقويمية وصفية تحليلية قد تساعد المهنيين وصانعي القرار على اتخاذ الخطوات اللازمة لتطوير هذه الخدمة وتحسينها في وزارة الصحة ، وقد شملت الدراسة الأمهات اللاتي يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة لفترة متواصلة ولمدة عام وأكثر في عيادتين من العيادات الحكومية (عيادة الرمال في مدينة غزة وعيادة رفح المركزية) وتألقت العينة من ١٥٠ حالة من العيادتين ، ٧٥ ام تستخدم وسائل تنظيم الأسرة لمدة عام وأكثر ، و ٧٥ ام لم تستخدم وسائل تنظيم الأسرة من قبل ، وعكست نتائج الدراسة أن برامج تنظيم الأسرة هي برامج نافعة ومفيدة للأم حيث أنها توفر الفرصة للعمل والدراسة والمشاركات الاجتماعية ورعاية

الزوج والأبناء إنها تحمي من مخاطر الحمل والولادة المتابعة والتي بدورها تؤثر بشكل عام على وضع الأسرة وعلى الأم بشكل خاص .

وفي دراسة خلف (KHALAF, ٢٠٠٤) : بعنوان المشاكل والتحديات التي لها علاقة باستخدام الأساليب التقليدية في تنظيم الأسرة بين الأردنيين ، هدفت إلى دراسة القضايا والتحديات المتعلقة باستخدام وسائل تنظيم الأسرة التقليدية من قبل السيدات الأردنيات ، وقد شملت عينة الدراسة عقد ست مجموعات بؤرية في منطقة الوسط والشمال والجنوب من المملكة الأردنية الهاشمية ، وقد دلت نتائج الدراسة أن السيدات الأردنيات يفضلن استخدام الوسائل التقليدية على استخدام الوسائل الحديثة جراء التأثيرات الجانبية والأعراض الصحية التي واجهتهن وكذلك الافتقار إلى المعرفة فيما يتعلق بالوسائل الحديثة لتنظيم الأسرة ، وذكرت كثير من السيدات بأن أزواجهن يساعدهن ويتعاونون معهن لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة التقليدية ، وأشارت السيدات المشاركات في الدراسة بأن فهم المشكلة وأسبابها وكيفية التعامل مع المشاكل الصحية بالإضافة إلى المزيد من الاهتمام وتقديم الارشادات الخاصة من قبل مقدمي الخدمة الصحية قد يساهم في استخدام الوسائل الحديثة .

وجاء في دراسة ستانباور (STEINAUER,p; ٢٠٠٧) : بعنوان أثر تنظيم الأسرة للأطباء المتدربين في الكفاءة العيادية في عملية التوليد ، التعرف على الأثر الرسمي لتنظيم الأسرة في العيادات في عملية الإنجاب ، حيث طلب من الأطباء المقيمين أن يقدموا تقارير عن فعالية العيادة بعد استخدام برنامج تنظيم الأسرة وكانت النتائج تدل على ان ١٣٦ من الاستبيانات تم جمعها من المتطوعين بنسبة (٦٣%) وبعد استكمال الاستبيان أكد الأطباء أن زيادة التوعية الإيجابية قد أرتفع بدلالة إنهاء حالات الإجهاض مما أدى إلى أن تنظيم الأسرة ساعد على تقليص حالات الإجهاض عند النساء الحوامل .

وكذلك جاء في دراسة دونا (DONNA,p;٢٠٠٧) بعنوان السلوك البيئي في تنظيم الأسرة ، أن تنظيم الأسرة هو الدعامة الرئيسة في تكوين عائلات صغيرة وأنه هل من الممكن لعلم البيئة أن يزود الإنسان بطريقة علمية لفهم عملية تنظيم الأسرة ، ولقد قدم كادلين نظرية عامة لفهم الإنسان مبنية على استراتيجية الآباء واستعدادهم لتنظيم أسرهم وأوضح النتائج تداخل النظريات في تحليل نظريات تنظيم الأسرة التي لها علاقة بالجنس والمستوى التعليمي خصوصا في مقاطعة البنغال ، وهذه النظريات المختلفة قد زودتنا بنظرة إلى العوامل التي تحفز الأسر على تطبيق نظرية تنظيم الأسرة لمواجهة النظام الاقتصادي المتغير .

ج - دراسات مشتركة :

واجريت دراسة تابعة لدائرة الإحصاءات العامة لعام (١٩٩٠) : بعنوان أثر عمل الزوجة على سلوكها الإنجابي ، بهدف تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للزوجات المساهمات في النشاط الاقتصادي في الأردن من جهة ودراسة تأثير هذه الخصائص والمحددات المختلفة لعمل المرأة على سلوكها الإنجابي من جهة أخرى ، ولقد عمدت هذه الدراسة إلى توظيف مجموعة كبيرة من المتغيرات ذات الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المختلفة التي وفرها مسح دائرة الإحصاءات العامة لعام ١٩٩٠ ، الأمر الذي ساعد على زيادة شمولية الدراسة وتميزها ومن ثم تعميق الفهم لمتغير مشاركة المرأة في سوق العمل (عمل المرأة) وتأثيره في السلوك الإنجابي في المجتمع الأردني والخروج باستنتاجات وتوصيات أكثر عمقا وإحاطة ، وكانت أهم نتائج الدراسة ، إن دراسة موضوع علاقة محدّدات عمل المرأة مع مستوى خصوبتها في الأردن تتأثر بمجموعة من العوامل وهي : مستوى تعليمها ، مكان إقامتها ، مستوى تعليم زوجها ، وغيرها من المتغيرات الثقافية - الاجتماعية كما بينت هذه الدراسة ، ويمكن حصر - ملامح عمل المرأة بسلوكها الإنجابي تحديدا على النحو التالي : إن الدور المرسوم للمرأة يحتم عليها الانسحاب من سوق العمل بعد الزواج أو بعد إنجاب الطفل الأول للتفرغ للبيت وخدمة الزوج ورعاية الأطفال ، إذ إن الغاية من العمل عند الكثير من هؤلاء النساء هو مليء الفراغ إلى حين موعد الزواج ، إن نسبة عالية من النساء قد يدخلن سوق العمل بعد أن يكن قد أنجبن العدد المرغوب فيه من الأطفال وربما يكون دخولهن لسوق العمل غير نابع من اختيارهن بل نتيجة إلى الحاجة الاقتصادية أو إلى دافع العوز نتيجة لحجم الأسرة الكبير .

وفي دراسة الخوالدة (١٩٩١) : بعنوان العلاقة بين عمل المرأة والخصوبة في

الأردن (إعادة اختبار لفرضية التعارض بين دور العمل ودور الأمومة) وقد اعتمدت هذه الدراسة على بيانات مسح اتجاهات الأزواج نحو الخصوبة عام (١٩٨٥) الذي أعدته دائرة الإحصاءات العامة ، والتعرف على العلاقات بين متغير عمل المرأة كمتغير مستقل وبين خصوبة المرأة كمتغير تابع ومعرفة أثر كل من المتغيرات التالية (مكان عمل

المرأة ، تعليم المرأة ، تعليم الزوج ، مهنة الزوج ودخل الأسرة ، مكان الإقامة) على العلاقة الأصلية بين متغيري (العمل والخصوبة) ، وكانت نتائج الدراسة تدل على أن هناك علاقة عكسية قوية بين عمل المرأة والخصوبة ، أي أن متوسط عدد الأطفال المولودين للمرأة العاملة أقل منه لدى المرأة غير العاملة

ولكن هذه العلاقة قد ضعفت بعد ضبط أثر المتغيرات المتمثلة في (تعليم المرأة ، تعليم الزوج ، مهنة الزوج ، دخل الأسرة ، مكان الإقامة) على العلاقة الاصلية بين متغيري (العمل ، الخصوبة) وهذا دليل على أن للعوامل الأخرى أثرا" على خصوبة الزوجات العاملات إضافة إلى الأثر الذي يمثله عمل المرأة ، وكذلك تظهر النتائج وجود علاقة عكسية قوية بين المستوى التعليمي للزوجة وخصوبتها حيث إن الزوجات العاملات واللاتي يتمتعن بمستوى تعليم عال لديهن خصوبة أقل من خصوبة الزوجات العاملات اللواتي يتمتعن بمستوى تعليم متدن .

وهدفت دراسة الختاتنة (٢٠٠٥) بعنوان المتغيرات الاجتماعية وخصوبة المرأة : إلى فهم السلوك الديمغرافي للمرأة الأردنية من زاوية علاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية المتمثلة بالتعليم وعمل المرأة ، مكان الإقامة والدين والزواج من الأقارب ، الفارق العمري بين الزوجين وقراءة الصحف والمجلات بعد ضبط باقي المتغيرات المدخلة في الدراسة ممثلة في العمر عند الزواج ، العمر الحالي والتفاهم حول حجم الأسرة ، وقد بينت نتائج الدراسة أن معدلات الخصوبة في المجتمع الأردني ما تزال عند مستوياتها العالية رغم بعض الانخفاضات التي حققتها بعض الشرائح الاجتماعية خاصة عند فئة النساء الأكثر تعليما حيث وضحت النتائج أهمية تأثير هذا المتغير على خفض مستوى خصوبتهن ، بعكس مستوى تعليم الزوج الذي أظهر تأثيرا ضعيفا وهامشيا وهذا يرجع إلى رغبة الأزواج في تكوين عائلة كبيرة والحصول على عدد كاف من الأطفال الذكور، وأيضا نتيجة اتجاهاتهم السلبية نحو استخدام موانع الحمل ، وأيضا أظهر متغير مكان إقامة الزوجة تأثيرا ذا أهمية على مستوى الخصوبة ، حيث بينت الدراسة أن النساء اللواتي يعشن في المدن مستوى الخصوبة عندهم أقل من اللواتي يعشن في القرى والمناطق الريفية ، إن هذه الدراسة تنتهي إلى تأكيد انخفاض معدلات الخصوبة في الأردن بشكل عام ، غير أن وصول هذه المعدلات إلى المستويات المنشودة يبقى مرهونا إلى حد بعيد بمجموعة من المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية والثقافية القادرة على إحداث تحولات عميقة في نظرة المجتمع ورغبات وتفضيلات الأفراد بخصوص سلوكهم الإنجابي وأهمية الأسر الصغيرة ومزاياها .

د مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة تبين أنها تناولت جانبا أو أكثر من الجوانب المدروسة في البحث الحالي ، فقد تناولت متغير الجنس وأشارت إلى نتائج اختبار الفرضيات المتعلقة بجنس الطلبة واتجاهاتهم حول مواضيع البحث ، وأيضا تناولت الدراسات متغير المستوى الاقتصادي الاجتماعي

ونتائج اختبار الفرضيات المتعلقة بهذا المتغير ، وهذا يدل على الأهمية البالغة لمواضيع الدراسة بكافة أبعادها ومحاورها ، وكذلك تعطينا هذه الدراسات فائدة كبيرة للإفادة من نتائجها وطريقتها في إجراءات الدراسة .

هذا وتتميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات بما يلي :

١ - بناء مقياس دقيق متعدد المحاور لاتجاهات الشباب الجامعيين نحو مسألة تنظيم الأسرة ، إضافة إلى تعدد المتغيرات المدروسة وشموليتها .

٢- يتميز هذا البحث بدراسة إمكانية وجود تفاعل بين متغيرات الدراسة وهي الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي .

٣- تميز هذا البحث بدراسة موضوعين لا يقلان أهمية عن بعضهما وهما عمل المرأة وتنظيم الأسرة وبالتالي يمكن اعتبار هذا البحث خطوة مهمة لدراسات لاحقة تتناول اتجاهات الشباب الجامعيين في الأردن نحو عمل المرأة وتنظيم الأسرة .

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

يصف هذا الفصل مجتمع الدراسة والعينة "وكذلك أدوات الدراسة وإجراءات تطبيق أدوات الدراسة على العينة وأيضاً الأساليب الإحصائية التي استخدمت في الدراسة.

مجتمع الدراسة والعينة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الحكومية وطلبة الجامعات الخاصة، حيث تم أخذ عينة متاحة مكونة من ٤٠٠ طالب وطالبة أحدها من جامعة حكومية وهي الجامعة الأردنية، والأخرى من جامعة خاصة هي جامعة عمان الأهلية حيث وزعت الباحثة ٤٠٠ استبانة استردت منها ما مجموعه ٣٧٥ استبانة ثم استبعدت الباحثة ٢٠ استبانة لعدم صلاحيتها لعملية التحليل الإحصائي ولتكون الاستبانات الخاضعة لعملية التحليل الإحصائي (٣٥٥ استبانة) بما نسبته (٩٤,٧٦%) من الإستبيانات المستردة، وقد كانت عينة الدراسة من طلبة الفصل الصيفي للعام الدراسي ٢٠٠٧. ولقد طبقت العينة على طلبة مساقات الجامعة الإجبارية والاختيارية حيث إنها تشمل عدداً كبيراً من الطلبة وتغطي غالبية التخصصات مثل مساقات العلوم العسكرية، والحضارة العربية والإسلامية، قضايا معاصرة الإنسان والبيئة، علم النفس الإجتماعي.

وقد اختارت الباحثة الجامعة الأردنية نظراً لأنها أكبر الجامعات الأردنية وأكثرها شمولية من حيث تنوعها في الكليات والأقسام وكونها تضم عدداً كبيراً من الطلبة من خارج وداخل نطاق المملكة، أما بالنسبة لجامعة عمان الأهلية فهي تعتبر أولى الجامعات الخاصة في المملكة وأيضاً لتنوعها في الكليات والأقسام وكذلك تضم أعداداً كبيرة من الطلبة من داخل وخارج المملكة، الأمر الذي ساعد على اختيار عينة الدراسة لتكون ممثلة لأغراض ومتغيرات الدراسة.

ولقد كان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية المتمثلة في الجنس والعمر والمستوى الدراسي على النحو التالي:

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الشخصية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٧٠	% ٤٧,٩
	انثى	١٨٥	% ٥٢,١
العمر	أقل من ٢٠ سنة	١٦١	% ٤٥,٥
	٢١-٣٠ سنة	١٨٧	% ٥٢,٧
	٣١-٤٠ سنة	٥	% ١,٤
	٤١ سنة فأكثر	٢	% ٠,٦٠
المستوى الدراسي	السنة الأولى	٥٩	% ١٦,٦
	السنة الثانية	٧٤	% ٢٠,٨
	السنة الثالثة	٨٨	% ٢٤,٨
	السنة الرابعة	١١٢	% ٣١,٥
	اخرى	٢٢	% ٦,٢

فقد تبين أن نسبة ٤٨% من أفراد العينة ذكور وقد كان عددهم (١٧٠)، وأن نسبة (٥٢%) من أفراد العينة إناث وكان عددهم (١٨٥)، وكذلك كان غالبية أفراد العينة من الفئة العمرية الواقعة بين (٢١-٣٠ عام) بنسبة (٥٢,٧%) وبتكرار قدره (١٨٧) فرداً، بينما تبلغ الفئة العمرية المتمثلة بأقل من ٢٠ عام بنسبة (٤٥,٥%) وبتكرار قدره (١٦١) فرداً، وعلى صعيد المستوى الدراسي فإن ما نسبته (٣١,٥%) وتكرار قدره (١١٢) فرداً، كانوا من مستوى السنة الرابعة، وما نسبته (٢٤,٨%) وتكرار قدره (٨٨) فرداً، هم من مستوى السنة الثالثة، ونسبة (٢٠,٨%) وتكرار قدره (٧٤) فرداً هم من مستوى السنة الثانية، فيما جاءت نسبة أفراد السنة الأولى تساوي (١٦,٦%) وتكرار قدره (٥٩) فرداً.

أدوات الدراسة..

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات من المبحوثين، وقد

كانت الإستبيانات متمثلة في:

أولاً: استبيان اتجاهات الطلبة نحو تنظيم الأسرة.

ثانياً: استبيان اتجاهات الطلبة نحو عمل المرأة،

ثالثاً: مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي .

وفيما يلي وصف لأدوات الدراسة..

مقياس اتجاهات الطلبة نحو تنظيم الأسرة.

بناء المقياس :

تم تطوير أداة قياس اتجاهات الطلبة نحو مسألة تنظيم الأسرة من خلال الإطلاع على الإطار النظري ونتائج الأبحاث حول الموضوع، حيث اطلعت الباحثة على مقياس اتجاهات طلبة جامعة دمشق نحو مسائل الزواج وتنظيم الأسرة الذي أعده (كاتب ، ١٩٩٧) وطبقة في مدينة دمشق، وأيضاً اطلعت الباحثة على مقياس اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو تنظيم الأسرة الذي أعدته (العرب، ٢٠٠٦) وطبقته في مدينة عمان، ومن ثم قامت الباحثة باستشارة عدد من المختصين في مجالات التربية، علم النفس، علم الاجتماع وعلم القياس النفسي التربوي، ويعرض الملحق (أ) المقياس في صورته الأولية قبل التحكيم وكذلك يعرض الملحق (هـ) أسماء المحكمين للمقياس .

حيث جاءت نتيجة آرائهم تؤيد اعتماد الاستبيان بطريقة قياس (ليكرت) لما يتمتع به من ثقة في قياس الاتجاهات وكونه يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه.

ويتلخص الغرض الأساسي من بناء هذا المقياس في معرفة اتجاهات طلبة الجامعة الأردنيين نحو مسألة تنظيم الأسرة في مجتمعهم والدرجات التي تكون عليها هذه الإتجاهات في حالة القبول وفي حالة الرفض، ومعرفة درجة الوعي بوسائل تنظيم الأسرة وما موقفهم منها

ويمكن تلخيص أهم الملاحظات والتعديلات المقترحة من قبل المحكمين على الشكل التالي :

١- تحديد الفقرات الإيجابية والفقرات السلبية .

٢- إعادة صياغة العبارات رقم (٢، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٩)"

٣- حذف العبارات رقم (١٠ ، ١٤) .

جدول رقم (٢)

الفقرات الإيجابية والفقرات السلبية لمقياس تنظيم الأسرة

من حيث	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية
محور تنظيم الأسرة	١٧،١٦،١٤،١٢،١١،١٠،٩،٧،٥،٤،٢،١ ٢٠،١٨،	١٩،١٥،١٣،٨،٦،٣

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات اللازمة على المقياس في ضوء ملاحظات المحكمين حيث كان عدد بنود مقياس الاتجاه نحو تنظيم الأسرة في صورته الأولية (٢٢) ومن ثم أصبح في صورته النهائية (٢٠) . ويوضح الملحق (أ) والملحق (ب) الصورة الأولية للمقياس والصورة النهائية .

ثبات المقياس :

للتحقق من ثبات أداة الدراسة المتمثلة في استبيان الاتجاه نحو تنظيم الأسرة استخرجت الباحثة (معامل كرونباخ الفا) للاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان في المرحلة الأولى للدراسة على عينة تجريبية مكونة من ٢٧ شخصا" حيث كانت قيمة معامل ألفا (٠،٨٨،٣٨)

طريقة التصحيح :

تتكون فقرات الاستبيان من فقرات إيجابية وفقرات سلبية وتتم الإجابة عن فقرات الاستبانة من خمسة أوزان وهي (موافق جداً، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) ولكل وزن درجة معينة تبدأ بـ ١،٢،٣،٤،٥ للعبارات الإيجابية و ٥،٤،٣،٢،١ للعبارات السلبية وفق مقياس ليكرت. وانه وفقا لطريقة ليكرت عندما تقع درجات المفحوص بين (١،٨٠ - ١،٠٠) يكون الاتجاه غير موافق بشدة .

وعندما تقع درجات المفحوص بين (١،٨١ - ٢،٦٠) يكون الاتجاه غير موافق .

وعندما تقع درجات المفحوص بين (٢،٦١ - ٣،٤٠) يكون الاتجاه محايدا" .

وعندما تقع درجات المفحوص بين (٣،٤١ - ٤،٢٠) يكون الاتجاه موافقا" .

وعندما تقع درجات المفحوص بين (٤,٢١ - ٥,٠٠) يكون الاتجاه موافقا" بشدة .

جدول رقم (٣)

توزيع الأهمية النسبية

التقدير العام للراء	فترة الوسط الحسابي
غير موافق بشدة	١,٨٠ - ١,٠٠
غير موافق	٢,٦٠ - ١,٨١
محايد	٣,٤٠ - ٢,٦١
موافق	٤,٢٠ - ٣,٤١
موافق بشدة	٥,٠٠ - ٤,٢١

مقياس اتجاهات الطلبة نحو عمل المرأة:

بناء المقياس :

تم تطوير أداة قياس اتجاهات الطلبة نحو عمل المرأة من خلال الإطلاع على الأدب النظري ونتائج الأبحاث المتمثلة بالموضوع، وأيضاً تمت الاستعانة ببعض المقاييس والاختبارات التي تقيس الاتجاه نحو عمل المرأة مثل (قنديل ١٩٦٤، عبد الفتاح، ١٩٦٧، إسماعيل ١٩٧٠، قنديل وكاظم ١٩٧٦، وحيد ١٩٧٨، العمار ١٩٨٢، الحسيني ١٩٨٤، موسى وأبو ناهية ١٩٨٦)

ثم قامت الباحثة أيضاً باستشارة عدد من المختصين في مجال التربية، علم النفس، وعلم الاجتماع وعلم القياس النفسي- والتربوي الذين أشرفوا على أبحاث ورسائل ماجستير ودكتوراه تتعلق بقياس الاتجاهات النفسية والتربوية والاجتماعية.

وأيضاً جاءت نتيجة آرائهم تؤيد اعتماد الاستبيان بطريقة مقياس (ليكرت) لما يتمتع به من ثقة في قياس الاتجاهات وكونه يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه.

وكان الغرض من بناء المقياس التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنيين نحو عمل المرأة في مجتمعهم ودرجة تقبلهم أو رفضهم لموضوع عمل المرأة في ظل التغيرات الحاصلة في المجتمع ، ويعرض الملحق (أ) المقياس في صورته الأولية والملحق (هـ) أسماء المحكمين ، ويمكن تلخيص أهم الملاحظات والتعديلات المقترحة من قبل المحكمين بما يلي :

- ١- تحديد الفقرات الايجابية والفقرات السلبية .
- ٢- إعادة صياغة العبارات ذات الارقام (١، ٥، ١٠، ١٢، ١٥، ٢٨، ٣٩، ٤٥، ٤٨، ٤٩)
- ٣- حذف كل من العبارات ذوات الارقام (٦، ٧، ٨، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٤٦، ٤٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠)

جدول رقم (٤)

الفقرات الايجابية والفقرات السلبية لمقياس عمل المرأة .

الفقرات السلبية	الفقرات الإيجابية	محور
٧،٨،١٠،١٥،١٦،١٨،١٩،٢٠،٢٤،٢	١،٢،٣،٤،٥،٩،١١،١٢،١٣،١٤،١٧،٢١،٢٣،٢٦،٢٨،٢٩،	عمل المرأة
٧،٣٣،٣٦،٣٨،٣٩	٣٠،٣١،٣٢،٣٤،٣٧،٢٥	

وقد قامت الباحثة بأجراء التعديلات اللازمة على المقياس في ضوء ملاحظات المحكمين حيث كان عدد فقرات مقياس الاتجاه نحو عمل المرأة (٦٠) فقرة في صورته الأولية ومن ثم أصبح (٤٠) فقرة في صورته النهائية ، ويوضح الملحق (أ) والملحق (ب) الصورة الأولية للمقياس والصورة النهائية . وتتكون فقرات الاستبيانات من فقرات إيجابية وفقرات سلبية وتتم الإجابة عن بنود الاستبانة من خمسة أوزان وهي (موافق جداً، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) ولكل وزن درجة معينة تبدأ بـ ١،٢،٣،٤،٥ للعبارة الإيجابية و ٥،٤،٣،٢،١ للعبارة السلبية وفق مقياس ليكرت.

ثبات المقياس :

للتحقق من مدى ثبات أداة الدراسة المتمثلة في استبيان الاتجاه نحو عمل المرأة استخرجت الباحثة (معامل كرونباخ الفا) للاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان في المرحلة الأولى من الدراسة على عينة تجريبية مكونة من ٢٧ شخصاً حيث كانت قيمة معامل الفا (٠,٨٨,٣٨)

طريقة التصحيح :

أنه وفقاً لطريقة ليكرت أنه عندما تقع درجات المفحوص بين (١,٨٠-١,٠٠) يكون الاتجاه غير موافق بشدة. وعندما تقع درجات المفحوص بين (٢,٦٠-١,٨١) يكون الاتجاه غير موافق. وعندما تقع درجات المفحوص بين (٣,٤٠-٢,٦١) يكون الاتجاه محايداً."

وعندما تقع درجات المفحوص بين (٤,٢٠-٣,٤١) يكون الاتجاه موافقا".

وعندما تقع درجات المفحوص بين (٥,٠٠-٤,٢١) يكون الاتجاه موافقا" بشدة.

مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي..

مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للطحان والنشواتي (١٩٧٦م) ويبين الملحق (ب) أبعاد المقياس .

طريقة التصحيح :

الجدول رقم (٥)

يبين الجدول التالي الأبعاد الاقتصادية و الاجتماعية، والوزن المقدر لكل منها

الوزن	عدد المستويات	البعد
٧	٦	الحالة التعليمية للأب (أو ولي الأمر)
٨	٧	الحالة المهنية للأب (أو ولي الأمر)
٦٦	٦	الدخل الشهري للأسرة
١٨	٤	الحالة السكنية

هذا وقد اعتمدت الباحثة على المعادلة التالية لحساب المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة وهي:

$$س = ٧س + ٨س + ٢س + ٦٦س + ١٨س + ٤س، حيث إن:$$

س١: ترمز لمستوى تعليم رب الأسرة، واعطيت (٦) مستويات بوزن (٧) لكل مستوى.

س٢: ترمز للحالة المهنية لرب الأسرة، واعطيت (٧) مستويات بوزن (٨) لكل مستوى.

س٣: ترمز لمستوى الدخل الشهري للأسرة، واعطيت (٦) مستويات بوزن ٦٦ لكل مستوى.

س٤: ترمز للكثافة السكانية وهي ناتج قسمة عدد الأفراد على عدد الغرف لنحصل على ٤ مستويات بوزن

١٨ لكل مستوى ، حيث تم تقدير هذه الاوزان عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين وإستخراج

معادلة إنحدار ومن خلالها إتضح أن الدخل الشهري للأسرة اعطي أعلى وزن .

ولتكون الحصيلة الناتجة من تطبيق المعادلة درجة خام يتوزع المستوى الاقتصادي الاجتماعي بموجبها إلى

خمسة مستويات مبينة في الجدول (٦) .

جدول رقم (٦)

توزيع المستوى الاقتصادي والاجتماعي بناء على تطبيق معادلة مفتاح مقياس المستوى الاقتصادي و الاجتماعي.

المستوى	(من-إلى) / (الدرجة)
المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض	٢٣٠-١٤٣
المستوى الاقتصادي الاجتماعي دون المتوسط	٣٢٠-٢٣١
المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط	٤١٠-٣٢١
المستوى الاقتصادي الاجتماعي فوق المتوسط	٤٩٥-٤١١
المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع	٦١٠-٤٩٦

إجراءات الدراسة :

قامت الباحثة خلال الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي ٢٠٠٦/ ٢٠٠٧ بحصر- عينة الدراسة وتم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد العينة بعد حصولها على الموافقة من رئيس الجامعة الأردنية ورئيس جامعة عمان الأهلية ويوضح الملحق (ج) و الملحق (د) الكتب الرسمية الموجهة لرؤساء الجامعتين .

وكذلك قامت الباحثة بتوزيع ما مجموعه ٢٠٠ استبيان في الجامعة الأردنية و ٢٠٠ استبيان في جامعة عمان الأهلية، وقامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات على الطلبة وتم توضيح نمط الإجابة والتأكيد على كتابة البيانات الشخصية كاملة المتمثلة في أسم الجامعة والجنس والعمر والسنة الدراسية ولقد استغرقت الإجابة على بنود المقاييس الثلاثة ما يقارب ٤٥ دقيقة، ومن ثم استجمعت الباحثة الاستبيانات في نفس الوقت ونفس المكان التي قامت فيه بتوزيع الاستبيانات .

تصميم الدراسة والمعالجة الإحصائية.

لقد كانت متغيرات الدراسة على النحو التالي:

١. اتجاهات الطلبة نحو عمل المرأة.
٢. اتجاهات الطلبة نحو تنظيم الأسرة.

٣. المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

٤. الجنس.

وقد كان المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الإرتباطي الذي يحاول تحليل الظاهرة والكشف عن علاقاتها مع متغيرات الدراسة.

ولتحليل بيانات هذا البحث استخدمت الباحثة النظام الإحصائي المعروف باسم SPSS (Statistical Package for Social Science) وقد استخدمت كلا من الأساليب الإحصائية التالية:

١. الأساليب الإحصائية الوصفية (DESCRIPTIVE STATISTICS) واستخدم منها:

الوسط الحسابي Mean، الانحراف المعياري Standard Deviation

٢. اختبار الفرضيات موضع الدراسة باستخدام اختبارات المقارنة ما بين عينتين (اختبار ت

INDEPENDENT SAMPLE T-TEST) للفرضين الأولى والرابعة.

٣. اختبار الفرضيتين الثانية والخامسة باستخدام اختبار ف- تحليل التباين الأحادي (ONE WAY

ANOVA).

٤. اختبار الفرضيتين الثالثة والسادسة باستخدام اختبار تحليل التباين الثنائي (TWO WAY

ANALYSIS OF VARIANCE)

الفصل الرابع نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي تم الحصول عليها بعد تطبيق أدوات البحث على العينة والدلالات التي تم الحصول عليها بوساطة الحاسوب باستخدام برنامج التحليل الإحصائي وكذلك عرض النتائج المتعلقة للتحقق من الفرضيات، وفيما يلي عرض النتائج.

أولاً: بعد إجراء الإحصاء الوصفي اللازم لجميع فقرات الاستبيان فقد تم استخراج كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة وقد أسفرت النتائج عن وجود توجهات إيجابية نحو موضوع تنظيم الأسرة، حيث جاءت معظم الأسئلة الخاصة بمحور تنظيم الأسرة بدرجة موافق للدرجة الكلية للمقياس بوسط حسابي قدره (٣,٥٥) وانحراف معياري قدره (٠,٣٨).

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بمحور اتجاه تنظيم الأسرة.

التقدير العام	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السبب
موافق بشدة	٠,٦١	٤,٧٢	١- تنظيم الأسرة أمر ضروري لحياة اجتماعية أفضل.
موافق	١,١٣	٣,٨٢	٢- اعتقد أن كثرة الأطفال تؤدي إلى تدني المستوى الاقتصادي للأسرة .
محايد	١,٢٤	٢,٦٤	٣- يستطيع الأبوان توفير الحنان لعدد كبير من الأطفال.
موافق بشدة	٠,٩٠	٤,٤٣	٤- حجم الأسرة قرار مشترك بين الزوجين .
موافق بشدة	٠,٧٤	٤,٤٠	٥- يجب على الأم الحامل مراجعة الطبيب كل شهر على الأقل .
محايد	١,٣٣	٣,١٢	٦- وظيفة الزوجة إنجاب الأطفال ورعايتهم وتدبير شؤون البيت .

موافق	٠,٩٩	٣,٧٦	٧- اشعر أن الحمل بعد سن الخامسة والثلاثين يشكل خطرا على صحة الأم .
موافق	١,٢٤	٣,٥٦	٨- اعتقد أن كثرة الأولاد مفخرة للأسرة.
موافق	٠,٩٨	٤,١٩	٩- أشرك في حملات التوعية التي تنادي بضرورة إجراء الفحوص الطبية قبل الزواج .
موافق	١,٢٦	٣,٨٣	١٠- ارغب في إنجاب عدد محدود من الأطفال .
موافق	١,٢٨	٣,٥٧	١١- اعتقد بان استخدام موانع الحمل ضروري من اجل تنظيم الأسرة.
موافق بشدة	٠,٨٧	٤,٤٠	١٢-المباعدة بين الولادات تسهم في تأمين الرعاية الكافية للأطفال من مختلف جوانبها .
غير موافق	١,١٨	١,٩٩	١٣- تنظيم الأسرة يتعارض مع التعاليم الدينية.
موافق	١,٢١	٣,٧٧	١٤- الحمل قبل سن الثامنة عشر فيه خطر على صحة الأم .
غير موافق بشدة	١,٠٧	١,٦٧	١٥- التوقف عن الحمل والإنجاب أمر يخضع لإرادة الزوج وحده.
موافق بشدة	٠,٨٦	٤,٣١	١٦- تنظيم الأسرة من الأمور العصرية التي تدل على وعي وثقافة الزوجين .
موافق	٠,٩٦	٤,١١	١٧- اقترح إدخال مفاهيم تنظيم الأسرة في المناهج الدراسية للمدارس والجامعات
موافق	٠,٩٧	٣,٩٣	١٨- المتعلمون أكثر وعيا بأهمية المباعدة بين الولادات .

غير موافق	١,١٧	٢,٢٦	١٩- إنجاب عدد كبير من الذكور يرفع من مكانة المرأة الاجتماعية .
غير موافق	١,١٩	٢,٦٤	٢٠- زيادة حجم الأسرة عن أربع أطفال يدل على عدم الوعي بأهمية تنظيم الأسرة
موافق	٠,٣٨	٣,٥٥	الدرجة الكلية للمقياس

ثانياً: بعد إجراء الإحصاء الوصفي اللازم لجميع فقرات الاستبيان واستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبيان فقد أسفرت النتائج عن وجود توجهات ايجابية أيضاً نحو محور الاتجاه نحو عمل المرأة حيث جاء معظم الأسئلة الخاصة بمحور عمل المرأة بدرجة موافق للدرجة الكلية للمقياس بوسط حسابي قدره (٣,٤٥) وانحراف معياري قدره (٠,٥٢).

جدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبيان المتعلقة بمحور الاتجاه نحو عمل المرأة:

التقدير العام	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السبب
موافق بشدة	٠,٩٨	٤,٢٦	١- لا داعي للتقليل من أهمية عمل المرأة .
موافق بشدة	٠,٩٩	٤,٢٠	٢- ينبغي أن يفسح المجال للمرأة إن تعمل حتى تحقق ذاتها.
موافق	١,٣٢	٣,٥٤	٣- يجب أن تترك الحرية للمرأة في اختيار عملها شأنها شأن الرجل.
موافق	١,٣٦	٣,٤٥	٤- إن مساواة المرأة بالرجل في المهن والوظائف حق طبيعي لها.
موافق	١,١٠	٣,٩٠	٥- اعتقد أن تأمين فرص العمل للمرأة مطلب جوهري.

محايد	١,٢٢	٢,٨٨	٦- يصعب على المرأة التوفيق بين واجباتها المنزلية والمهنية .
غير موافق	١,١٢	٢,٥٠	٧- يقلل عمل المرأة من ارتباطها بالأسرة نتيجة لقضاء وقت كبير خارج المنزل.
محايد	١,٢٨	٢,٩٢	٨- إن عمل المرأة يضعف من هيمنة زوجها عليها .
موافق	١,١٥	٣,٩٢	٩- العمل ضروري للمرأة فهو أمان لها وضمان لمستقبلها.
محايد	١,٣٣	٣,٢٤	١٠- المرأة اقل كفاءة في اداء الاعمال المختلفة .
موافق	٠,٩٧	٣,٩٩	١١- المرأة العاملة قدوة حسنة لابنائها .
موافق	١,١٥	٣,٦٠	١٢- عمل المرأة ضروري .
موافق	٠,٩٠	٤,٠٩	١٣- يقلل عمل المرأة من المشكلات المادية للأسرة.
محايد	١,١٤	٣,١٢	١٤- المرأة اكثر حماسا للعمل من الرجل .
محايد	١,١٤	٣,٢٤	١٥- المرأة العاملة اقل مواظبة على العمل من الرجل .
محايد	١,٣١	٣,١٩	١٦- تشجيع الانحرافات الخلقية في المجتمع نتيجة عمل المرأة.
موافق	٠,٩٦	٤,٠٤	١٧- يؤدي عمل المرأة الى رفع مكانتها في المجتمع .
محايد	١,٤١	٢,٩٥	١٨- لا داعي لعمل المرأة طالما هناك من ينفق عليها .
محايد	١,١٨	٢,٦١	١٩- ان تحديد انواع معينة من الاعمال للمرأة يحد من طموحها وامالها .
محايد	٠,٩٨	٢,٤٨	٢٠- تؤثر مسؤوليات المرأة في المنزل على عملها خارجه.
موافق	٠,٩٧	٤,٠٦	٢١- يقتضي بناء المجتمع تضافر جهود المرأة مع الرجل في المهن والاعمال .
موافق	٠,٩٩	٤,١٨	٢٢- ينمي العمل من شخصية المرأة ويزيد من احترامها لنفسها .

موافق	٠,٩٨	٣,٩٨	٢٣- ينمي عمل المرأة الشعور بالمسؤولية نحو ابنائها .
محايد	١,١٩	٣,٠٨	٢٤- المرأة ضعيفة الانجاز في العمل اذا ما قورنت بالرجل .
محايد	١,٢٩	٣,٠٩	٢٥- لا باس من عمل المرأة اذا وجدت مؤسسات اجتماعية تعتني باطفالها .
موافق	٠,٩٧	٣,٧٥	٢٦- ينبغي ان تعمل المرأة حتى تشارك في متطلبات الاسرة .
محايد	١,٣٣	٣,٢١	٢٧- المنزل هو المكان الطبيعي للمرأة .
موافق	٠,٩٨	٤,٠٣	٢٨- يجب ان تعما المرأة المتعلمة حتى تشارك في بناء المجتمع .
موافق	٠,٩٨	٣,٩٦	٢٩- المرأة طاقة عاملة يجب الاستفادة منها في الوظائف والمهن المختلفة .
محايد	١,٣١	٣,٣٣	٣٠- تتساوى المرأة العاملة مع غير العاملة في تحمل مسؤوليات المنزل .
موافق	١,١٤	٣,٧٨	٣١- يجب ان تتساوى الفرص في الدورات التدريبية بين المرأة والرجل .
موافق	١,٢٠	٣,٦٧	٣٢- من حق المرأة المشاركة في الاعمال النقابية .
محايد	١,٢٨	٣,٢٣	٣٣- يفقد اشتغال المرأة في الاعمال المختلفة كثيرا من احترام الرجل لها .
موافق	١,١٤	٣,٨٨	٣٤- يزداد وعي المرأة بدورها في بناء المجتمع عندما تدخل ميدان المهن والاعمال .

محايد	١,٣٠	٣,١١	٣٥- تضيع المرأة العاملة معظم وقتها في التزين ومحادثة زميلاتهن في العمل .
محايد	١,٤٠	٣,٠٥	٣٦- المرأة غير قادرة على تحمل مسؤوليات المناصب القيادية .
محايد	١,٣٠	٢,٩٥	٣٧- زواج الرجل من امرأة غير عاملة افضل لاستقرار الحياة الزوجية .
محايد	١,٢١	٢,٩٢	٣٨- تزداد مشكلات الاسرة بسبب عمل المرأة .
محايد	١,٢٦	٣,٢٢	٣٩- المرأة العاملة غير قادرة على تنظيم الوقت وتقدير اهميته .
موافق	١,١٨	٣,٨١	٤٠- عمل المرأة سمة من سمات المجتمع المتحضر .
موافق	٠,٥٢	٣,٤٥	الدرجة الكلية للمقياس

اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى :

: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى إلى الجنس عند مستوى دلالة $(\alpha > 0,05)$.

تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسطين حسب (الجنس - ذكور وإناث) في ضوء متغير تابع (الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة) ، ويبين الجدول (٩) نتائج الاختبار كما يلي :

جدول(٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة واختبار (ت) للفرق

بين الجنسين

مستوى الدلالة SIG	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	نتائج الفرضية الاولى
٠,٠٠٠	٣٥٣	١١,٤٤٨-	٠,٥١٤	٣,١٧	الذكور
			٠,٣٦٨	٣,٧١	الاناث

نلاحظ ان قيمة ت كانت تساوي -١١,٤٤٨ عند مستوى الدلالة اقل من ٠,٠٥ وهي (٠,٠٠٠) ودرجات حرية ٣٥٣ حيث إن درجات الحرية تساوي مجموع العينة ناقص ١ في حالة وجود متغير مستقل واحد وهنا يوجد متغيران مستقلان وهما الذكور والاناث فتكون درجات الحرية تساوي العينة ناقص ٢ ، لذا نرفض الفرضية الصفرية والقائلة بعدم وجود فروق ونقبل الفرضية البديلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى إلى الجنس ، حيث أظهرت الإناث متوسطا حسابيا مرتفعا (٣,٧١) وبدرجة موافق ، بينما أظهر الذكور متوسطا حسابيا قدره (٣,١٧) وبدرجة محايد .

الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة بين طلبة الجامعة الأردنيين

تعزى إلى المستوى الاقتصادي الاجتماعي عند مستوى

دلالة (. $\alpha > 0,05$)

لتحليل نتائج الفرضية تم استخدام اختبار F تحليل التباين الاحادي والذي يدرس مدى تاثر المتغير تابع (الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة) بالمتغير المستقل (المستوى الاقتصادي الاجتماعي) علما بأن المتغير

المستقل ذو خمسة مستويات هي :

المستوى المنخفض ، دون المتوسط ، المتوسط ، فوق المتوسط ، المستوى المرتفع .

ان نتائج اختبار الفرضية موضحة في الجدول (١٠) كما يلي :

جدول رقم (١٠)

تحليل التباين الأحادي للفروق في الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة حسب درجات المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢,٩٦٨	٤	.٧٤٢	٢,٧٩٢	٠,٠٢٦
داخل المجموعات	٩١,٩٥٣	٣٤٦	.٢٦٦		
المجموع	٩٤,٩٢١	٣٥٠			

من خلال نتائج الجدول (١٠) أعلاه ، نلاحظ ان قيمة ف كانت تساوي ٢,٧٩٢ عند مستوى الدلالة أقل من (٠,٠٥٠) ودرجات حرية (٤ ، ٣٤٦)، لذا نرفض الفرضية الصفرية، ونقبل الفرضية البديلة والقائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى للمستوى الاقتصادي الاجتماعي.

ولمزيد من التحليل فقد اجري اختبار تجانس التباين بين مجتمعات الدراسة TEST OF HOMOGENEITY OF VARIANCES ومنه تبين أن مستوى الدلالة تساوي ٠,٣٨٩ وهي أعلى من ٠,٠٥ لذا نستنتج أن التباين بين فئات الدراسة متساوية ، ومنها نستخدم اختبار Scheffe لتحديد أي الفئات المستوى الاقتصادي الاجتماعي أكثر تأثيراً بعمل المرأة، حيث تبين أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض كان الأكثر إيجابية نحو عمل المرأة بوسط حسابي قدره ٣,٦٠ ، ثم المستوى الاقتصادي الاجتماعي المرتفع بوسط حسابي ٣,٥٣ ، ثم جاء ثالثا المستوى الاقتصادي الاجتماعي فوق المتوسط بوسط حسابي قدره ٣,٤٥ . ثم رابعا المستوى الاقتصادي الاجتماعي دون المتوسط بوسط حسابي ٣,٣٨ ، واخيرا المستوى المتوسط بوسط حسابي ٣,٢٨ .

جدول رقم (١١)

نتائج اختبار scheffe وكما يلي :

المرتفع	فوق المتوسط	المتوسط	دون المتوسط	المنخفض	المستوى الاقتصادي الاجتماعي
٠,٠٦٨٦	٠,١٥	٠,٣١٨٠	٠,٢١٥٥	١	المنخفض
-٠,١٤٦٨	-٠,٦٥٥	١٠٢٥,	١		دون المتوسط
-٠,٢٤٩٤	٠,١٦٨١-	١			متوسط
-٣١٨٠.	١				فوق المتوسط
١					المرتفع

الفرضية الثالثة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى إلى التفاعل بين الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي عند مستوى دلالة $(\alpha > 0,05)$.

لتحليل نتائج الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي TWO WAY ANOVA والذي يدرس مدى تاثر متغير تابع (الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة) بمتغيرين مستقلين (المستوى الاقتصادي الاجتماعي و الجنس) بحيث إن المتغيرين المستقلين لهما أكثر من جانب .
إن نتائج اختبار الفرضية الثالثة موضحة في الجدول رقم (١٢) كما يلي :

جدول رقم (١٢)

تحليل التباين الثنائي للفروق في الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة حسب درجات المستوى الاقتصادي

الاجتماعي والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
متغير المستوي الاقتصادي والاجتماعي	٢,١٦٠	٤	٥٤٠,	٢,٨٠٣	٠,٠٢٦
متغير الجنس	١٠,٤٣٦	١	١٠,٤٣٦	٥٤,١٧١	٠,٠٠٠
الجنس* المستوي الاقتصادي والاجتماعي	.٥٦١	٤	٠.١٤٠	٧٢٨,	٠,٥٧٤
الخطأ	٦٥,٦٩٤	٣٤١	.١٩٣		
المجموع	٩٤,٩٢١	٣٥٠			

ومن الجدول (١٢) أعلاه تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية من حيث المستوى الاقتصادي الاجتماعي والجنس الا أن التفاعل بين المتغيرين لم يكن ذا دلالة إحصائية .

الفرضية الرابعة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى إلى الجنس عند مستوى دلالة $(\alpha > 0,05)$.

لاختبار الفرضية فقد استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسطين (الجنس - ذكور واناث) في ضوء متغير تابع (الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة) ،

ويبين الجدول (١٣) نتائج الاختبار كما يلي :

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة واختبار (ت) للفرق بين الجنسين

مستوى الدلالة SIG	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	نتائج الفرضية الرابعة
٠,٠٠٠	٣٥٣	٥,٨٦٤ -	٠,٤٠٨	٣,٤٣	الذكور
			٠,٣٣٣	٣,٦٦	الاناث

نلاحظ ان قيمة ت كانت تساوي - ٥,٨٦٤ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة اقل من ٠,٠٥، وهي (٠,٠٠٠) ودرجات حرية ٣٥٣، لذا نرفض الفرضية الصفرية والقائلة بعدم وجود فروق ونقبل الفرضية البديلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة بين طلبة الجامعات الاردنية تعزى إلى الجنس، حيث أظهرت الإناث أفضلية في المتوسط الحسابي (٣,٦٦) وبدرجة موافق على المتوسط الحسابي للذكور (٣,٤٣) وبدرجة موافق .

الفرضية الخامسة :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى إلى المستوى الاقتصادي الاجتماعي عند مستوى

دلالة ($\alpha > 0,05$).

لتحليل نتائج الفرضية تم استخدام اختبار F تحليل التباين الأحادي والذي يدرس مدى تأثير متغير تابع (الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة) بمتغير مستقل (المستوى الاقتصادي الاجتماعي) والممثل بخمسة مستويات هي : المستوى المنخفض، دون المتوسط،

المتوسط، فوق المتوسط، المستوى المرتفع. حيث حصلنا على الجدول (١٤) والذي يبين نتائج اختبار

الفرضية وكما يلي :

جدول (١٤)

تحليل التباين الأحادي للفروق في الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة حسب المستوى الاقتصادي الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط الدرجات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١,١٩١	٤	.٢٩٨	١,٩٨٥	٠,٠٩٦
داخل المجموعات	٥١,٩٢٤	٣٤٦	.١٥٠		
المجموع	٥٣,١١٥	٣٥٠			

من خلال نتائج الجدول (١٤) أعلاه ، نلاحظ ان قيمة ف كانت تساوي ١,٩٨٥ عند مستوى الدلالة وهي أعلى من ٠,٠٥ ، لذا نقبل الفرضية الصفرية والقائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة بين طلبة الجامعات الاردنية تعزى للمستوى الاقتصادي الاجتماعي. وبمعنى عدم وجود فروق بين جوانب المستوى الاقتصادي الاجتماعي من حيث الاتجاهات النفسية تجاه تنظيم الأسرة ، حيث جاءت كل المستويات بدرجات متقاربة وكما هو موضح في الجدول أعلاه وقد تراوحت بين (٣,٤٣ - ٣,٦١) ولجميع المستويات وبدرجة موافق وهو دليل على وجود توجهات ايجابية نحو تنظيم الأسرة لكافة جوانب المستوى الاقتصادي الاجتماعي من المستوى المنخفض الى المستوى المرتفع، ولكن هذه النتيجة تتناقض مع الواقع حيث إنه يلاحظ تباين في نظرة أفراد المجتمع إلى موضوع تنظيم الأسرة بتباين المستويات الاقتصادية الاجتماعية .

الفرضية السادسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة بين طلبة الجامعة الأردنيين تعزى للتفاعل بين الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي عند مستوى دلالة ($\alpha > 0,05$) .

لتحليل نتائج الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي TWO WAY ANOVA والذي يدرس مدى تاثر متغير تابع (الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة) بمتغيرين مستقلين (المستوى الاقتصادي الاجتماعي و الجنس) بحيث إن المتغيرين المستقلين لهما أكثر من جانب إن نتائج اختبار الفرضية السادسة موضحة في الجدول (١٥) وكما يلي :

جدول (١٥)

تحليل التباين الثنائي للفروق في الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة حسب درجات المستوى الاقتصادي الاجتماعي والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي	.٩٧٣	٤	٢٤٣,	١,٧٦٤	.١٣٦
متغير الجنس	٢,٢١٨	١	٢,٢١٨	١٦,٠٩٥	.٠٠٠
الجنس* المستوى الاقتصادي الاجتماعي	.٣٢٣	٤	٨,٠٨	٥٨٧,	.٦٧٢
الخطأ	٤٦,٩٩٩	٣٤١			
المجموع	٥٣,١١٥	٣٥٠			

ومن الجدول (١٥) أعلاه ، نلاحظ ان التفاعل بين متغير الجنس و متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي لا اثر لهما على الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة بين طلبة الجامعات الاردنية، حيث جاءت قيمة F ٠,٥٨٧ عند درجات حرية (٤، ٣٤١) ومستوى دلالة يساوي ٠,٦٧٢ وهو أكبر من ٠,٠٥ ، لذا نقبل الفرضية

البديلة والقائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات النفسية نحو تنظيم الأسرة بين طلبة الجامعات الاردنية تعزى للتفاعل بين الجنس والمستوى الاقتصادي الاجتماعي عند مستوى دلالة $(\alpha > 0,05)$

(0,05)

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل ملخصاً للنتائج التي حصلت عليها الباحثة والمعروضة في الفصل الخامس ومناقشة لنتائج اختبار فرضيات الدراسة وإعطاء تفسيرات علمية ومنطقية لهذه النتائج وكذلك ستشير الباحثة في هذا الفصل إلى أهم الدراسات التي اتفقت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية والدراسات التي لم تتفق، وأخيراً ستعرض الباحثة بعض التوصيات المبينة على نتائج الدراسة واستنتاجاتها .

لقد أظهرت نتيجة اختبار الفرضية الأولى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث على فقرات استبيان الاتجاه نحو عمل المرأة حيث إن متوسط درجات الإناث جاء بدرجة موافق بينما كان متوسط درجات الذكور على فقرات الاستبيان بدرجة محايد، حيث إن المرأة توافق على أن تعمل لكي تثبت ذاتها في المجتمع وهي على ثقة أنها قادرة على العطاء في مختلف مجالات الحياة العملية حيث إنها قادرة على أداء واجباتها كاملة تجاه بيتها وأسرته وأيضاً تجاه عملها الذي يشكل بالنسبة لها النصف الثاني من أولويات المسؤولية بعد أسرتها، ومن الطبيعي أن يكون هناك خلاف بين اتجاهات الذكور واتجاهات الإناث، فلقد كانت توجهات الذكور نوعاً ما إيجابية ولكن بدرجة أقل من الإناث ذلك أن بعض الرجال يرون أن مكان المرأة الطبيعي هو المنزل وتربية الأولاد والاهتمام بالأسرة فقط وإن خروج المرأة للعمل سيؤدي إلى مشاكل اجتماعية ونفسية يتأثر بها كيان المنزل ويتأثر بها سلوك الأطفال وأنه ليس بمقدورها التوفيق بين العمل والمنزل، في حين يرى رأي آخر من الرجال أنه لا مانع من عمل المرأة إذا استطاعت التوفيق بين العمل والمنزل وأنها لا بد أن تعمل لكي تحقق ذاتها ووجودها داخل المجتمع لكن أحيانا تكون هذه الموافقة مشروطة بعدم تأثيرها على أولويات الأسرة

ولا بد من الإشارة إلى أن نتائج هذه الفرضية تتفق مع نتائج دراسات كل من (العمار ١٩٨٢)، ومريان ١٩٩٧، ونوري ٢٠٠٤، حمايل ٢٠٠٣ .

ولقد أظهرت نتائج هذه الفرضية الثانية أن الأشخاص الذين ينتمون في مستواهم الاقتصادي والاجتماعي إلى مستوى اقتصادي واجتماعي منخفض هم أكثر توجهاً نحو عمل المرأة وتعزي الباحثة هذا السبب إلى أن تعقيدات الحياة ومتطلباتها قد تغيرت في السنوات السابقة بشكل كبير، ولذلك نجد أن أصحاب الدخل المنخفض يؤيدون عمل المرأة لان عملها يسهم إلى حد ما في تأمين أدنى حد من متطلبات الأسرة بجانب

إسهام الرجل وهذا ما يجعل أصحاب الدخل الاقتصادي المنخفض على قمة الإيجابية والموافقة على خروج المرأة بالمقارنة مع مستويات الدخل الأخرى التي تختلف أسباب تأييدهم للمرأة باختلاف مستوياتهم الاقتصادية الاجتماعية.

وتتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة (حمائل ٢٠٠٢) وتتعارض مع دراسة (العمار ١٩٨٢) التي دلت نتائجها على أن أصحاب الدخل المرتفع هم أكثر تأييداً لعمل المرأة من أصحاب الدخل المنخفض، ولكن الباحثة توصلت إلى أن أصحاب الدخل المرتفع جاءوا في المرتبة الثانية بعد أصحاب الدخل المنخفض في التأييد لعمل المرأة.

لقد دلت نتائج الفرضية الثالثة على أنه لا توجد فروق في الاتجاهات النفسية نحو عمل المرأة بين الطلبة نتيجة تفاعل متغير الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وترى الباحثة أن سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى أن موضوع عمل المرأة موضوع خلافي ينظر إليه الذكر من جهة معينة غير التي تراها الأنثى وقد كان واضحاً هذا الاختلاف في نتائج الفرضيات السابقة التي أخذت كل متغير على حدة أما التفاعل بين المتغيرات فلم يظهر أي أثر.

لقد جاءت نتيجة الفرضية الرابعة باتجاهات ايجابية لكلا الجنسين نحو موضوع تنظيم الأسرة ولكن كان متوسط درجات الإناث على الإجابة عن فقرات استبيان الاتجاه نحو تنظيم الأسرة أعلى من متوسط درجات الذكور، وتعلل الباحثة هذا السبب إلى أن المرأة هي المتحمل الأكبر لأعباء الحمل والولادة وإنها على درجة أوعى بوسائل تنظيم الأسرة أكثر من الرجل نتيجة توجهها إلى العبارات المتخصصة بتنظيم وحماية الأسرة ونتيجة توجه جميع المنشورات الخاصة بموضوع تنظيم الأسرة والإناث أكثر من الذكور، ولا بد من الإشارة إلى أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسة (كاتبي ١٩٩٧) و(العرب ٢٠٠٦).

جاءت نتائج الفرضية الخامسة مؤكدة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو تنظيم الأسرة باختلاف المستويات الاقتصادية الاجتماعية، و لا بد من الإشارة إلى أن نتيجة هذه الفرضية تتعارض مع الواقع الذي نعيشه حيث إنه بالرغم من إنتشار وسائل تنظيم الأسرة وتوافرها وتسليط الإعلام على أهمية تنظيم الأسرة وفوائد الا أنه لا يزال هناك طبقات من المجتمع تصر على إنجاب أكبر عدد من الاولاد لتمسكهم بالعادات

والتقاليد العشائرية التي ينادي بها أجدادهم ، بغض النظر عن المستوى الاقتصادي و الاجتماعي الذي ينتمون إليه ولا بد من الإشارة إلى ان نتائج هذه الفرضية تتعارض مع نتائج دراسة (كاتبي ١٩٩٧) التي أشارت إلى وجود فروق بين مستويات الدخل المختلفة نحو مسألة تنظيم الأسرة .

وجاءت نتيجة الفرضية السادسة بأنة لا فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة نحو تنظيم الأسرة تعزى إلى التفاعل بين الجنس والمستوى الإقتصادي الاجتماعي وقد وضحت الباحثة بالتحليل في نتائج الفرضيتين الرابعة والخامسة أسباب وجود فروق وقد تعزى إلى متغير الجنس وعدم وجود أسباب و فروق تعزى إلى المستوى الاقتصادي الاجتماعي نحو موضوع تنظيم الأسرة.

التوصيات :

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، توصي الباحثة بما يلي :

- ١- توصي الباحثة بزيادة تسليط الضوء على أهمية عمل المرأة من خلال المحاضرات والندوات الجامعية .
- ٢- توصي الباحثة بضرورة توعية الشباب الجامعي ذكورا وإناثا بأهمية تنظيم الأسرة وفوائد العائدة على الجنسين للنهوض بالمجتمع نحو الأفضل .
- ٣- توصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع عمل المرأة وتنظيم الأسرة و دراسة أثر متغيرات عديدة ومن أهمها المستوى الاقتصادي الاجتماعي .

المراجع

المراجع العربية :

- القرآن الكريم .
- أبو الخير ، عبد الكريم قاسم (٢٠٠٤) . النمو من الحمل الى المراهقة (منظور نفسي اجتماعي طبي تمريضي) . عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .
- أبو النيل ، محمود السيد (١٩٨٥) . علم النفس الاجتماعي (دراسات عربية وعالمية) . بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
- أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠) . سيكولوجية التنشئة الاجتماعية . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٧) . علم النفس التطوري (الطفولة والمراهقة) عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- أبو صايمة ، عايدة عبد الله (١٩٩٧) . المرأة في الوطن العربي . عمان : المكتبة الوطنية .
- بدران ، محمود عبد الرشيد (٢٠٠٢) . علم الاجتماع ودراسات المرأة (تحليل استطلاعي) . القاهرة : مشروع توثيق الانتاج العربي في علم الاجتماع .
- بدير ، كريمان (٢٠٠٧) . الاسس النفسية لنمو الطفل . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- بوادقجي ، عبد الرحيم وخوري ، عصام (٢٠٠٢) . علم السكان . نظريات ومفاهيم . دمشق : دار الرضا للنشر .
- تميمي ، عز الدين الخطيب (٢٠٠٢) . موقف الشريعة الاسلامية من تنظيم الاسرة . عمان - الاردن : سلسلة المطبوعات السكانية ، اللجنة الوطنية للسكان ، الامانة العامة .
- حسن ، محمد بيومي (١٩٨٧) . الاتجاهات النفسية للشباب السعودي نحو عمل المرأة في المجتمع . جدة : مركز النشر العلمي .

- حسينية ، سليم (١٩٩٤) . تنظيم الأسرة / واقع وطموح ، بحث غير منشور في دورات التربية السكانية لطلاب كلية التربية بجامعة دمشق بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة .
- خيري ، السيد محمد (١٩٧٠) . الاحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية . القاهرة : دار النهضة العربية .
- رفاعي ، نعيم (١٩٨١ - ١٩٨٢) . التقويم والقياس في التربية . دمشق : المطبعة التعاونية .
- ريموي ، محمد عودة (٢٠٠٣) . علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧) . علم النفس الاجتماعي . القاهرة : دار العالم العربي .
- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٧٧) . التوجيه والارشاد النفسي . القاهرة : عالم الكتب .
- سرحان ، محمود قطام وحسن ، فؤاد (٢٠٠٠) . دليل العاملين مع الشباب للتوعية الصحية والاجتماعية . عمان : دائرة المكتبة الوطنية .
- سعود ، راتب (٢٠٠٠) . الأنسان والبيئة (الكارثة والامل) . عمان .
- سهاونة ، فوزي (١٩٩٢) . موانع الحمل واثرها على الخصوبة ، مجلة دراسات الجامعة الأردنية : مجلد (١٩ أ) العدد (٢) .
- عبد الرحمن ، محمد السيد (٢٠٠١) . نظريات النمو . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .
- عبد الرحيم ، طلعت حسن (٢٠٠١) . الاسس النفسية للنمو الانساني . القاهرة : دار الفكر العربي .
- عبد الفتاح ، كاميليا (١٩٨٤) . سيكولوجية المرأة العاملة . بيروت : دار النهضة للنشر .
- عبده ، سمير (١٩٨٠) . المرأة العربية بين التخلف والتحرر . بيروت : دار الافاق الجديدة .

- عناني ، حنان عبد المجيد (٢٠٠٠) . **الطفل والاسرة والمجتمع** . بيروت : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- عوامله ، حابس و مزاهرة ، ايمن (٢٠٠٣) . **سيكولوجية الطفل (علم نفس النمو)** . عمان : الأهلية للنشر والتوزيع .
- عوايشة ، أحمد (٢٠٠٢) . **تنظيم النسل في ضوء الشريعة الاسلامية** . عمان - الأردن : سلسلة المطبوعات السكانية ، اللجنة الوطنية للسكان - الأمانة العامة .
- عيسوي ، عبد الرحمن (٢٠٠٤) . **سيكولوجية النساء** . بيروت : منشورات الحلبي الحقوقية .
- غرباوي ، محمد عبد العزيز (٢٠٠٧) . **الاتجاهات النفسية** . الرياض : اجنادين للنشر والتوزيع .
- فاعوري ، نوال (٢٠٠٣) . **النوع الاجتماعي من منظور اسلامي** . عمان - الأردن : سلسلة المطبوعات السكانية - المجلس الاعلى للسكان - الأمانة العامة
- فيومي ، محمد أمين (١٩٨٤) . **تنظيم النسل (فرض - مشكلة - توهم - علاج)** . دمشق : معهد التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- قنديل ، بثينة وكاظم ، أمينة (١٩٨٧) . **اتجاه الفتاة المتعلمة نحو عمل المرأة** . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- كتاني ، فاطمة المنتصر (٢٠٠٠) . **الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الاطفال** . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .
- كرادشة ، منير (٢٠٠٧) . **السلوك الإنجابي في الأردن - دراسات ديمغرافية** . عمان : المركز القومي للنشر .
- كرادشة ، منير (٢٠٠٧) . **الخصوبة السكانية - دراسات ديمغرافية للمؤشرات والمحددات المباشرة** . عمان : المركز القومي للنشر .

- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٤) . علم نفس النمو (دورة حياة الانسان) . عمان : دار الفكر .
- مليكة ، لويس كامل (١٩٦٠) . الدراسات العلمية للسلوك الاجتماعي . القاهرة : مطبعة القاهرة الحديثة .
- مليكة ، لويس كامل (١٩٧٩) . قراءات في علم النفس الاجتماعي . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- مليكة ، لويس كامل (١٩٨٩) . سيكولوجية الجماعات والقيادة . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- دعبس، منير (لات) . حقوق المرأة والطفل في مجال العمل والتأمينات الاجتماعية . الأردن : سلسلة حقوق المرأة والطفل - اليونيسف .
- موسى ، رشاد و دسوقي ، مديحة و عبد الرزاق ، أميرة (٢٠٠٣) . علم نفس المرأة . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- مصاروة ، عيسى (٢٠٠٦) . الرغبات والنوايا الاجتماعية ، أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الأنسانية والاجتماعية ، جامعة اليرموك : الأردن .
- الجمعية الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة (١٩٩٩) . نشرة تعريفية بالجمعية : عمان - الأردن ، الإدارة المركزية .
- الجمعية الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة . ورقة عمل بعنوان وسائل تنظيم الأسرة .
- الجمعية الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة . ورقة عمل بعنوان الأمومة الآمنة .
- الجمعية الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة . ورقة عمل بعنوان نوربلانت ، وسيلة جديدة لتنظيم الأسرة .

- الختاتنة ، عبد الخالق (٢٠٠٥) . المتغيرات الاجتماعية وخصوبة المرأة . منشورات مجلة العلوم الاجتماعية المجلد (٣٣) العدد (٤) ، مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت : الكويت .
- الأمانة العامة للمجلس الأعلى للسكان في الأردن (٢٠٠٥) السكان والتنمية ، العدد الحادي عشر .
- الأمانة العامة للمجلس الأعلى للسكان في الأردن (٢٠٠٦) السكان والتنمية العدد الثاني عشر .
- اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة ، الاستراتيجية الوطنية للمرأة الأردنية (٢٠٠٦ - ٢٠١٠) .
- برنامج شركاء الإعلام لصحة الأسرة في الأردن (٢٠٠٥) . الدراسة الاساسية لمستويات المعرفة والاتجاهات .
- اللجنة الوطنية لشؤون المرأة (٢٠٠٥) . تقرير المملكة الأردنية الهاشمية حول تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة ، التقريران الدوران الثالث والرابع .
- برنامج شركاء الإعلام لصحة الأسرة في الأردن ، ورقة عمل بعنوان تنظيم الأسرة (قرار مبكر مشترك) حياتي احلى (تخطيط ، قرار ، التزام)
- اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة ، دمج النوع الاجتماعي في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام (١٩٩٩ - ٢٠٠٣)
- دائرة الإحصاءات العامة ، كتيب الأردن بالأرقام (٢٠٠٥) . العدد ٨ .
- يونيسف وضع الاطفال في العالم (٢٠٠٧) . النساء والاطفال . العائد المزدوج للمساواة
- الرسائل الجامعية :
- الخوالدة ، أحمد عواد سالم (١٩٩١) . العلاقة بين عمل المرأة والخصوبة في الأردن)

- إعادة اختبار لفرضية التعارض بين العمل والأمومة) ، رسالة ماجستير غير منشورة ،
الجامعة الأردنية : عمان - الأردن .
- الخوالدة ، ناصر عبد الكريم (٢٠٠٠) . تقويم فعالية برنامج تنظيم الأسرة
(دراسة على عينة عشوائية من السيدات المتزوجات على عيادة جمعية رعاية أسرة الجندي في الزرقاء) ،
رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية : عمان - الأردن
- العرب ، أسماء ربحي خليل (٢٠٠٦) . اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو تنظيم
الأسرة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة الأردنية : عمان - الأردن .
- العمار ، سلوى ابراهيم (١٩٨٢) . أثر المستوى التعليمي والاقتصادي / الاجتماعي في
اتجاه طلبة المرحلتين الجامعية والثانوية نحو عمل المرأة في المملكة العربية السعودية
. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية
عمان - الأردن .
- حشمة ، محمود أمين (٢٠٠٠) . الصحة الإنجابية للمرأة في المخيمات وتأثير بعض
المتغيرات الاجتماعية عليها (دراسة حالة : مخيم الوحدات) . رسالة ماجستير غير
منشورة ، الجامعة الأردنية : عمان - الأردن .
- حمائل ، سعيد محمود احمد (٢٠٠٣) . اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو
عمل المرأة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح : فلسطين .
- دائرة الإحصاءات العامة (١٩٩٠) أثر عمل الزوجة على سلوكها الإنجابي .
- عباس ، صبا عدنان (٢٠٠٦) . تقييم فعالية الخدمات المقدمة من قبل الجمعية
الأردنية لتنظيم وحماية الأسرة من وجهة نظر المستفيدات والعاملات في العيادات ،
رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية : عمان - الأردن .
- علاوين ، خديجة موسى (٢٠٠٢) . الصحة الإنجابية للمرأة في برامج التلفزيون الأردني ،
رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية : عمان - الأردن .

- كاتبي ، محمد عزت عربي (١٩٩٧) . اتجاهات طلبة جامعة دمشق نحو مسائل الزواج وتنظيم الأسرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق : دمشق - سوريا .
- مريان ، نبال ناصر محمد (١٩٩٧) . اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو عمل المرأة في التدريس الجامعي وعلاقتها ببعض المتغيرات . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة اليرموك : الأردن .
- محمد ، عقيل نوري (٢٠٠٤) . قياس اتجاهات الشباب العربي نحو عمل المرأة . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة السابع من إبريل : ليبيا .

- المراجع الاجنبية :

- Abdeljawad ,Hamza Mohammed (٢٠٠١) . **Evaluation of The Family Planning Services at Ministry of Health Clinics During Intifadat EL Aqssa in The Gaza Strip** , un published master theses . Al – Quds University : Palestine .
- Berk,Laura E.. (١٩٩٩) infants. **Children and addles cents** , third edition , allyn and bacon , Boston .
- Donna, LEONETTI , **Behavioral ecology of family planning . India**
- Ghanem , Buthainah Khalid Muhammad (٢٠٠٠) . **A study to Evaluate the Effect of Post Delivery Counseling on Women's Family Planning Practices** . un published master theses . Al – Qudes University : Palestine .
- Hoffman , berman , **Constance Women's work in family , village , and town after ١٠٠٠ cue** , un published master theses . university of Lowe .

international – Family Planning perspectives . June ٢٠٠٦ ,
volume ٣٢, numbers page ٢

- Johns Hopkins Bloomberg school of public, **Family Planning .A
global , hand book for providers** . ٢٠٠٧ . world health organization

،

Juda , Hassan Abdalla (٢٠٠١ – ٢٠٠٢) . **Impact of Family
Planning Programs on the Quality of Women's life in
the Gaza Strip** . un published master theses . Al – Qudes
University

Jody , Steinaure **Impact Of Family Planning – Residency
Training On Clinical Competence In Uterine Evacuation
Techniques** ,un published master theses . university of
san Francisco .

Karen ,Breslau . **Now this is woman's work
(women & leadership)U .S. A**

Khalaf , Eman (٢٠٠٤) . **The issues and challengers in
related to the use of traditional Family Planning
methods among Jordanian qualitive study** , un
published master theses .Jordanian universities .

Marcia ,J.E.(١٩٨٠) .**Identity in Adolescence . In J .A
Adelson (Ed) . Handbook of Adolescent psychology** .
New York ;John Wiley .

Olson , d,h. & Defrain , j (٢٠٠٠) ***Marriage and Family–diversity and Strengths*** . London , Toronto : Mayfield Publishing Company .

Rice , F . Philip, (١٩٩٥) . ***Human Development a Life – Span Approach*** (٢ ed.) University of Maine .

Shaffer , d . p (١٩٩٩) ***Developmental psychology , children and adolescence*** , third edition , brooks , Cole , California

Studies in Family Planning . volume ٢٩ number page ٣
September ١٩٩٨ .

المصادر الالكترونية :

(منتديات قائمة الحصن النفسي / الأسرة والمجتمع) [www.bafree.net / forum/archive](http://www.bafree.net/forum/archive) .

www.petranet.jo/look/print.tp.

www.sehetna.com

wwwO.womengateway.com/ar/default.asp.

// mais. Maktoobblog.com.

// petranews.gov.jo/nepras/٢٠٠٦/may/١٧/١٠٥.htm.

RaniaAl-Abdullahqueenofjordan

(رانيا العبد الله -ملكة الأردن -الموقع الرسمي)

[Newspaper website/Newspaper public/Article page print . aspx](#) .

(موقع جريدة القبس)

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق " أ " المقياس بالصورة الأولية

الأستاذ الدكتور المحترم

الدكتورالمحترم

تحية طيبة وبعد

ستقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " العلاقة بين اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو عمل المرأة وتنظيم الأسرة وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والجنس "

بداية تتقدم الباحثة إليكم بالشكر الجزيل لما ستخصصونه من وقتكم وجهدكم الثمينين في تفحص فقرات الاستبانتين المرفقتين ، اللتين تمثلان أداتي الدراسة الرئيسيتين ، كجزء مكمل لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم نفس النمو ، ولكونكم من ذوي الخبرة والعلم اللذين هما موضع ثقة الباحث وتقديره، كان حرص الباحثة على الاسترشاد برأيكم السديد وأفكاركم النيرة والإفادة من خبراتكم في هذا المجال ، من هنا فإن الباحثة تضع بين يديكم استبانتين لإبداء رأيكم حول صحة الفقرات من حيث انتماء الفقرة إلى المجال الذي وردت ضمنه، وسلامة الصياغة اللغوية، واقتراحاتكم لتطوير هاتين الأداتين وإيراد الملاحظات التي ترونها مناسبة .

الأداة الأولى : متمثلة في استبانة قياس اتجاهات الطلبة نحو تنظيم الأسرة استناداً إلى عدد من مساهمات الأدب النظري والتجريبي في هذا المجال .

الأداة الثانية : متمثلة في استبانة قياس الاتجاه نحو عمل المرأة استناداً إلى النادب النظري والدراسات السابقة .

مع الشكر والتقدير

الباحثة : ربا مصطفى أبو محسن

١- استبانة اتجاهات الطلبة نحو تنظيم الأسرة

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		التعديل المقترح
		صحيحة	غير صحيحة	منتمية	غير منتمية	
١-	تنظيم الأسرة أمر ضروري لحياة اجتماعية أفضل					
٢-	تؤدي كثرة الأطفال إلى إفقار الأسرة مادياً					
٣-	يستطيع الأبوين توفير الحنان الكافي لعدد كبير من الأطفال					
٤-	حجم الأسرة قرار مشترك بين الزوجين					
٥-	يجب على الأم الحامل مراجعة الطبيب كل شهر					
٦-	وظيفة الزوجة إنجاب الأطفال ورعايتهم فقط					
٧-	يشكل الحمل بعد سن الخامسة والثلاثين خطراً على صحة الأم					
٨-	كثرة الأولاد مفخرة لرب الأسرة					
٩-	يجب على الخطيبين إجراء الفحوص الطبية قبل الزواج					
١٠-	يؤدي عمل الزوجة إلى إهمال واجباتها المنزلية وتربية أطفالها					

					١١- يفضل استخدام موانع الحمل من أجل تنظيم الأسرة
					١٢- المباعدة بين الولادات تسهم في تأمين الرعاية الكافية للأطفال من مختلف جوانبها
					١٣- تنظيم الأسرة يتعارض مع التعاليم الدينية
					١٤- تزويج البنات قبل سن الثامنة عشر— ظاهرة سلبية
					١٥- يجب على الزوجة أن تتوقف عن الحمل والإنجاب قبل سن الخامسة والثلاثين
					١٦- الحمل قبل سن الثامنة عشر— فيه خطر على صحة الأم
					١٧- التوقف عن الحمل والإنجاب أمر يخضع لإرادة الزوج وحده
					١٨- تنظيم الأسرة من الأمور العصرية التي تدل على وعي وثقافة الزوجين
					١٩- يجب دمج مفاهيم تنظيم الأسرة في المناهج الدراسية للمدارس
					٢٠- المتعلمون أكثر وعياً بأهمية المباعدة بين الولادات
					٢١- إنجاب عدد كبير من الذكور يرفع من مكانة المرأة الاجتماعية ويثبت خصوبتها
					٢٢- زيادة حجم الأسرة يدل على عدم الوعي بأهمية تنظيم الأسرة

٢- استبانة الاتجاه نحو عمل المرأة

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		التعديل المقترح
		صحيحة	غير صحيحة	منت مية	غير منتمية	
١-	لا داعي لاستهجان عمل المرأة والتقليل من أهميته					
٢-	ينبغي أن يفسح المجال للمرأة لتعمل حتى تحقق ذاتها					
٣-	يجب أن تترك الحرية للمرأة في اختيار عملها شأنها شأن الرجل					
٤-	أن مساواة المرأة بالرجل في المهن والوظائف حق طبيعي لها					
٥-	تشجيع المرأة على العمل وتأمين فرص العمل لها مطلب جوهري					
٦-	لا تستطيع المرأة التوفيق بين الواجبات المنزلية والعمل في المهنة التي تزاولها					
٧-	تخفق معظم النساء العاملات في حياتهن الزوجية					
٨-	يجب على المجتمع أن يوفر للمرأة جميع الظروف الملائمة للعمل					
٩-	يقلل عمل المرأة من ارتباطها بالأسرة نتيجة لقضاء وقت كبير خارج المنزل					

					هيمنة الزوج على المرأة غير العاملة أكثر من هيمنته على المرأة العاملة	١٠-
					العمل ضروري للمرأة فهو أمان لها وضمان لمستقبلها	١١-
					المرأة اقل كفاءة في أداء الأعمال المختلفة	١٢-
					يؤدي عمل المرأة إلى خلق مشكلات في ميادين الاعتمال والمهن	١٣-
					المرأة العاملة قدوة حسنة لأبنائها	١٤-
					عمل المرأة ضروري إذا احتاجت وليس لها عائل	١٥-
					يقلل عمل المرأة من المشكلات المادية للأسرة	١٦-
					المرأة أكثر حماسا للعمل من الرجل	١٧
					المرأة العاملة اقل مواظبة على العمل من الرجل	١٨-
					يؤدي وجود المرأة في مجال العمل إلى زيادة الإنتاج	١٩-
					للمرأة الحق في اختيار المهنة التي تريدها	٢٠-
					تشجيع الانحرافات الخلقية في المجتمع نتيجة لعمل المرأة	٢١-
					لا باس من عمل المرأة طالما تلتزم بالخلق الإسلامي	٢٢-
					يؤدي عمل المرأة إلى رفع مكانتها في المجتمع	٢٣-

الرقم	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		الفقرة
	صحيحة	غير صحيحة	منتمية	غير منتمية	
٢٤-					لا يزال المجتمع غير مقتنع بانخراط المرأة في الأعمال التي يزاولها الرجل
٢٥-					لا داعي لعمل المرأة طالما هناك من ينفق عليها
٢٦-					إن تحديد أنواع معينة من الأعمال للمرأة يحد من طموحها وآمالها
٢٧-					تؤثر مسؤوليات المرأة في المنزل على عملها خارجه
٢٨-					يقتضي- بناء المجتمع إلى تضافر جهود المرأة مع الرجل في المهن والأعمال
٢٩-					ينمي العمل من شخصية المرأة ويزيد من احترامها لنفسها
٣٠-					لا تستطيع المرأة تحمل إرهاق الأعمال جسيميا ونفسيا كالرجل
٣١-					يؤدي عمل المرأة إلى إهمال تربية أبنائها والعناية بهم
٣٢-					يأتي تحرير المرأة من خلال مشاركتها الفعلية في الأعمال والوظائف التي تساعد على بناء المجتمع

					ينمي عمل المرأة الشعور بالمسؤولية نحو أبنائها	٣٣-
					يحقق عمل المرأة فائضا من الشباب يمكن استخدامه في مجالات أخرى	٣٤-
					لا يمكن المساواة بين المرأة والرجل في كافة الأعمال	٣٥-
					المرأة ضعيفة الانجاز في العمل إذا ما قورنت بالرجل	٣٦-
					تفضل بيئات العمل الرجل حتى لو وجدت المرأة التي تفوقه كفاءة	٣٧-
					لا بأس من عمل المرأة إذا وجدت مؤسسات اجتماعية تعتني بأطفالها	٣٨-
					ينبغي من عمل المرأة حتى تشارك في متطلبات الأسرة	٣٩-
					المنزل هو المكان الطبيعي للمرأة	٤٠-
					يجب عدم تشجيع المرأة على العمل لأنه يؤدي إلى التنافس مع الرجل	٤١-
					يجب أن تعمل المرأة المتعلمة حتى تشارك في بناء المجتمع	٤٢-
					المرأة طاقة عاملة يجب الاستفادة منها في الوظائف والمهن المختلفة	٤٣-
					تساوى المرأة العاملة مع غير العاملة في تحمل مسؤوليات المنزل	٤٤-

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		التعديل المقترح
		صحيحة	غير صحيحة	منتمية	غير منتمية	
٤٥-	يجب أن تتساوى الفرص في الدورات التدريبية والترقية بين المرأة والرجل					
٤٦-	خلقت المرأة للعناية بالطفل والأسرة فقط					
٤٧-	يجب رفض النظرة التي تجعل العمل الذي تقوم به المرأة في المجتمع امرأ ثانويا في أهميته					
٤٨-	إن حق المرأة المشاركة في الأعمال النقابية					
٤٩-	يفقد اشتغال المرأة في الأعمال المختلفة كثيرا من احترام الرجل لها					
٥٠-	يزداد وعي المرأة بدورها في بناء المجتمع عندما تدخل ميدان المهن والأعمال					
٥١-	تضيع المرأة العاملة معظم وقتها في التزين ومحادثة زميلاتهن في العمل					

				المرأة غير قادرة على تحمل مسؤوليات المناصب القيادية	٥٢-
				زواج الرجل من امرأة غير عاملة أفضل لاستقرار الحياة الزوجية	٥٣-
				تزداد مشكلات الأسرة بسبب عمل المرأة	٥٤-
				المرأة العاملة غير قادرة على تنظيم الوقت وتقدير أهميته	٥٥-
				لا تقوم المرأة العاملة بواجباتها نحو الزوج والأسرة	٥٦-
				عمل المرأة سمة من سمات المجتمع المتحضر	٥٧-
				يمكن للمرأة العمل مع الرجال في جميع المهن والأعمال	٥٨-
				يضي مشاركة المرأة في الأعمال والمهن المختلفة عليها طمأنينة وراحة نفسية	٥٩-
				يؤدي عمل المرأة إلى الحفاظ على المستوى الخلقي للمجتمع	٦٠-

ملحق " ب "

المقياس بالصورة النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب أختي الطالبة:-

تحية طيبة وبعد، تقوم الطالبة ربا مصطفى أبو محسن بإجراء دراسة بعنوان اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو عمل المرأة وتنظيم الأسرة وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والجنس، وذلك استكمالاً لنيل درجة الماجستير تخصص علم نفس نمو، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

إخواني الطلبة، يعرض عليكم ثلاثة استبانات تتضمن عبارات تتعلق بالاتجاه نحو عمل المرأة، والاتجاه نحو تنظيم الأسرة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي في مجتمعنا الأردني، وأمام كل عبارة توجد خمسة آراء محتملة موزعة على شكل جدول.

نرجو منكم قراءة العبارات بإمعان ووضع إشارة (x) أمام كل فقرة يعتقد أنها تمثل اتجاهاتكم وفقاً لما يلي:

- إذا كنت ترفض بشدة ما جاء في العبارة فضع الإشارة في حقل " أرفض بشدة".
- إذا كنت ترفض ما جاء في العبارة فضع الإشارة في حقل " أرفض".
- إذا كنت محايد في اتجاهك فضع الإشارة في حقل " محايد أو متردد".
- إذا كنت توافق على مضمون العبارة فضع الإشارة في حقل " أوافق".
- إذا كنت توافق على مضمون العبارة موافقة قوية فضع الإشارة في حقل " أوافق بشدة".

يرجى تنفيذ المطلوب في جميع العبارات ولا تضع أكثر من إشارة واحدة أمام كل عبارة ولا تترك أي عبارة دون الإجابة عليها، علماً أن المعلومات التي ستجمع على هذه المقاييس ستكون سرية وسيقتصر استخدامها على أغراض البحث العلمي فقط، ولكم جزيل الشكر.

والله ولي التوفيق،،،

البيانات الشخصية :

: الجامعة

: الكلية

المستوى الدراسي : أولى ثانية ثالثة رابعة أخرى

الجنس ذكر أنثى

: العمر

استبانة الاتجاه نحو تنظيم الأسرة:

العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
١- تنظيم الأسرة أمر ضروري لحياة اجتماعية أفضل					
٢- اعتقد أن كثرة الأطفال تؤدي إلى تدهور المستوى الاقتصادي للأسرة.					
٣- يستطيع الأبوان توفير الحنان الكافي لعدد كبير من الأطفال.					
٤- حجم الأسرة قرار مشترك بين الزوجين.					
٥- يجب على الأم الحامل مراجعة الطبيب كل شهر على الأقل.					
٦- وظيفة الزوجة إنجاب الأطفال ورعايتهم وتسيير شؤون البيت.					
٧- أشعر أن الحمل بعد سن الخامسة الثلاثين يشكل خطراً على صحة الأم.					
٨- اعتقد أن كثرة الأولاد مفخرة للأسرة.					

					٩- أشارك في حملات التوعية التي تنادي بضرورة إجراء الفحوص الطبية قبل الزواج.
					١٠- أرغب في إنجاب عدد محدود من الأطفال.
					١١- اعتقد أن استخدام موانع الحمل ضروري من اجل تنظيم الأسرة.
					١٢-المباعدة بين الولادات تسهم في تأمين الرعاية الكافية للأطفال من مختلف جوانبها.
					١٣- تنظيم الأسرة يتعارض مع التعاليم الدينية.
					١٤- الحمل قبل سن الثامنة عشر فيه خطر على صحة الأم.
					١٥- التوقف عن الحمل والإنجاب أمر يخضع لإرادة الزوج وحده.
					١٦- تنظيم الأسرة من الأمور العصرية التي تدل على وعي وثقافة الزوجين.
					١٧- اقترح إدخال مفاهيم تنظيم الأسرة في المناهج الدراسية للمدارس والجامعات.
					١٨- المتعلمون أكثر وعياً بأهمية المباعدة بين الولادات.
					١٩- إنجاب عدد كبير من الذكور يرفع من مكانة المرأة الاجتماعية.
					٢٠- زيادة حجم الأسرة عن أربعة أطفال يدل على عدم الوعي بأهمية تنظيم الأسرة.

استبانة الاتجاه نحو عمل المرأة

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة
					١- لا داعي للتقليل من أهمية عمل المرأة
					٢- ينبغي أن يفسح المجال للمرأة لتعمل حتى تحقق ذاتها
					٣- يجب أن تترك الحرية للمرأة في اختيار عملها شأنها شأن الرجل
					٤- أن مساواة المرأة بالرجل في المهن والوظائف حق طبيعي لها
					٥- أعتقد أن تأمين فرص العمل للمرأة مطلب جوهري
					٦- يصعب على المرأة التوفيق بين واجباتها المنزلية والمهنية.
					٧- يقلل عمل المرأة من ارتباطها بالأسرة نتيجة لقضاء وقت كبير خارج المنزل.
					٨- إن عمل المرأة يضعف من هيمنة زوجها عليها
					٩- العمل ضروري للمرأة فهو أمان لها وضمن لمستقبلها
					١٠- المرأة اقل كفاءة في أداء الأعمال المختلفة
					١١- المرأة العاملة قدوة حسنة لأبنائها
					١٢- عمل المرأة ضروري .
					١٣- يقلل عمل المرأة من المشكلات المادية للأسرة

					١٤- المرأة أكثر حماسا للعمل من الرجل
					١٥- المرأة العاملة اقل مواظبة على العمل من الرجل
					١٦- تشيع الانحرافات الخلقية في المجتمع نتيجة لعمل المرأة
					١٧- يؤدي عمل المرأة إلى رفع مكانتها في المجتمع
					١٨- لا داعي لعمل المرأة طالما هناك من ينفق عليها
					١٩- إن تحديد أنواع معينة من الأعمال للمرأة يحد من طموحها وآمالها
					٢٠- تؤثر مسؤوليات المرأة في المنزل على عملها خارجه
					٢١- يقتضي- بناء المجتمع تضافر جهود المرأة مع الرجل في المهن والأعمال
					٢٢- ينمي العمل من شخصية المرأة ويزيد من احترامها لنفسها
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	العبرة
					٢٣- ينمي عمل المرأة الشعور بالمسؤولية نحو أبنائها
					٢٤- المرأة ضعيفة الانجاز في العمل إذا ما قورنت بالرجل

				٢٥- لا بأس من عمل المرأة إذا وجدت مؤسسات اجتماعية تعتني بأطفالها
				٢٦- ينبغي ان تعمل المرأة حتى تشارك في متطلبات الأسرة
				٢٧- المنزل هو المكان الطبيعي للمرأة
				٢٨- يجب أن تعمل المرأة المتعلمة حتى تشارك في بناء المجتمع
				٢٩- المرأة طاقة عاملة يجب الاستفادة منها في الوظائف والمهن المختلفة
				٣٠- تتساوى المرأة العاملة مع غير العاملة في تحمل مسؤوليات المنزل
				٣١- يجب أن تتساوى الفرص في الدورات التدريبية بين المرأة والرجل
				٣٢- من حق المرأة المشاركة في الأعمال النقابية
				٣٣- يفقد اشتغال المرأة في الأعمال المختلفة كثيرا من احترام الرجل لها
				٣٤- يزداد وعي المرأة بدورها في بناء المجتمع عندما تدخل ميدان المهن والأعمال
				٣٥- تضع المرأة العاملة معظم وقتها في التزين ومحادثة زميلاتها في العمل
				٣٦- المرأة غير قادرة على تحمل مسؤوليات المناصب القيادية
				٣٧- زواج الرجل من امرأة غير عاملة أفضل لاستقرار الحياة الزوجية

					٣٨- تزداد مشكلات الأسرة بسبب عمل المرأة
					٣٩- المرأة العاملة غير قادرة على تنظيم الوقت وتقدير أهميته
					٤٠- عمل المرأة سمة من سمات المجتمع المتحضر

مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي

أولاً: الحالة التعليمية للأب (أو ولي الأمر) وللأم:

من فضلك ضع إشارة (x) في الحقل المقابل للمستوى التعليمي المناسب الذي حصل عليه كل من
الأب (أو ولي الأمر) أوالأم:

التسلسل	الحالة التعليمية	لأب - أو ولي الأمر	للأم
١	أمي		
٢	ملم بالقراءة والكتابة		
٣	أتم المرحلة الإعدادية		
٤	أتم المرحلة الثانوية		
٥	متخرج من معهد متوسط أو دور معلمين		
٦	حاصل على شهادة جامعية أو دراسات عليا		

ثانياً : من فضلك ضع إشارة (x) في الحقل المقابل لنوع العمل الذي يزاوله الأب
(أو ولي الأمر) أوالأم:

التسلسل	نوع العمل المهني	للأب أو ولي الأمر	الام
١	عامل محدود المهارات يعمل عند صاحب عمل في التجارة أو الصناعة أو الزراعة أو الخدمات. مثل: مشغل آلة،مستخدم، في محل،عامل تنظيفات،بائع صحف،مصلح إطارات،.....الخ.		
٢	يعمل لحسابه دون أن يستخدم عمالاً لديه.مثل: (يقال،سائق،سيارة،مصلح أجهزة كهربائية،مصلح آلات دقيقة،حلاق،سمكري،وسيط بيع وشراء،.....الخ.		

		عامل ماهر يعمل عند صاحب عمل في التجارة أو الصناعة أو الزراعة أو الخدمات. مثل: (خراط حداد، لحام كهرباء، دهان، ممرض، ضارب آلة كاتبة، خياط، ميكانيكي كهرباء،.....الخ.	٣
		صاحب مهنة كتابية مثل: (المهن الكتابية الحكومية، كتبة الشؤون الإدارية، كتبة الاستقبال والسفر والسياحة والاستعلامات والاتصالات والشؤون المحلية).أو صف ضابط في الجيش أو الشرطة.	٤
		مدرّس. (يقوم بأعمال التعليم في المدارس أو المعاهد).	٥

الام	للأب أو ولي الأمر	نوع العمل المهني	التسلسل
		صاحب عمل تجاري أو صناعي أو زراعي أو خدمي. ويستخدم عمالاً لديه. مثل: (صاحب مؤسسة تجارية، صاحب مطبعة، صاحب معمل، صاحب مطعم،.....الخ.	٦
		اختصاصي. مثل: (طبيب، محامي، قاضي، صيدلاني، كيميائي، مدير، أستاذ جامعة، ضابط في الجيش أو الشرطة، كاتب أو مؤلف، باحث في احد ميادين العلوم الإنسانية أو التطبيقية، رسام،.....الخ.	٧

ثالثاً: الدخل الشهري للأسرة:

من فضلك ضع إشارة (x) في الحقل المناسب لمستويات الدخل الشهري لأسرتك آخذاً بعين الاعتبار مجموع دخل كل أفراد الأسرة الذين يعيشون معك (الولد، الوالدة، الأخوة، الأخوات) ويشاركون في دخلها.

التسلسل	مستويات الدخل الشهري	الدخل الشهري للأسرة
١	أقل من ١٠٠ د.أر	
٢	ما بين ١٠١ - ٢٠٠ د.أر	
٣	ما بين ٢٠١ - ٣٠٠ د.أر	
٤	ما بين ٣٠١ - ٤٠٠ د.أر	
٥	ما بين ٤٠١ - ٥٠٠ د.أر	
٦	٥٠٠ د.أر فأكثر	

رابعاً: الحالة السكنية

من فضلك ضع إشارة (x) في المربع الذي يدل على عدد الأفراد الذين يعيشون في بيتكم. (يدخل في ذلك الوالد والوالدة، والأخوة والأخوات.....الخ).

١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

- هل تملكون البيت الذي تسكنون فيه؟ (نعم / لا) :

من فضلك ضع إشارة (x) في المربع الذي يدل على عدد الغرف في البيت الذي تسكنون فيه.

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١



الجامعة الأردنية



THE UNIVERSITY OF JORDAN

مكتب الرئيس
President's Office

الرقم: ٢٠١٦/٢٠٢٨
التاريخ: ١٤٢٨/٧/١١
الموافق: ٢٠٠٧/٧/٢٠

ملاحظة رسم (ح)

الأستاذ الدكتور رئيس جامعة عمان العربية للدراسات العليا

تحية طيبة، وبعد،

فأشير الى كتابكم المؤرخ ٢٣/٦/٢٠٠٧.

وأرجو اعلامكم بموافقة الجامعة الأردنية على تسهيل مهمة الطالبة ربا مصطفى أبو محسن، الطالبة في برنامج الماجستير بجامعة عمان العربية، في توزيع الاستبانة المرفقة بكتابكم أعلاه المتعلقة بدراساتها حول "العلاقة بين اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو عمل المرأة وتنظيم الأسرة وجنسهم ومستواهم الاجتماعي والاقتصادي".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

رئيس الجامعة

الأستاذ الدكتور خالد الكركي

نسخة/الى د. عميد شؤون الطلبة ، أوافق على تسهيل مهمتها ، راجيا عمل اللازم.
س.س

هاتف - ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-١٦٢) فرعي- ٢١١٠ فاكس- ٥٣٥٥٥١١ (٦-١٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel: (962-6) 5355000 Ext: 2110 Fax: (962-6) 5355511 Amman 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

F

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

Amman Arab University For Graduate Studies



كلية الدراسات التربوية العليا

ملحة (د)

جامعة عمان الأهلية
رئاسة الجامعة
رقم الملف: ١١٨٥
التاريخ: ١١/٤/٢٠٠٧
تقديم المستلم

التاريخ: 2007/7/2

عطوفة الأستاذ الدكتور ماهر سليم المحترم

رئيس

جامعة عمان الأهلية

عمان: المملكة الأردنية الهاشمية

عطوفة الأستاذ الدكتور سليم

تحية طيبة وبعد،

فأرجو معاليكم التلطف بالعلم أن الطالبة ربا مصطفى ابو محسن هي احدى طالبات برنامج الماجستير في كلية الدراسات التربوية العليا بجامعة عمان العربية للدراسات العليا.

اغدو ممثنا لمعاليكم التلطف بالموافقة على قيام الأنسة ابو محسن بعمل دراسة حول " العلاقة بين اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو عمل المرأة وتنظيم الأسرة وجنسهم ومستواهم الاجتماعي الإقتصادي". وتتضمن الدراسة قيام الطالبة بتوزيع استبانة على الطلبة في جامعتكم الموقرة وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير.

اغتمت هذه المناسبة لآتمنى لكم موفور الصحة ، ولجامعة عمان الاهلية دوام الرفعة

والازدهار.

مع وافر احترامي وصادق مودتي وتقديري،

الرئيس
سعيد التل

أتمنى لكم موفور الصحة
والازدهار
الأستاذ الدكتور ماهر سليم
١١/٤/٢٠٠٧

ملحق (هـ)
أسماء المحكمين

الاسم	الجامعة
الاستاذ الدكتور موفق الحمداني	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
الاستاذ الدكتور عبد الله زيد الكيلاني	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
الاستاذ الدكتورة نايفة قطامي	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
الاستاذ الدكتور محمد الريماوي	الجامعة الاردنية
الاستاذ الدكتورة رغدة شريم	الجامعة الاردنية
الاستاذ الدكتور محمود عطا	جامعة البتراء
الاستاذ الدكتورة وسام بريك	جامعة عمان الاهلية
الاستاذ الدكتور مفيد حواشين	جامعة عمان الاهلية